

صَدَاةُ الْوُضُئِينَ

مجلة عامة مستقلة نصف شهرية

تصدر عن قسم الإعلام في العتبة العباسية المقدسة

قسم الإعلام / شعبة الإعلام المقروء

السنة الثامنة عشرة / العدد ٤٠٣

١ جمادى الآخرة ١٤٤٢ هـ - ١٥ كانون الثاني ٢٠٢١ م

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢

www.alkafeel.net/sadda

للموسم الرابع عشر على التوالي

كربلاء تحتضن بانوراما فنية لتجسيد
حياة السيدة الزهراء عليها السلام ومظلوميتها



١٠

قسم الصيانة الهندسية في
مجمع الشيخ الكيبي
يعيد تأهيل منظومة مياه في
المجمع



٦

١٤

مبلغو لجنة الإرشاد والدعم
يصلون عددًا من قواطع عمليات صلاح الدين

١٢

وفد من الهيئة العامة للمياه الجوفية
يطلع على مشروع الساقبي

في العتبة العباسية المقدسة
طلبة يتلقون محاضرة حول التضليل الاعلامي

٢٢

للموسم الرابع عشر على التوالي
كربلاء تحتضن بانوراما فنية لتجسيد
حياة السيدة الزهراء (عليها السلام) ومظلوميتها

١٦

٢٨

حضور فاعل لمجموعة
مناحل الكفيل
في معرض جمعية النحالين
العراقيين



٣٢

قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية
يفتتح دورات تطويرية لمنتسبيه

ملاكاتُ شعبة الاتصالات وتقنية المعلومات
تشرع بتنفيذ مشروع ضخيم لتوليد الطاقة
البديلة (الشمسية)

٣٦

٤٨

مهنة الحدادة
ودورها في بناء الشخص
المستقيم



٤٤

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

احمد صالح

علي طعمة المسعودي

زاهر الخفاجي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

سامر خليل الحسيني

أزهر الأسدي

ليث الموسوي

... النشر والتوزيع ...

أسامة بدر نجم

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي

عباس المياحي

...المشاركون في هذا العدد...

عير المنصور

مصطفى هادي ابو المعالي

زينب اسماعيل عبد الله

أمنية السعداوي

ألق علي

مهند البراك

زينب الناصري

أمير البركاوي

رزنة صالح

نرجس مهدي

زيد عبد الرزاق

الشاعر نعيم الصياد



(أئمتنا الهداة)

بين قوله تعالى:

«وَجَعَلْنَاهُمْ أئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ»

أئمة يقودون الناس الى الضلال، الى المعصية،

إلى الانحراف، إلى عدم الاستقرار،

إلى عدم الطمأنينة، الى الفوضى.

وبين قوله تعالى:

«وَجَعَلْنَاهُمْ أئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا»

الإمام يهدي بأمر الله، ومنصب من قبل الله،

لا يمكن أن يخضع لرأي اهل الحل؛

لأن الإمام لا يعرفه إلا خالقه،

ولهذا نبتدئ الافتتاحية باسم أئمتنا الهداة.

رئيس التحرير

٥٦

نفق الضياع الأبدي...



٧٩

سؤال في ضيافة صدى

الروضتين: هل الطلاق

قسمة ونصيب؟



طبقاً لفتاوى

سماحة المرجع

الديني الأعلى

آية الله العظمى

السيد علي الحسيني

السيستاني دام ظلّه

الإستفتاءات الشرعية

الاستفتاءات العامة

مسألة: إذا كان الولي حال الموت صبيّاً أو مجنوناً لم يجب عليه القضاء إذا بلغ أو عقل.

مسألة: إذا كان عليه فوائت وأراد أن يقضيها في ورد واحد أذن وأقام للأولى، واقتصر على الإقامة في البواقي، وإذا أراد الإتيان بالأذان فيها أيضاً أتى به رجاءً على الأحوط لزوماً.

مسألة: لا تجوز الاستنابة في قضاء الفوائت ما دام حياً، وإن كان عاجزاً عن إتيانها أصلاً.

مسألة: إذا تساوى الذكران في السن كان الوجوب عليهما على نحو الوجوب الكفائي، بلا فرق بين إمكان التوزيع، كما إذا تعدد الفائت وعدمه كما إذا اتحد أو كان وتراً.

مسألة: إذا اشتبه الأكبر بين شخصين أو أشخاص لم يجب القضاء على أيّ واحد منهم، وإن كان الأحوط الأولى العمل على نحو الوجوب الكفائي.

مسألة: لا يجب على الولي قضاء ما فات الميت مما وجب عليه أداؤه عن غيره بإجارة أو غيرها.

مسألة: لا يجب القضاء على الولي

لو كان ممنوعاً عن الإرث بقتل أو غيره. **مسألة:** إذا مات الأكبر بعد موت أبيه لا يجب القضاء على غيره من إخوته الأكبر فالأكبر، ولا يجب إخراجه من تركته.

مسألة: إذا تبرع شخص عن الميت سقط عن الولي، وكذا إذا استأجره الولي وقد عمل الأجير، وأما إذا لم يعمل فلا يسقط عنه، ولو أوصى الميت بالاستئجار عنه وكانت الوصية نافذة شرعاً سقط عن الولي سواء أتم الاستئجار وأتى الأجير بالعمل صحيحاً أم لا.

مسألة: إذا شك في فوات شيء من الميت لم يجب القضاء، وإذا شك في مقداره جاز له الاقتصار على الأقل، وإذا علم بفوات شيء وشك في قضاء أبيه له فالأحوط وجوباً قضاؤه.

سؤال: لو كان يسافر ثلاث مرات أو أربع مرات أسبوعياً طوال السنة لا من جهة كون مهنته في السفر، بل لأغراض أخرى كأن يكون للتزوّه والسياحة أو لعلاج مريض، أو لزيارة مرقد الأئمة عليهم السلام وأمثال ذلك فما هو حكم صلاته؟

الجواب: يصلي صلاة تامة ويصوم؛ لأنّه يعد بذلك كثير السفر عند العرف، ولو كان يسافر مرتين في الأسبوع ويقيم خمسة أيام في وطنه [فعليه أن يجمع بين القصر والتمام، وفي شهر رمضان يجمع بين الصيام فيه وقضائه بعده].

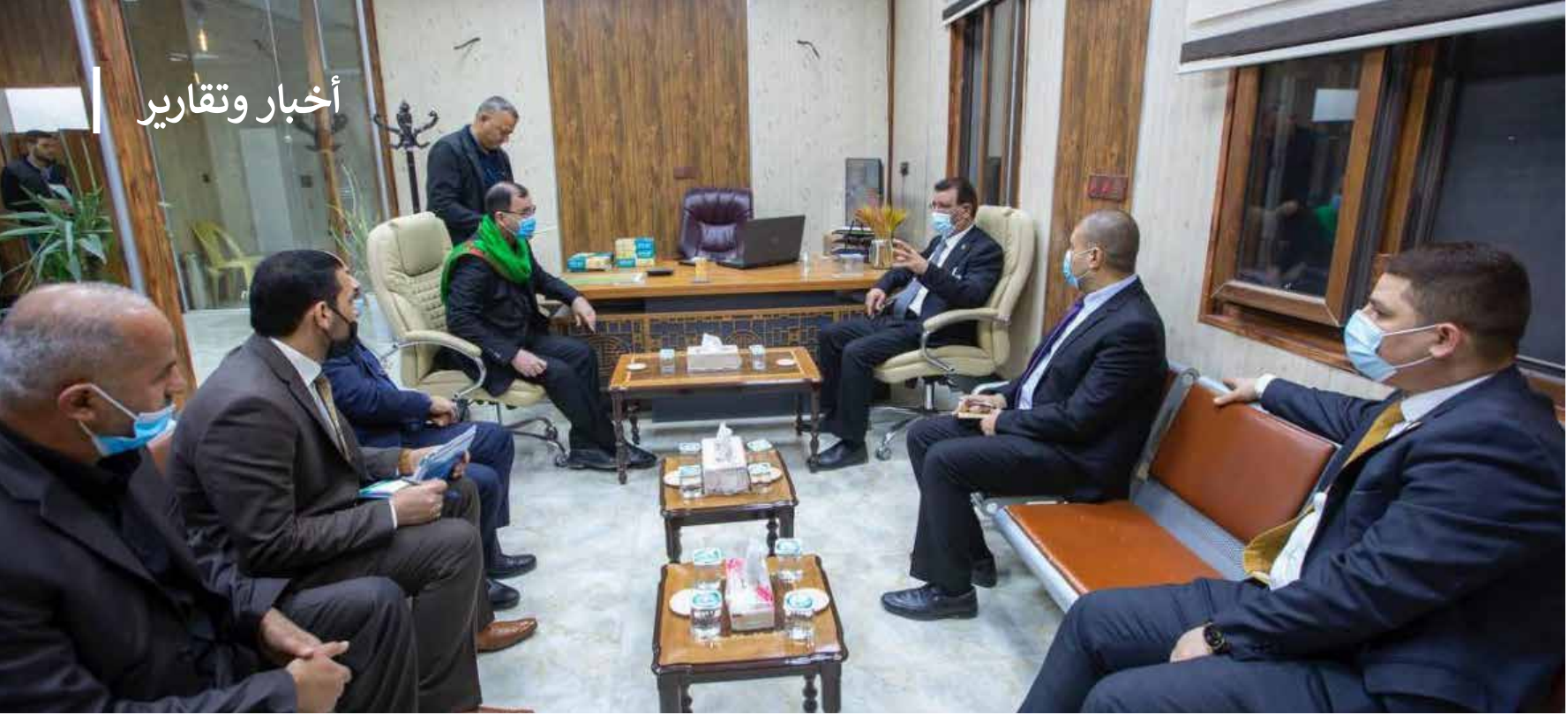
سؤال: شخص سافر بعد الزوال في شهر رمضان وكان صائماً؟ **الجواب:** [يتمّ صومه] ولا قضاء عليه.

سؤال: وإذا سافر قبل الزوال، وكان ناوياً ومصمماً على السفر من الليل؟

الجواب: [ليس له صيام هذا اليوم] فيفطر بعد وصوله الى حد الترخّص، وعليه قضاؤه بعد ذلك. **سؤال:** ولو عاد قبل الزوال وقد افطر في سفره؟

الجواب: حكمه كما تقدم.





وزير الزراعة يثني على ما بذلته العتبة العباسية المقدسة لإحياء القطاع الزراعي

طارق الغانمي

القطاع الزراعي فيها.

وقد استمع السيد الوزير لشرح مفصّل من قبل القائمين على هذا المشروع، وأهم المحاصيل التي تُزرع فيه، والتقنيات الحديثة المتبعة في زراعتها، وما حققته من نتائج طيبة انعكست إيجاباً على جودتها ووفرته. وعلى هامش هذه الزيارة، كانت له جولة أيضاً إلى مشروع المجمع التعليمي الأول والثالث.

وفي ختام هذه الجولة، أدى الوزير زيارة مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام)، مقدّماً شكره للقائمين على العتبة العباسية المقدسة، وما يُقدم من خدمات للزائرين.

أشاد وزير الزراعة المهندس محمد كريم الخفاجي بالمشاريع الزراعية التي تبنتها العتبة العباسية المقدسة، وأثنى على ما يُبذل من قبلها في سبيل تطوير القطاع الزراعي والرقى به، بما يسهم في إعادة الهوية الزراعية للبلد.

جاء ذلك خلال جولة قام بها الوزير مع الوفد المرافق له في مساء يوم الجمعة (١ جمادى الآخرة ١٤٤٢هـ) الموافق لـ (١٥ كانون الثاني ٢٠٢١م)، إلى مشروع الفردوس الزراعي، وقد رافقه في الجولة الأمين العام للعتبة المقدسة المهندس محمد الاشيقر، والمشرفون على





وفد العتبة العباسية المقدسة يزور جامعة البصرة تفعيلاً لبنود مذكرة التفاهم بين الطرفين

بتنسيق من شعبة العلاقات الجامعية التابعة لقسم العلاقات في العتبة العباسية المقدسة، زار وفد من العتبة العباسية المقدسة ضمّ كلاً من مدير شركة اللواء العالمية، ورئيس قسم الشؤون الزراعية والثروة الحيوانية في شركة الكفيل، ومسؤول شعبة العلاقات الجامعية، جامعة البصرة؛ للاطلاع على عدد من المشاريع والمراكز البحثية التابعة لها.

علي طعمه

الزيارة جاءت ضمن مذكرة التفاهم والعمل المشترك التي وقّعت بينهما قبل شهرين وتفعيل بنودها، وبما يخدم الطرفين والمصلحة العامة. وقد أجرى الوفد جولة على عدد من المراكز البحثية للجامعة ومنها:

- محطّة الأبحاث الزراعية.
- الأماكن الزراعية التابعة
- بحيرة الأسماك.
- منتجع علوم البحار في هور المسحّب للاطلاع عليه وعلى الأماكن الخضراء.
- وحدة المجهر الإلكتروني الخاص بأبحاث كلية الصيدلة.
- محطة ومركز الماء في كلية الهندسة.
- مشروع دواجن كلية الزراعة.



لديها مشتركات بين الجامعة والعتبة المقدسة، فمشاريعها الصناعية منها والزراعية والأكاديمية هي مشاريع عملاقة وذات مغزى، وبالإمكان أن تعود هذه المذكرة بالفائدة والنفع على الطرفين.

يُذكر أن جامعة البصرة والعتبة العباسية المقدسة قد وقّعتا مذكرة تفاهيم مشتركة، تهدف إلى توثيق العلاقة مع مؤسسات العتبة المقدسة، للتعاون المشترك وتبادل الآراء والمعلومات في المجالات التي تهتم الطرفين.

وفي السياق نفسه، عبّر عميد كلية الصيدلة في جامعة البصرة الدكتور فلاح حسن عن سروره بهذه الزيارة وهذه الجولة، معرباً أنّها:

جاءت منسجمة مع فقرات مذكرة التفاهم التي وقّعت بين الجامعة والعتبة العباسية المقدسة وتفعيل بنودها، ونأمل بعد هذه الزيارة أن نشرع بصورة عملية لتنفيذها وبالأخص فيما يخص الجانب الزراعي واستثمار المساحات الفارغة في الحرم الجامعي، إضافةً إلى مفاصل آخر

وفي ختام هذه الزيارة، بيّن الأستاذ الدكتور خير الله موسى عواد مدير مركز أبحاث النخيل في تصريح قائلاً:

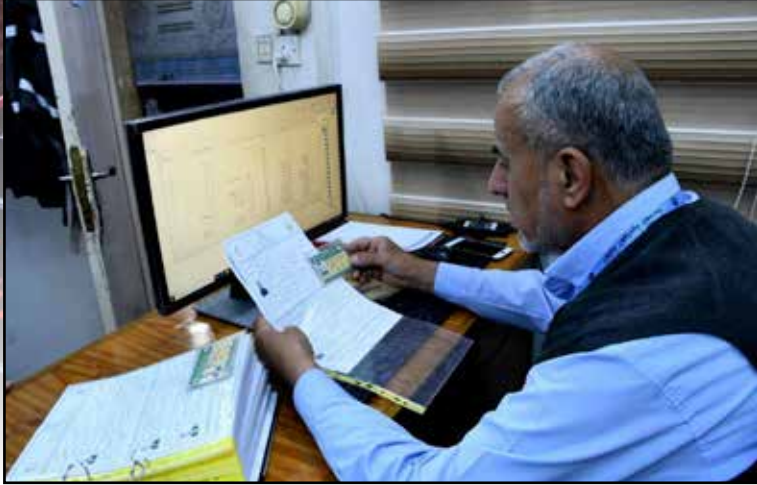
تشرفنا اليوم بزيارة وفدٍ تخصصي من العتبة العباسية المقدسة، واطلع على تجربتنا الخاصة بزراعة النخيل والنباتات النسيجية، كذلك اطلع على المختبرات التابعة لمركزنا والتجارب البحثية الخاصة بهذا المجال، وقد تابحنا حول تبادل الخبرات بين المركز والعتبة المقدسة؛ لكونها لها مشاريع مماثلة.

- مشروع تربية وتسمين العجول والمجازر في كلية الزراعة.

- مركز أبحاث النخيل للاطلاع على زراعة النخيل والنباتات النسيجية.

- معمل الأدوية التابع لكلية الصيدلة.

هذا وقد استمع الوفدُ لشرح مفصّل عن آلية العمل والتقنيات المستخدمة فيها، مع التطرّق لتجربة العتبة العباسية المقدسة في عددٍ من المفاصل التي نفّذتها في مشاريعها، وإمكانية تنفيذ ونقل تلك التجارب والتباحث حولها.



قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية

يشرع بإصدار هويات جديدة

وتنسيقه بالشكل الأمثل، وتطبيقاً لما توصلنا إليه معهم وبناءً على التوصيات التي خرجنا بها، شرعت ملاكات القسم بالخطوة الأولى لهذا العمل شملت إصدار هويات جديدة تختلف عن سابقتها، مع تحديث شامل لجميع المواكب الخدمية والعزائية المسجلة لدينا

وعن هذه الأعمال، تحدث رئيس القسم الحاج رياض نعمة السلطان قائلاً:

بعد أن كان لنا اجتماع موسع مع أصحاب المواكب ومسؤولي الوحدات والممثلات في المحافظات، تمخض عنه وضع خارطة طريق لتنظيم العمل

شرع قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية في العراق والعالم الإسلامي التابع للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، بعمل تنظيمي لجميع المواكب والممثلات والوحدات التابعة له في المحافظات العراقية؛ وذلك للإسهام في عمل هذه المواكب والرقى بها تنظيمياً وتنسيقياً بما يتلاءم والعمل الذي تقوم به، ويسهل الإجراءات خلال إحيائها مواسم العزاء والخدمة الحسينية سواءً في محافظة كربلاء المقدسة أو باقي المحافظات.

طارق الغانمي



والمواكب الحسينية، من إصدار للهويات والكفالات القانونية بالتعاون مع الأجهزة الأمنية، وإن منظمات المجتمع المدني التي تعنى بتقديم الخدمات للمواكب والهيئات الحسينية هي منظمات داعمة وساندة فقط، وهي غير مسؤولة من الناحية القانونية عن التنظيم والتوثيق.

إلى مسؤول الممثلة والوحدة، وستكون نافذة لمدة خمس سنوات. وبعد الانتهاء من هذه الأعمال، ستتم مخاطبة الجهات ذات العلاقة؛ لغرض اعتمادها رسمياً وبطلان عمل الهويات القديمة التي كانت تجدد كل عام؛ كونها سريعة التلف. يذكر أن قسم الشعائر هو الجهة الرسمية الوحيدة المسؤولة عن تنظيم وتوثيق عمل الهيئات

الأصولية، من ثم يُزوّد القسم بها لإدخالها في قاعدة البيانات المحددة لها، وكانت أولى هذه المحافظات بغداد وستتبعها باقي المحافظات تباعاً.

وأكد السلطان: أن الهوية الجديدة لا يمكن تزويرها؛ لكونها تمتاز بميزات عديدة يصعب معها تزويرها أو التلاعب بها، وهي مزودة بباركودات وأرقام خاصة، وتذكر فيها صفة صاحب الهوية سواء كان كفيل موكب أو مساعده، إضافةً



الحاج رياض نعمة السلطان

ضمن قاعدة بيانات القسم. وأضاف: تم إعداد جدول زمني لهذا العمل حسب كل محافظة، حيث تتم مراجعة ممثليات القسم في المحافظات من قبل أصحاب المواكب بعد جلب المستمسكات



قسم الصيانة الهندسية في مجمع الشيخ الكليني ^{فدسرس} يعيد تأهيل منظومة مياه في المجمع

مسؤول المجمع السيد علي
مهدي الصافي بين في تصريح قائلاً:

بسبب الأعطال المتكررة
لنظومة الماء الرئيسة قام قسم
الصيانة (وحدة السباكة) بالعمل
على إعادة تأهيل منظومة الماء
وتبديلها من أنابيب بلاستيكية إلى
أنابيب الحديد المغلون؛ وذلك

علي طعمه

أعلنت الملاكات الفنية في قسم
الصيانة الهندسية (وحدة السباكة)
عن إعادة تأهيل ونصب منظومة
مياه في مجمع الشيخ الكليني ^{فدسرس}
الواقع على طريق (كربلاء - بغداد).





محمد عبد الرضا صالح



الاستاذ مسلم اليساري



السيد علي مهدي الصافي

لتقليل الأعطال، وتكون منظومة ذات امتياز وكفاءة عالية، والآن أصبحت منظومة جيدة تفي بالغرض لتشغيلها.

ومن جهته، قال مسؤول وحدة الصيانة في مجمع الشيخ الكليني الأستاذ مسلم عذاب اليساري:

نحن بدورنا في المنظومة قمنا بمساعدة قسم الصيانة الهندسية (السباكة والتبريد) بالاحتياجات التي يحتاجونها غير العمل الذي كلفنا به، وهو صبغ الحديد المتآكل، وإعادة من جديد مع ربط

الكهربائيات في المنظومة؛ لتكون صالحة للعمل الآن.

ومن جانبه، قال مسؤول وحدة السباكة بالعتبة العباسية محمد عبد الرضا صالح:

إن ملاكاتنا الفنية قامت بنصب منظومة ماء وتبديل المنظومة

القديمة التي كانت من الأنابيب البلاستيكية الصمغية من نوع (bbc) المتهالفة إلى أنابيب مقاومة عالية من نوع كلفنايز Clapfnays ب(٣ ملم) وذات جودة كبيرة، وتحمل كل الظروف الجوية وضغط العالي للماء.

موضحاً: أن المحطة تم نصبها وتجميع أجزائها من قبل فني وحدة السباكة وبالتعاون مع وحدة الصيانة الهندسية في المجمع حيث تم انجازها بمدة خمسة أيام.



وفد من الهيئة العامة للمياه الجوفية يطلع على مشروع الساقى

وقد وجدنا منجزًا يبعث الفخر في نفوسنا؛ كونه من المشاريع الفريدة من نوعها؛ لما يحتويه من آلية عمل ووسائل ذات جدوى اقتصادية. وأضافت: يُصنّف مشروع الساقى من المشاريع المتكاملة في

وبيّنت الدكتورة **أيسر عبد العزيز الناييف مدير الهيئة العامة للمياه الجوفية قائلة:** تعدّ هذه الزيارة الأولى من نوعها لهذا المشروع، جرى فيها الاطلاع على التقنيات وآلية العمل.

زار وفد رسمي من الهيئة العامة للمياه الجوفية مشروع الساقى، وهو أحد المشاريع التي أطلقتها العتبة العباسية المقدسة لمواجهة شحة المياه المتوقعة، وكان برفقة الوفد مسؤول المشروع، حيث أجرى الوفد الزائر جولة داخل المشروع، مُطلعًا على آلية عمله، وما يقدمه من خدمة كبيرة للمنطقة.

أحمد صالح



خلال هذا المشروع؛ كونه يؤدي الى استثمار المناطق الصحراوية ويسهم في تطوير موارد البلد. واختتمت: نتقدم بالشكر الجزيل للعتبة العباسية المقدسة على هذا المشروع وغيره التي تعد قاعدة استراتيجية لإعادة الروح الى مجالات مختلفة عطلت في البلد؛ نتيجة سوء الادارة.

عمل كثيرة. وقد أطلعنا المسؤولين على هذا المشروع بأن هنالك مشاريع زراعية مستقبلية لزراعة أصناف أخرى من النباتات، سوف تسهم بشكل فاعل في مجال دعم المنتج المحلي. وأكدت قائلة: هيئة المياه الجوفية على اتم الاستعداد للتعاون مع العتبة العباسية المقدسة من

بالتجدد، فضلاً عن صداقتها للبيئة، مما يقلل من تأثيرها على صحة الانسان. وبيّنت الناييف قائلة: المبادرة الأخرى التي وجدناها داخل هذا المشروع هي زراعة اصناف نادرة من التمور، وهذا بطبيعة الحال يؤدي الى دعم الجانب الزراعي للمحافظة، فضلاً عن توفير فرص

العراق، لاسيما وانه يتبع طريقة التنقيط، وأيضاً المرشات المحورية، وهذه الطريقة توفر كميات كبير من المياه، وتقلل من الهدر بهذه الثروة المهمة. وقد لاحظنا استعمال الطاقة البديلة في المشروع، وهي التفاتة مهمة؛ لما لها من دور في استثمار الموارد الطبيعية التي تمتاز



مبلغو لجنة الإرشاد والدعم يصلون عددًا من قواطع عمليات صلاح الدين

هذا بحسب ما أفاد به مسؤول اللجنة الشيخ حيدر العارضي، وأضاف: اطلع الوفد خلال زيارته على آخر التطورات الأمنية الحاصلة في تلك المناطق، والجهود التي يبذلها المقاتلون المُلبّون للفتوى الذين قدموا وما زالوا يقدمون التضحيات الكبيرة، حيث سيطروا أروع الملاحم في الدفاع عن أرض

وتعتبر هذه الزيارة التفقدية والداعمة جزءاً من سلسلة من الجولات التي تنظمها الشعبة، وهذا هو دأبها منذ انطلاق الشرارة الأولى لفتوى الدفاع المقدسة التي ما زال صدها مدوياً؛ وذلك تبعاً لجدول زمني ومكاني مُعدّ مسبقاً، ويكاد لا يخلو أي أسبوع من زيارتين أو أكثر في مختلف القواطع.

أجرى مبلغو لجنة الإرشاد والدعم التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة، جولة في عدد من قواطع العمليات للقوات الأمنية والحشد الشعبي في محافظة صلاح الدين؛ للاطلاع على أحوال المقاتلين، وشدّ عزمهم لتفويت الفرصة على كل من ينوي العبث بأمن البلد واستقراره.

طارق صاحب



تم تحريرها، مؤكدين أن مثل هكذا مبادرات سترفع من معنوياتهم وإصرارهم على البقاء سداً منيعاً بوجه كل من يفكر بالعبث بأمن وأمان هذا البلد.

يُذكر أن العتبة العباسية المقدسة ومن خلال لجنة الإرشاد والدعم التابعة لها، تحرص -منذ انطلاق الفتوى المباركة ولغاية اليوم- على إرسال قوافل مساعدات غذائية وعينية إلى كل قواطع العمليات؛ دعماً للقوات الأمنية والحشد الشعبي الأبطال.

قاعدة سبايكر.

- معسكر تدريب العسكريين في منطقة بلد.

- مقاتلة الدروع وكذلك مدفعية الحشد الشعبي في قاعدة سبايكر.

وأكد العارضي: خلال لقاء وفد اللجنة بالمقاتلين وجدوا فيهم أن روح الحماس والهمة ما تزال مشتعلة في صدورهم، فقد عبّروا أن مثل هكذا زيارات لها أثر ووقع في نفوسهم، مثنين في الوقت نفسه على مبادرة العتبة العباسية المقدسة وتواجدها الدائم في جبهات القتال أو في المناطق التي

العسكريين عليه السلام.

- قيادة العمليات في محور سامراء حشد شعبي.

- لواء العلقمي التابع للواء (٢٦) حشد شعبي في قضاء بلد وسامراء.

- الفوج الرابع/ اللواء التاسع شرطة اتحادية في قضاء الدور.

- اللواء (٢٢) حشد شعبي في منطقة الزرقة.

- اللواء في منطقة يثرب (تل الذهب).

- اللواء السادس حشد شعبي في جزيرة صلاح الدين.

- مقر مدفعية المحور السابع في

العراق ومقدساته، كما أكد الوفد للمقاتلين على الالتزام بالوصايا السديدة للمرجعية الدينية العليا والحذر من مكائد العدو الداعشي.

مبيناً: أن الجولة استمرت أكثر من أسبوع، وشملت عدداً من القواطع التي تم تحديدها مسبقاً، وهي كل من:

- لواء (٣١٣) حشد شعبي في جزيرة سامراء.

- لواء (١٥) حشد شعبي المتواجد في منطقة الحمرة شمال تكريت.

- فوج حماية الإمامين



للموسم الرابع عشر على التوالي

كربلاء تحتضن بانوراما فنية لتجسيد حياة السيدة الزهراء عليها السلام ومظلوميتها

نظم قسم المواكب والشعائر الحسينية في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية مهرجان الأحران الفاطمية السنوي الرابع عشر، في ساحة ما بين الحرمين الشريفين وسط مدينة كربلاء المقدسة، واستمر لعشرة أيام بدءاً من يوم السبت (١٠ جمادى الأولى ١٤٤٢هـ) الموافق لـ (٢٦ كانون الأول ٢٠٢٠م).

طارق الغانمي

وقال رئيس القسم الحاج رياض

نعمة السلطان:

إن مهرجان الأحران الفاطمية هو أحد أهم الفعاليات التي يقوم بها القسم سنوياً، ولله الحمد استمر هذا العام بعد ما شهد العراق انخفاضاً كبيراً في نسبة الإصابات بجائحة كورونا.

مبيناً: أن البانوراما تكونت من مقاطع عدة بالصوت والصورة، الأول يتحدث عن عصمتها وحديث الكساء، والثاني عن مباهلة رسول الله ﷺ لنصارى نجران، والثالث

ويقام هذا المهرجان المبارك سنوياً إحياءً واستذكاًراً لذكرى شهادة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، ويتضمن فقرات عديدة أهمها فعالية (البانوراما) بالصوت والصورة، لمحطات مهمة من حياة السيدة الزهراء عليها السلام.

وقد شهد هذا العام إقامة فعالية المرسوم الحر للأطفال دون سن العاشرة، برسم لوحات فنية وبأنامل ولائية عبرت عن مدى قدراتهم في تبين جوانب مهمة من حياة سيدة نساء العالمين عليها السلام.

يتحدث عن بيت الزهراء عليها السلام، والرابع كان خاصاً بخطبة الزهراء عليها السلام، والخامس عن حادثة اقتحام الدار وكسر ضلعها، والمقطع الأخير يمثل شهادتها عليها السلام.

وأضاف: اشتركت في المهرجان كذلك تكيات وهيئات كربلائية من خلال فعاليات عزائية خاصة، إضافةً إلى مشاركة بعض المكتبات في كربلاء لتضع نتاجاتها الفكرية والثقافية بين يدي مرتادي المهرجان وزائريه.

وتابع السلطان: خلال أيام

إقامة هذا المهرجان ستكون هناك أمسيات شعرية بمشاركة عدد من الشعراء والرواديد، بالإضافة إلى موكب عزاء نسوي سينطلق من صحن أبي الفضل العباس عليه السلام إلى صحن الإمام الحسين عليه السلام، تشترك فيه عدد من النساء المعزيات يتقدمهن نعش رمزي، فضلاً عن مواكب عزائية لهيئات وأطراف كربلاء.

موضحاً: من فقرات المهرجان كانت هناك فعالية المرسوم الحر للأطفال دون سن العاشرة، حيث



أما رئيس قسم التربية والتعليم
العالي في العتبة العباسية المقدسة
الأستاذ الدكتور أحمد الكعبي فقد
بين قائلاً:

دأبت مجموعة العميد
التعليمية أن تشارك قسم المواكب
والشعائر الحسينية في إحياء ذكرى
أهل البيت (عليه السلام)، وفي كل عام تقام

سنوياً، تجذير حب أهل البيت
عليه السلام بصورة عامة والسيدة الزهراء
عليها السلام بصورة خاصة في قلوب وأرواح
ووجدان أطفالنا، كذلك لنبين للعالم
أن حب الرسول الأكرم وآل بيته
الأطهار (عليهم السلام) هو جزء من هويتنا
وتراثنا الذي نعتز به، ونحرص على
توريثه لهذه الأجيال جيلاً بعد آخر.

مشاهد من تلك المأساة في مرسوم
صغير، وليطلقوا العنان لمخيلتهم
نحو عمق التاريخ مستحضرين
جانباً معيناً من تلك الجوانب،
والمحطات التي مرت بها السيدة
الزهراء (عليها السلام).
وتهدف هذه الفعالية التي
أصبحت ملازمة لفقرات المهرجان

أن كل طفل سيرسم ما يدور في
مخيلته عن مظلومية الصديقة
الطاهرة (عليها السلام)، مع إعطاء جوائز
تشجيعية وهدايا للمشاركين.
وهذه الفعالية أفردت مساحةً
حرة خصصت للأطفال الموهوبين
من متعلمي مجموعة العميد
التعليمية، ومن خلال استحضارهم



مراسيم عزائية



ومسائية في صحن أبي الفضل
العباس عليه السلام، وقد ارتقى المنبر كل
من الشيخ عبد الله الكعبي والسيد
إمام الجزائري.

مسؤول الشعبة المذكورة
الشيخ صاحب الطائي بين قائلًا:
إن إقامة هذا المجلس تأتي
انطلاقاً من قول الإمام جعفر

البيت عليه السلام.
وعلى جانب آخر، فقد نظمت
شعبة الخطابة الحسينية التابعة
للعتبة العباسية المقدسة، مجلس
عزائها السنوي لإحياء الذكرى
الأليمة بشهادة بضعة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم،
الذي استمر لثلاثة أيام متتالية
وبواقع محاضرتين يومياً صباحية



الدكتور احمد الكعبي

فيه فعالية المرسوم الحر تكون
لتلاميذ مدارس مجموعة العميد
التعليمية بصمة تجسد فيها ذكرى
ما وقع على السيدة الزهراء، من
إحراق دارها على يد الزمرة الضالة
عبر رسومات طفولية تتسم بالبراءة
والعفوية، وإن هدف هذا المرسوم
هو ترسيخ هذه المظلومية، وهذا
الحق في نفوس التلاميذ، حتى
ينشؤوا ويتربوا على فضائل أهل





الصادق عليه السلام: «أحيوا أمرنا رحم الله من أحيأ أمرنا»، وهو جزء من أنشطة وفعاليات الشعبة لاستذكأ مصائب أئمة أهل البيت عليه السلام، ومنها هذه الذكرى الأليمة التي أوجعت قلب كل محب وموألٍ، ونأمل من إقامة هذا العزاء أن نواسي المعزى بهذه الذكرى حفيدها

الإمام الحجة المنتظر عليه السلام، وقبله ابنها وقلدة كبدها الإمام الحسين وعزيزها أبا الفضل العباس عليه السلام. وأضاف: سيتناول المحاضرون في المجلس محطات وقبسات من السيرة العطرة للسيدة الزهراء عليها السلام، مع التركيز على مظلوميتهأ وما لحق بها من أذى بعد رحيل أبيها الرسول الأكرم عليه السلام، مع استخلاص القيم السامية منها والحث على اتباعها وتطبيقها في حياتنا العملية، فهي مدرسة متكاملة تتلاءم مع كل الأزمنة والعصور وأسوة وقدوة حسنة للرجال والنساء على حد سواء. وأوضح: اتخذنا جميع

الإجراءات الاحترازية الوقائية لإقامة هذه المجالس، منها تحقيق مبدأ التباعد الاجتماعي وغيرها من الإجراءات. فيما نظم قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة سلسلة محاضرات يومية أقيمت صباح كل يوم في صحن أبي الفضل





ومن الجدير بذكره، أن جموعاً غفيرةً من المؤمنين من مدينة كربلاء والمدن المجاورة لها، يقصدون في هذه الأيام مرقد أبي عبد الله الحسين وأخيه حامل لوائه أبي الفضل العباس (عليه السلام)؛ لإحياء ذكرى شهادة السيدة الزهراء (عليها السلام).

شخصية الزهراء (عليها السلام) ودورها القيادي في بناء وتدعيم قواعد الدين الإسلامي وتثبيت أركانه، فبالرغم من أنها فارقت الحياة في عمر قصير، إلا أنها باقية إلى ما شاء الله مدرسةً للأجيال ومشعل نور يقف بوجه كل من يريد طمس معالم الدين.

القيادي لصاحبة هذه الذكرى في المجتمع. المحاضرات ألقاها الشيخ محسن الأسدي من قسم الشؤون الدينية وعقدت صباحاً بحضور عدد من الزائرين والمعزين بهذه الذكرى، وقدم الأسدي خلال محاضراته ضمن هذا المحور دراسة

العباس (عليه السلام)؛ وذلك لاستذكار شهادة السيدة الزهراء (عليها السلام) وحادثة رحيلها الأليمة، التي فُجع بها بيت النبوة ومحبوهم وأتباعهم في مثل هذه الأيام، بحسب الرواية الثانية التي توافقت الثالث عشر من شهر جمادى الأولى، وقد سلطت هذه المحاضرات الضوء على الدور





في العتبة العباسية المقدسة طلبة يتلقون محاضرة حول التضليل الاعلامي

الإلهاء والتسلية، وافتعال الأزمات والمشاكل، وتشجيع الجمهور على استحسان الرداءة، هي من أهم استراتيجيات التحكم في البشر والسيطرة على الجمهور.

مبينًا: تُعد وظائف الاتصال الجماهيري الايجابية فعالة جدًا في كشف زيف التضليل الإعلامي من خلال الرقابة، والتعليم، ونقل الأخبار الصحيحة، وتكوين الآراء والاتجاهات النابعة من صميم إرادة الشعوب المثقفة والواعية.



الاستاذ علي الشمري

العراقية من محافظة ذي قار. موضحًا: حرص قسم التطوير والتنمية المستدامة على تقديم الورش والمحاضرات بحرفية ودقة عالية من ضمنها هذه الورشة (التضليل الإعلامي) حيث إن

العباسية المقدسة، وتناولت محور التضليل الاعلامي وكيفية مواجهته.

وفي هذا السياق، بين المدرب المعتمد الأستاذ علي الشمري قائلاً:

تمحورت المحاضرة حول طوفان التضليل الإعلامي، واستراتيجيات التحكم في البشر، والسيطرة على الجمهور، وجاءت ضمن أعمال ملتقى الجود الثقافي الذي أقيم في العتبة العباسية المقدسة بمشاركة (٣١) متدربًا من طلبة الاعدادية والجامعات

أحمد صالح

استقبلت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة طلبة جامعيين من محافظة ذي قار، ضمن برنامج التواصل مع المؤسسات المختلفة الهادف الى تنمية الفكر، وصقل الوعي في ظلّ الهجمات الفكرية التي يواجهها المجتمع.

وقد شارك الوفد الطلابي في الورشة التي أقامها قسم التطوير والتنمية المستدامة في العتبة



برعاية

الأمانة العامة للمكتبة العلووية المقدسة

يقيم مركز القرآن الكريم
المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الموسوم

سَلَامَةُ النَّصِّ الْقُرْآنِيِّ مِنْ خِلَالِ الْمَصَاحِفِ الْمَخْطُوطَةِ

العتبة العباسية المقدسة تشارك في مؤتمر دولي بعنوان (سلامة النصّ القرآني من خلال المصاحف المخطوطة)

إيماناً بأهمية كتاب الله العزيز، والعمل على استنطاق مضامينه وسلامته من التحريف، شاركت العتبة العباسية المقدسة في فعاليات المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الموسوم بـ(سلامة النصّ القرآني من خلال المصاحف المخطوطة)، الذي نظّمته الأمانة العامة للعتبة العلووية المقدسة متمثلة بمركز القرآن الكريم، واستمر مدة يومين، وألقيت فيه مجموعة من البحوث القرآنية الرصينة، لأساتذة وعلماء مختصين بالشأن القرآني.

طارق الغانمي

وقد تضمن المؤتمر أعمالاً وفقرات متعددة، وخُتّمت فعالياته ببيان ختامي رفعت فيه مجموعة من توصيات الأساتذة الباحثين في المؤتمر وتوصيات اللجنة التحضيرية فيه. أما الفقرة البحثية فقد شهدت مشاركة كل من الأستاذ الدكتور محمد علي عطفائي من جامعة القرويين في المغرب وبحثه الموسوم بـ(طبقات المصاحف في ميزان الموثوقية والترجيح)، والأستاذ الدكتور سميح أحمد عثمانة رئيس لجنة مراجعة المصاحف في الأردن وبحثه (النصّ القرآني الشريف بين الصدور والسطور)، والأستاذ الدكتور إياد سالم السامرائي عميد كلية التربية



في جامعة سامراء وعنوان بحثه بـ(مخطوطة النص القرآني من خلال المخطوطة القرآنية في جامعة ليدن)، والأستاذ المساعد الدكتور حميد رضا مستفيد من جامعة آزاد في الجمهورية الإسلامية الإيرانية (رد دعوى تحريف القرآن الكريم من خلال المصاحف المخطوطة)، والأستاذ الدكتور ميخائيل ماركس من أكاديمية برلين براندنبورغ في المانيا وبحثه: (مشروع كوربوس كورانيكوم، تعريفه وأهدافه)،

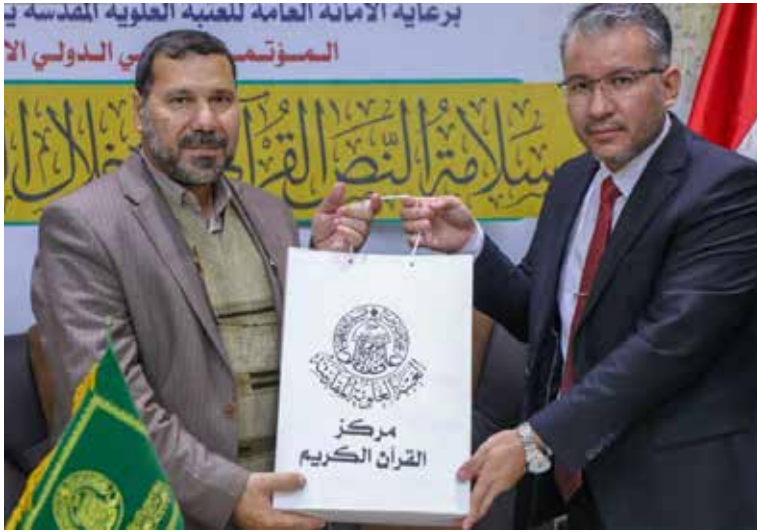
والأستاذ علي الصفار من العتبة العباسية المقدسة ببحث توسم بـ(المخطوط المصحفي العتيق ودوره في دحض القول بتحريف القرآن الكريم).

صدي الروضتين التقت بالباحث المشارك الأستاذ علي عبد الحسين الصفار من العتبة العباسية المقدسة، وتحدث قائلاً:

شاركت في فعاليات مؤتمر الدولي القرآني الذي توشح بعنوان: (سلامة النص القرآني من خلال

المصاحف المخطوطة)، ببحث توسم بـ(المخطوط المصحفي العتيق ودوره في دحض القول بتحريف القرآن الكريم)، وسلطت الضوء على خصوصية المصاحف الشريفة المخطوطة؛ كونها وثائق تاريخية بالغة الأهمية، وهي شاهد حيّ وعاضد لما تلقاه المسلمون جيلاً عن جيل، وحافظاً عن حافظ، عن رسول الله ﷺ لتكون هذه المصاحف دليلاً آخر يُضاف إلى الأدلة الأخرى التي تثبت سلامة

النص القرآني من التحريف. وأشار الصفار: ابتداءً البحث بمقدمة عن القرآن الكريم، واهتمام المسلمين به تلقياً وحفظاً وتعلماً وتعليماً وكتابةً مع المرور على لفظ التحريف لغةً واصطلاحاً، وبيان أبرز معنيين من معانيه؛ بسبب الاشتراك اللفظي، مع بيان ما هو حاصل فعلاً من تحريف كما في التحريف المعنوي وما هو مردود بالأدلة كما في الزيادة والنقصان في آياته وسوره.



الاستاذ علي الصفار

والشبهات المثارة حول هذه المصاحف التي تسببت بضجة إعلامية كبيرة في السنوات الماضية وما زالت، وعرض البحث الرد على هذه الشبهات بالتفصيل. واختتم البحث بنتيجة تألفت من خمس نقاط تفضي إلى: (أن المخطوط المصحفي العتيق شاهد حي على سلامة النص القرآني الكريم).

عليها في الاستدلال والنقاش. أما الباب الأهم في البحث هو عرض شبهات وتشكيكات القائلين بتحريف القرآن والرد عليها مع ذكر لاختلاف مصاحف الأمصار لرفع شبهة التحريف ايضاً، وخاصة في (مصاحف صنعاء بين تقولات وشبهات المغرضين وسلامة النص المبين). واستعرض الصفار: الملاحظات

المخطوط المصحفي كافياً ووافياً، ومن أهم هذه العلوم: القراءات القرآنية، رسم المصحف، النقاط والضبط، الوقوف والابتداء، عدّ الآيات، التجزئة والتحزيب. موضحاً: وقف البحث عند كل علم من هذه العلوم مع بيان النكات العلمية أو طرح شبهة ما للرد عليها، ثم يتطرق إلى أشهر المصاحف المخطوطة التي اعتمد

وأضاف: يشير البحث إلى بيان أهمية المخطوطات عامة، والمصحفية العتيقة خاصة، ومن ثم شرعت ببيان العلوم الواجب تعلمها أو الاطلاع عليها عند الشروع بتحقيق ودراسة المصحف



ضمن فعاليات مهرجان الشهادة السنوي العاشر

انطلاق أعمال مؤتمر العشائر في ناحية الدبوني في محافظة واسط

وشهد المؤتمر حضوراً كبيراً من قبل وجهاء ناحية الدبوني العشائرية والدينية، وتضمنت فعاليات الانطلاق افتتاح معرض للكتاب، حيث كانت هناك مشاركة قيمة للعبة العباسية المقدسة فيه، من خلال عرض مجموعة من الإصدارات الفكرية والثقافية والمجالات وغيرها. كما تضمن المؤتمر مجموعة من الفعاليات والمحاور المختلفة منها: دور العشائر العراقية في التمسك بالنهج الفاطمي وتحقيق السنن الإلهية، التي تهدف إلى ترسيخ القيم الدينية والأخلاقية والتربوية.

إحياء واستذكراً لشهادة السيّد الزهراء (عليها السلام)، انطلقت أعمال مؤتمر العشائر المنضوي ضمن مهرجان الشهادة السنوي العاشر، الذي يُقيمهُ منتدَى الإمام الحسين (عليه السلام) الثقافي ووحدة المواكب الحسينية في ناحية الدبوني في محافظة واسط، بالتعاون مع العتبات المقدسة (العلوية، والحسينية، والكاظمية، والعسكرية، والعباسية) وهيئة الحشد الشعبي.

علي طعمه



عليه السلام، وأنها بينت للأمة مستقبلها المظلم الذي ينتظرها بعد تركها وصية نبيها ﷺ. وتخللت حفل الختام مقطوعة إنشادية وعمل مسرحي، ليكون مسك ختامه بتوزيع الشهادات التقديرية للمساهمين في إقامة المهرجان، إضافة إلى توزيع جوائز الفائزين بالمسابقة أقيمت ضمن فعاليات وتكريم عدد من ذوي شهداء القوات الأمنية.

الشيخ صالح القرغولي، قدّم من خلالها شكره وتقديره للقائمين والمساهمين في إقامة هذا المهرجان، وعلى تواصلهم رغم كل الظروف للسنة العاشرة على التوالي. أعقبها كلمة لسماحة حجة الإسلام والمسلمين السيد عز الدين الحكيم، بين فيها دور السيدة الزهراء (عليها السلام) في حفظ حق أمير المؤمنين (عليه السلام)، بالخلافة والإمامة، محذرة من التحريف والتزييف الذي حصل بعد وفاة رسول الله

عن محاضرات وندوات ثقافية وإرشادية، لتكّل هذه الفعاليات بالختم الذي شهد حضوراً واسعاً وكبيراً لشخصيات دينية وثقافية وأكاديمية، وممثلين عن العتبات المقدسة العلوية والحسينية والكاظمية والعسكرية والعباسية، وفئات مجتمعية أخرى من داخل المحافظة وخارجها.

حيث استهلّ الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم، أعقبها كلمة لمعتمد المرجعية في الناحية

كما شهد اختتام المؤتمر إقامة جملة من الفعاليات والأنشطة استمرت لثلاثة أيام، منها إقامة معرض للكتاب شاركت فيه العتبات المقدسة، بضمنه جناح خاص بقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، وتنظيم مؤتمر للعشائر وآخر للفئات النسوية.

كذلك الإعلان عن افتتاح منتدى شبابي ثقافي يُعنى بالأمور الثقافية التي تخص الشباب، فضلاً



حضور فاعل لمجموعة مناحل الكفيل في معرض جمعية النحالين العراقيين

شاركت مجموعة مناحل الكفيل التابعة للعتبة العباسية المقدسة في المعرض السنوي الذي تقيمه الجمعية تزامناً مع الذكرى الثلاثين لتأسيسها. وجاءت مشاركة مناحل الكفيل لافتة لنظر مرتادي المعرض؛ لما احتوته من منتجات ذات جودة عالية.

أحمد صالح

وبين الأستاذ حسنين محمد
مدير مناحل الكفيل تفاصيل
المشاركة قائلاً:

المتنوعة، وأيضاً حبوب اللقاح المنتج في مناحلنا والغذاء الملكي ونماذج من العكبر (صمغ النحل). مضيقاً: شهد الجناح الخاص بالمنحل زيارة رسمية من قبل وزير الزراعة ومجموعة من المختصين

شاركت مناحل الكفيل بكل منتجاتها من أنواع العسل السدر واليوكالبتوس والبرسيم والزهور



في هذا المجال من أبرزهم رئيس وأعضاء جمعية النحالين العراقيين، فضلاً عن مجموعة مربّي النحل من شمال العراق وجنوبه. موضعاً: هذا المعرض يعدّ من الفعاليات التخصصية في مجال تربية النحل، وما ينضوي فيه من جوانب ترتبط بها، ويقام سنوياً في العاصمة بغداد حيث احتضنت فعالياته حدائق نادي العلوية. يُذكر أن مشاركة مناحل الكفيل شهدت ثناءً واضحاً من قبل زائري الجناح وإعجاباً كبيراً؛ لما قدمته وتقدمه من منتجات بكفاءة عالية.



أكاديمية الكفيل للإسعاف والتدريب الطبي تنظم دورتها الثانية والخمسين

لسلسلة الدورات التي أقامتها مسبقاً
بمنهاج معتمد دولياً وتحت إشراف
كادر متخصص.

معاون مدير الأكاديمية السيد
قاسم علي بَيْن في تصريح:

الدورة تتضمن تعليم المقاتلين
طرائق وآليات الإسعاف الحربي

وقد استهدفت في هذه الدورة
مجموعة من القوّات الأمنيّة؛ لأجل
الإسهام في إكساب المُسعِف الحربيّ
والمقاتل المهارات الإسعافيّة، التي
تمكّنه من التعامل مع أيّ حدث
طارئ، وبما يُسهّم في التقليل من
الخسائر في الأرواح، وتأتي تواصلاً

نظّمت أكاديمية الكفيل للإسعاف والتدريب الطبي التابعة للعتبة
العبّاسية المقدّسة، دورتها (٥٢) في مجال الإسعاف والتدريب
التكتيكيّ بالإصابات القتاليّة Tactical Combat Casualty Care.

علي طعمه حمادي



يُذكر أنّ أكاديميّة الكفيل للتدريب والإسعاف الطبيّ، خرّجت العشرات من المتدربين من جميع صنوف القوّات الأمنيّة، الذين تلقّوا أفضل الطرائق في كافيّة إسعاف بعضهم البعض في سوح القتال للحفاظ على الأرواح الزكيّة، إضافةً إلى منح المتدربين فيها شهادةً معتمّدةً من قبل أكاديميّات دوليّة ومحليّة منها الأمن الأوربي (ESA).

الثاني: الطّبيّ ويستهدف الملاكات الطّبيّة والتمريضيّة. الثالث: السلامة المهنيّة وتستهدف العاملين في الشركات والمؤسّسات. الرابع: المجتمعيّ ويستهدف فئات المجتمع العراقيّ بصورة عامّة. الخامس: الكوارث والحشود تُعطى للملاكات العاملة في مجال الإنقاذ.

وإنقاذ النزف الشديد وفقدان الوعي وإصابات الصدر المخترقة وغير المخترقة، والإصابات والجروح البسيطة إضافةً إلى الكسور والحروق. يُشار إلى أنّ الأكاديميّة تعمل في منهجها التدريبيّ على خمسة محاور: الأول: الإسعاف الحربيّ ويستهدف القوّات الأمنيّة.

الحديثة والمتطوّرة بشقّين نظريّ وعمليّ، يُطبّق في قاعات تدريبيّة خاصّة، إضافةً إلى فعاليات ميدانيّة تدريبيّة تُحاكي الواقع، بما يُسهم في ترجمة مفردات الدورة عمليّاً وترسيخها في أذهان المشتركين؛ لغرض الاستفادة منها إن احتاجوا لذلك. وأضاف: شمل منهاج الدورة فقرات عديدة أهمّها إسعاف



أقام قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة مجموعة دورات تطويرية لمنتسبيه؛ وذلك سعياً منه للارتقاء بمستواهم الفني والعلمي بما يتلاءم مع مخرجاتهم المعرفية والإنسانية. إذ أقام مركز تراث كربلاء، دورة تخصصية وُسِّمَت بـ(البحث العلمي) قدمها أستاذ التاريخ في جامعة كربلاء الأستاذ الدكتور علي طاهر الحلي لمجموعة من ملاكات المركز؛ إسهاماً في الارتقاء بمهاراتهم وإمكانياتهم الفنية في مجال البحث وكتابة الدراسات، واستمرت مدة سبعة أيام متتالية.

طارق الوندائي

قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية يفتح دورات تطويرية لمنتسبيه

وقال مدير المركز الدكتور إحسان الغريفي:
إن الدورة تناولت آليات وطرائق وخطوات كتابة البحث العلمي وفق رؤية أكاديمية مستندة على أساسات علمية رصينة، نأمل

أن تشكل فارقاً معرفياً مهماً لدى المستهدفين منها، بوصفهم من المشتغلين في مجالات التحقيق والتأليف والكتابة والبحث. مضيفاً: أن اختيار هذا المحور لهذه الدورة؛ لكون منهج البحث العلمي هو المنهج الذي يعلم الباحث الخطوات الأساسية التي يجب اتباعها في التأليف وكتابة الأبحاث والدراسات، وفق منهجية علمية متعارف عليها أكاديمياً، إذ يعد منهج البحث العلمي قانوناً لا



وباقى محافظات العراق؛ لنشر ثقافة الخط العربي والمحافظة عليه والاستفادة من التطور التكنولوجي وتوظيفه في خدمة الخط العربي. من الجدير بالذكر، أن قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية مستمر في إقامة الدورات والمحاضرات وورش العمل لتطوير ملاكاته؛ كونه أحد الأقسام المهمة المتخصصة في إحياء التراث الإسلامي وإظهار كنوزه المخفية.

إلى تهيئة وإعداد خطّاطين على أسس صحيحة ومدرسة والابتعاد عن العشوائية في التعليم والتعلّم، والتأكيد على أساسيات الخطّ العربي التي هي في غاية الأهمية؛ إذ يجب على الخطّاط أن يحافظ عليها ويحيي هذا التراث الإسلامي من ضياع معالمه الأصيلة. موضّحاً: نسعى أن تكون هذه الدورة التعليمية على مستوى أوسع تشمل محافظة كربلاء المقدّسة

أمير الكربلائي أحد خطّاطي وحدة (التراث الجمالي)، وتستمر لمدة اثني عشر يوماً بواقع محاضرة واحدة في كلّ يوم. أستاذ الدورة بيّن قائلاً: تهدف الدورة إلى تسليط الضوء على أهميّة هذا الفنّ الأصيل، وبيان رسالته التي يسعى الخطّاط لإيصالها إلى المجتمع وزيادة ثقافتهم في هذا الجانب. مضيفاً: وكذلك تهدف الدورة

يمكن لأي كاتب أو دارس الاستغناء عنه. وعلى جانب آخر، وتواصلًا لسلسلة دوراته التخصّصية في الخط العربي والزخرفة والتحقيق والخطابة واللغة العربيّة؛ نظّم القسم دورة في أساسيات الخط العربي؛ بهدف تسليط الضوء على أهميّة هذا الفنّ الأصيل، وتطوير المهارة الكتابية لدى منتسبيه. وحاضر في الدورة الخطّاط



تواصل أعمال تأهيل أرضية الطارمة لحرم أبي الفضل العباس عليه السلام

أعلن رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة عن تواصل الأعمال الخاصة بإعادة تأهيل أرضية الطارمة لحرم المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، حيث يشهد الانجاز تقدماً ملحوظاً، بعد أن بُوشر بالأعمال في وقت سابق.

أحمد صالح





المهندس ضياء مجيد الصائغ

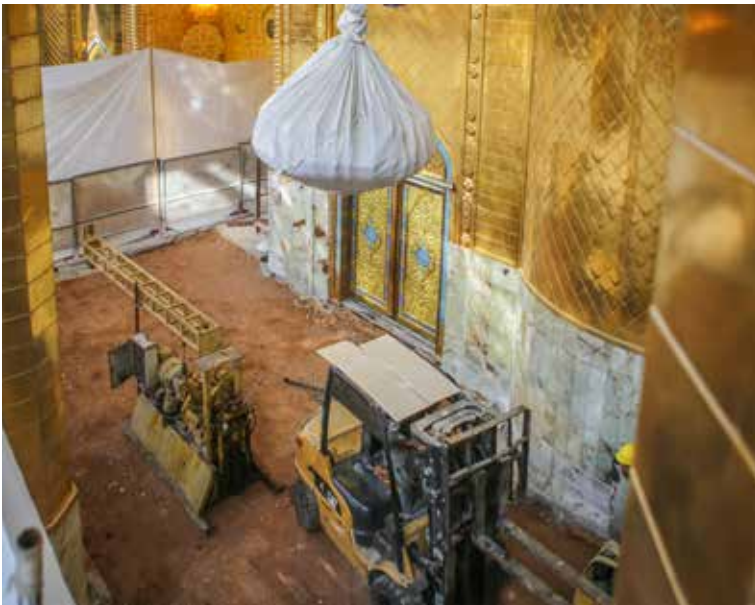
وأضاف المهندس ضياء مجيد الصائغ قائلاً:

تعكف ملاكاتنا الهندسية والفنية العاملة في مشروع إعادة تأهيل أرضية حرم صحن أبي الفضل العباس عليه السلام على انجاز خطوات العمل بشكل متسلسل وانسيابي، إذ يعد هذا المشروع ضمن المشاريع التطويرية التي شهدتها العتبة العباسية المقدسة خلال السنوات السابقة، ومازالت مستمرة.

مبيناً: بلغت مساحة العمل ما يقارب (٢٣٠٠م^٢)، تضمّنت أعمالاً مختلفة لعل من أبرزها إزالة المرمر القديم للأرضية بطريقة الكشف عن التكهفات والتشققات ومعالجتها بواسطة الحقن، وهذه الطريقة قد أثبتت كفاءة بعد اعتمادها في مشاريع سابقة تخصّ الصحن الشريف.

بعد ذلك استخدام طبقة

من مادة السييس؛ لغرض ملء الفراغات، بعد ذلك استخدام مادة الأسمنت المقاوم من خلال رصفه قبل المباشرة بأعمال تثبيت قطع المرمر للأرضية، وبذلك يكون أكثر قوة ومقاومة للعوامل المختلفة. مضيفاً: فيما يتعلق بالجهة الامامية المطلّة على باب القبلة التي كانت سابقاً (كشوانيات)، وُضِعَت خطة عمل لمعالجتها، واعادة ترميمها بطريقة التسليح والحقن، فضلاً عن استخدام المواد المقاومة للأرضية، وصولاً الى أعمال تغليفها باستخدام الكاشي الكربلائي المعرّق فيها، متضمناً كتابة زيارة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام.





ملاكاتُ شعبة الاتصالات وتقنيّة المعلومات

تشرع بتنفيذ مشروعٍ ضخيمٍ لتوليد الطاقة البديلة (الشمسيّة)

تغذية المنظومات الإلكترونيّة، في كلّ بنايات الجامعة الجديدة بمصادر للطاقة الخضراء أو النظيفة والاستعاضة عن البدائل.

وقد كلفنا بتنفيذ هذا المشروع بعد أن تمّت دراسته ووضع التصميم الخاصّة بتنفيذه، ومعرفة احتياجات الجامعة لجميع الأمور التقنيّة والفنيّة الأخر، فشكّلنا فريقاً من الشعبة لتنفيذ هذا المشروع الذي من المؤمل أن يحقّق ما نصبو

المشرف على تنفيذ المشروع
ومسؤول الشعبة المهندس فراس
عباس حمزة بيّن في تصريح قائلاً:

تسعى العتبة العبّاسية المقدّسة ومنها مؤسّساتها الأكاديميّة إلى إدخال ومواكبة التطوّر واستخدام أحدث التقنيات، وقد خطت في هذا المجال خطوات واسعة وكبيرة وما زالت مستمرّة بعملها هذا؛ لتتّجه صوب استثمار الطاقة الشمسيّة والاستفادة منها في

شرعتُ ملاكاتُ شعبة الاتصالات وتقنيّة المعلومات التابعة لقسم المشاريع الهندسيّة في العتبة العبّاسية المقدّسة، بتنفيذ مشروعٍ ضخيمٍ لتوليد الطاقة البديلة (الشمسيّة) في جامعة الكفيل؛ لتغذيتها بمصادر طاقة نظيفة ومتجدّدة، ممّا سيُسهم في التقليل من استهلاك الطاقة من المصادر التقليديّة، وتحويل الطاقة الفائضة إلى شبكة الكهرباء الوطنيّة.

علي طعمه



ثمن فواتيرها، بحدود المليون دينار شهرياً التي كانت تدفعها الجامعة لدائرة الكهرباء.

- توفير المبالغ المخصصة لتشغيل وصيانة المولدات وتقليل الضوضاء التي ترافق تشغيلها.
- توفير تيار كهربائي مستقر بصورة متواصلة دون انقطاع ليلاً ونهاراً.
- الإسهام في إشاعة ثقافة استخدام الطاقة البديلة.
- ستوفر خبرة إضافية لملاكاتنا في تنفيذ مثل هكذا مشاريع ضخمة في هذا المجال.

موضحاً: أنّ المنظومة وألواحها تمتازُ بجودة وكفاءة عالية وتمتاز بأن زوايا الخلايا الشمسية يُمكن أن تغير ميلانها باتجاه الشمس طيلة أشهر السنة؛ لغرض الحصول على أقصى طاقة ممكنة من الشمس.

مبيناً: وضعنا خطة عمل متكاملة لتنفيذ هذا المشروع الذي سيكون على مراحل، وسيحقق ما يأتي:

- عدم استخدام مولدات الديزل.
- تقليل تكلفة الجامعة من استهلاكها للطاقة الكهربائية وتقليل

المولدات الكهربائية لتغذية الجامعة ليلاً وأثناء العطل الرسمية والأسبوعية والعطل الطويلة (الربيعية والصيفية)، هذا فضلاً عن مساعدتها للمغذي الرئيس للطاقة الكهربائية في الجامعة، واتباع نظام إلكتروني خاص يضمن عمل المصدرين في آن واحد، وبآلية عكسية من دون حدوث تقاطع أو خلل فيما بينهما عن طريق استخدام منظومة الهايبرد (Hybrid)، وهذا سيقلل من استهلاك الطاقة الكهربائية خصوصاً في فترة الذروة خلال الصيف ويزيد من استقرارها.

إليه من نتائج، وأن نعم تجربته على باقي مؤسسات ومنشآت العتبة المقدسة.

مضيفاً: المنظومة تتألف من (١٣٠) خلية شمسية بقدرة تبلغ (٣٨٠) واطاً للخلية الواحدة وبسعة إجمالية تبلغ (٥٠) كيلو واط تقريباً مع بطاريات ليثيوم بسعة (٩٦) كيلو واط في الساعة، وتعمل على تغذية كلّ المنظومات الإلكترونية ومركز المعلومات والاستعلامات الرئيسية في الجامعة بالكهرباء في حال انقطاع التيار الوطني، بحيث تتم الاستعاضة عن تشغيل



قسم الصيانة والإنشاءات الهندسية يعلن الانتهاء من مشروع بناية العيادات الخارجية لطلبة كلية طب الأسنان

أعلن قسم الصيانة والإنشاءات الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، عن انتهاء ملاكاته من كل الأعمال الخاصة بمشروع بناية العيادات الخارجية لطلبة كلية طب الأسنان في جامعة العميد، الواقعة في منطقة السعدية في محافظة كربلاء المقدسة، وضمن ما محدد لها من مواصفات فنية وأكاديمية تتلائم والغرض الذي أنشئت من أجله؛ ليكون مركزاً تدريبياً أنموذجياً يكمل الجزء العملي لطلبة الكلية.

طارق الغانمي

وقال المهندس المقيم والمشرف على المشروع كرار بريهي:

إن ملاكاتنا العاملة في هذا المشروع قد بذلت قصارى جهدها لتنفيذه، وتبعاً للمخططات والمواصفات المحددة له، وقد تم رفعه بأحدث منظومات الكهرباء

والكاميرات والإنذار والاتصالات والتبريد، فضلاً عن استخدام أفضل المواد سواء المستخدمة في إنشائه أو في الإنهاءات، وأصبح الآن جاهزاً لتنصيب الأجهزة والمعدات المتعلقة به، التي وصل القسم الأكبر منها، إذ سيتم تنصيبها



وتركيبتها؛ لتكون جاهزة لاستقبال الطلبة للعام الدراسي الحالي إضافة إلى المراجعين. موضحاً: البناية تبلغ مساحتها (٤٢٠) متراً مربعاً وتتألف من أربع طبقات، تضم الطبقة الأرضية ثلاث غرف لإدارة البناية واستقبال المراجعين، مضافاً إليها ثلاث غرف للأشعة، أما الطبقات وتركيبها؛ لتكون جاهزة لاستقبال الطلبة للعام الدراسي الحالي إضافة إلى المراجعين. موضحاً: البناية تبلغ مساحتها (٤٢٠) متراً مربعاً وتتألف من أربع طبقات، تضم الطبقة الأرضية ثلاث غرف لإدارة البناية واستقبال المراجعين، مضافاً إليها ثلاث غرف للأشعة، أما الطبقات

الثلاث الأخرى فكل طبقة تتألف من قاعتين وعيادات، كل عيادةٍ تتسع لـ (٢٨) متدرباً تبعاً لمساحة خاصة بكل واحد منهم، مضافاً إليها مجموعات صحية منفصلة عن العيادات وغرفاً خدمية أخرى، وفور الانتهاء من البناية، شرعنا بأعمال إكساء الطرق المؤدية إليها والمحيطه بها.



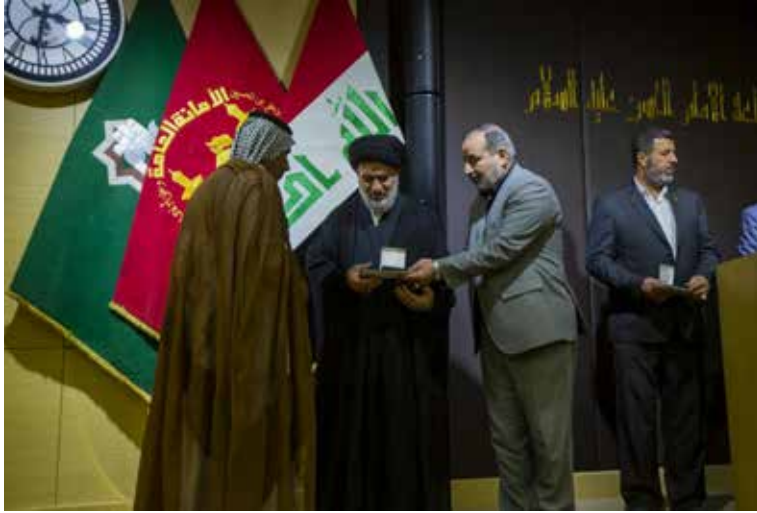
قسم المهرجانات والمؤتمرات في مركز الفكر والابداع حضور فعال خلال التظاهرات الثقافية والفكرية

وقد أولت العتبة العباسية المقدسة هذا الجانب اهتمامًا كبيرًا بعد أن أضحت اليوم اسمًا مهمًا داخل هذه المنظومة، لذلك أفردت له قسمًا متخصصًا يُعنى بالجوانب التنظيمية للفعاليات الداخلية والخارجية، إذ يعمل قسم المهرجانات والمؤتمرات التابع لمركز الفكر والابداع في قسم الشؤون الفكرية والثقافية على إقامة المهرجانات التي ترعاها العتبة العباسية المقدسة، التي تكون في الغالب على مستوى دولي. تُزاد على ذلك الندوات

تعدّ المهرجانات والمؤتمرات صورة من صور التواصل الفكري والثقافي بين المجتمعات من خلال المشاركة في معارض الكتب والاجتماعات والندوات الفكرية.

أحمد صالح





السنوات، وتعمل هذه الخطة على تقسيم المهرجانات والمؤتمرات حسب تاريخ إقامتها، وأماكن إقامتها، سواء كانت في داخل العراق أو خارجه.

واختتم: يسعى القسم الى إقامة الدورات التدريبية في مجال المهرجانات الدولية، وآلية التنسيق مع أقسام العتبة لتذليل الصعوبات.

والاستقامة، كما تهدف الى التعرف على المستحدث من الثقافات والابداعات، وإشراك أكبر عدد من العقول في هذه الفعاليات، من أجل توسيع المدارك وتجديد الرؤى وتفعيل الحياة بمبادئها المتنوعة. وأضاف: إن قسم المهرجانات والمؤتمرات يعمل وفق خطة سنوية تعد مسبقاً من أجل تنظيم آلية العمل وضمان سير العمل بوتيرة واحدة على الرغم من تعاقب

العميد العلمي العالمي).

وعن هذا القسم، تحدث مسؤوله الأستاذ علي مهدي قائلاً: يهدف هذا القسم إلى رفق الحركة الثقافية والفكرية بالجديد دائماً، حيث تتلاقح الرؤى والأفكار والابداعات الجديدة فيما بينها، لتقدم مشهداً وجوهراً ثقافياً إسلامياً أمثلاً، هدفه الوصول بالجديد الى عقول الناس؛ من أجل بناء حياة تنحو الى الخير

والمؤتمرات العلمية والثقافية والدينية، وأهم هذه المهرجانات والندوات (مهرجان ربيع الشهادة، مهرجان الجود، مهرجان ربيع الرسالة، مهرجان الإمام الحسن المجتبي-عليه السلام- الثقافي، مهرجان الأمان).

أما المهرجانات الدولية فهي: (خيمة عاشوراء في تركيا، مهرجان أمير المؤمنين-عليه السلام- في الهند). وكذلك من أهم المؤتمرات (مؤتمر



مواقع التواصل الاجتماعي قصص الاتهام

فهل مواقع التواصل الاجتماعي مدانة بشكل حقيقي بكل تلك التهم التي يوجهها البعض لها أم انها بريئة براءة الذئب من دم يوسف؟

وإن كانت بريئة ما هي الاسباب التي دفعت أفراد المجتمع للإسهام في التفسخ الأسري والمجتمعي عن طريق سوء استخدام التكنولوجيا الحديثة؟

وما هي السبل الكفيلة لتحسين افراد المجتمع الذي بدأ يهوي في منزلق خطير في تغيير المفاهيم وزرع ايدولوجيات مضادة لديننا وثوابتنا وفكرنا؟

في ظلّ التطور التكنولوجي والمعلوماتي الذي يشهده العالم، وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها الإيجابي في تقدم المجتمع وتقارب أفرادهِ إلا أن التأثيرات السلبية لاستخدام تلك التقنيات الحديثة، أخذت تغطي على إيجابياتها، مما دفع الكثيرين الى اتهام مواقع التواصل الاجتماعي بأنها بالمسؤولة عن التفسخ الأسري والمجتمعي في ظل ازدياد معدلات الانحلال الأخلاقي، وتفشي الخيانة الزوجية وانسلاخ هوية مجتمعاتنا الاسلامية وتمييع مفاهيمنا ومبادئنا بشكل كبير مما أدى الى ظهور جيل جديد الأعم الأغلب منه يفتقر للوعي، يعيش الجهل في باطنه وظاهره يعيش اللا مبالة وعدم المسؤولية.

القسم الثاني

تحقيق: عيبر المنظور

السيدة أفياء الحسيني من مركز الثقافة الأسرية في العتبة العباسية المقدسة، تفضلت بتبيان ما يخصّ التفسخ الأسري نتيجة مواقع التواصل وسوء استخدامها فقالت:

الأسباب الرئيسة حقيقية تنقسم قسمين: قسم يقع على عاتق العلاقة الزوجية وطبيعتها، والقسم الآخر يقع على موجة التأثير بمواقع التواصل الاجتماعي التي طالت عددًا كبيرًا من الأسر.

لكن يبقى الحل في توطيد العلاقة ما بين الزوجين، وعدم ترك ثغرات من الممكن أن تُملأ بما لا يرضي الله سبحانه وبعبدة عن الأخلاق.

ولأولياء الأمور وجهة نظر منطقية حول هذا الموضوع، أبدت بها السيدة آمال الخفاجي:

في الحقيقة، إن التطور الحاصل في مجال وسائل التواصل سلاح ذو حدين إن صحّ استعماله فهو غاية الأهمية والفائدة، وإن سوء استعماله فمضاره لا تعد ولا تحصى، والأساس في الموضوع يرجع الى كيفية استعماله، ومتى ما كانت العائلة المستخدمة لمثل هذه التقنيات الحديثة من تكنولوجيا العصر لديها الالتزام والوازع الديني فإنها تكون قادرة على زرع القيم الصحيحة في نفوس

أولادها منذ نعومة أظافرهم؛ لكي يكونوا محصّنين من مزالق ومخاطر هذه التكنولوجيا.

أما من ناحية كونها غطت مساحات واسعة من أوقات أغلب العوائل، واستهلكت أوقاتهم بغض النظر عن مكونات الاستخدام ونوع الاستفادة، وأصبح دور وسائل الاعلام الأخرى دورًا محدودًا إذا لم يكن شبه معدوم؛ وذلك لأسباب عدة منها: سهولة ويسر الوصول الى أي موضوع أو مصدر أو مادة اخبارية عن طريق وسائل الاتصال الحديثة؛ لكونها أصبحت متيسرة لأغلب شرائح المجتمع.

أما بالنسبة لرأي الخاص، وكوني أمّا أتصور أن هذه التقنية رغم فوائدها الجمة وسعة وشمولية مواضيعها، لكنها سلبت من العوائل الحميمة والجلسات العائلية الجميلة التي كنا نتمتع بها في طفولتنا وشبابنا مع أهلنا وأقاربنا؛ فقد أصبح لكل فرد في كل عائلة عالمه الخاص الذي يأنس به وبخصوصية تامة تمنع أو تحد من مشاركة أفراد عائلته معه.

وكذلك الحال للوالدين اللذين أصبح لكل منهما عالمه الخاص الذي يستمتع به، وبالتالي كل هذه الأمور جعلت من دخول هذه التكنولوجيا لعالمنا العربي والأخص

الاسلامي دورًا خطيرًا؛ بسبب الانفتاح الكبير والتحرر غير المقبول من قبل تقاليدنا وديننا الاسلامي الحنيف، وأصبحت العلاقات الاجتماعية متفككة الى أبعد الحدود.

ولا أستبعد كون هذه الحادثة التي دخلت علينا من هذه العوالم ما هي إلا بقايا الاستعمار الذي

دخل لبيوتنا لسلخ بقايا عاداتنا وتقاليدنا التي تربينا عليها، فلا بد للجميع أن يعي ويفهم ما هو موجه له من هذه الدول، وما هي نواياهم لأخذ الحيلة والحذر تجاه ما دخل وسيدخل لمجتمعاتنا العربية والاسلامية بالخصوص.





أساليب البحث العلمي

مصطفى هادي أبو المعالي - باحث اقتصادي

بها وإدراجها والأخذ برأي الباحثين السابقين، والأخذ بالنتائج أو التوصيات ومقارنتها مع الدراسة الحالية، يعطي نتيجة جوهرية في أداء الباحث بشكل عام حيث تعتبر الدراسة المقارنة من أساليب البحث المنتج الذي يقوم على تحديد البيانات والمعطيات المتوفرة بشفافية وبدون تعقيد، كل ذلك يعطي جانبًا من البحث الرصين.

إن توثيق المصدر والعمل على ذكر تفاصيل المعلومة يعطي عن كل

يمكن القول: إن البحث العلمي يقوم على أساس معرفة، وتحديد المصطلحات المطروحة كافة، في إطار البحث (مشكلة البحث، أهداف وأهمية البحث، ونتائج وتوصيات البحث). وإن أول ما يتم كتابته في البحث العلمي هو مدى إمكانية ربط المتغيرات وتحديد نقاط الاختلاف أو التقارب في المنهج المقرر للبحث، والنسبة الحاصلة من ذلك، إن العمل على اعتبار الدراسات السابقة والاستعانة

ويمكن القول: إن معظم الدراسات والبحوث تحتاج الى متطوع لإجراء العينة من خلال تجارب نفسية وعلمية وقانونية حيث تسهل على الباحث التعاون والمتطوع في سرعة انجاز والوصول الى النتائج المطلوبة.

هذا وإن اسلوب الاستبيان المفتوح يعطي حرية الأفراد في البحث بموضوع الدراسة ضمن اطار الفصل الثالث الخاص بالدراسة الذي يدخل في اساس البحث العلمي الذي يجب فيه وضع حلول لكل المشاكل والعقبات التي تواجه البلد.

وكذلك الحال في الفصل الرابع الذي يدخل فيه احصاء واسلوب علمي يتحدد من خلاله تحديد نتائج وتوصيات الباحث بشكل نقاط تركز عليها كل الدراسات اللاحقة للبحث العلمي وتستعين بالتجارب الرصينة والتوصيات الناتجة عن كل بحث علمي.

النداء والمقابل تراه يتخاذل في عينة أدائه ووصفه، وبذلك اصبح مجتمع الدراسة والعينة الاصلي هو الشعب والمرجعية العليا، والعينة المقابلة هي الادارات المتعاقبة المتخاذلة الفاشلة، ودليل رأي الشارع بذلك سواء كانت في جوانب طبقية ومعيارية أو منتظمة.

إن من أساليب جمع بيانات العينة في البحث العلمي المقابلة والملاحظة وقد تحقق هذه الفئات من خلال ملاحظة الوضع الراهن والحاصل وسوء مستويات العمل من خدمات ووعود مصادفات ضمن مجتمع البحث في حين نجد بالمقابل أن المرجعية العليا قد بذلت الوقت والجهد والمال في حل المشاكل الخاصة والعامة وبناء المستشفيات والمدارس والجوامع وغيرها، وبالمقابل ترى العينة الاخرى التي تحاورها المرجعية العليا معروفة الصفات وهي ضمن العينة الحصصية حيث تأخذ بالحصص والتحليل على الرأي العام، حيث إن الرأي العام له دور في ذلك الاطار.

أجل الحصول على نتيجة مقبولة وذات طابع علمي جديد بعيداً عن التقليد.

اذن، اصبحت الفقرة الثانية تهدف الى تحديد اهمية البحث واهداف البحث العلمي من خلال اعطاء معادلة خاصة بذلك في مدى امكانية ربط او تحديد مستوى الارتباط بالصفير او السالب او الواحد السالب وهكذا حسب ما يتم وضعه من معادلات علمية، وعلى سبيل المثال، ثانياً: وعندما يتم السؤال عن العينة في كتابة البحث العلمي يكون الجواب من اجل الوصول الى نتائج علمية رصينة ومثال على ذلك أن عينة الاصلاح والتغيير يتحدد بالمطالب التي جاءت بها المرجعية العليا الحكيمة المؤيدة من قبل الطبقة المثقفة الواعية، وما جاءت به ادارة الحكم من الاحزاب من عينات متقابلة لا تعطي اي مستوى من المقبولية بل العكس ولفترات لسنوات طويلة من المناشدات بقيت الحالة على نفس الحال، حيث ان صوت المرجعية بخّ من

دراسة علمية أحقيه في المحافظة على جهد وعمل الباحثين. ان كتابة البحث يأخذ في الفصل الاول تحديد وتعريف كل المصطلحات العلمية بالعنوان الخاص بالبحث، ومن ثم يكون الفصل الثاني ومباحثه بشكل أكثر تفصيل عن كل مضمون البحث، وعلى سبيل المثال، أولاً: عنوان النظام المصرفي في العراق سوف يتم تحديد كل تفاصيل المصارف الاساسية في العراق مثلاً مصرف الرشيد ومصرف الرافدين وهكذا منذ تأسيس وعمل المصارف وايجابيات وسلبيات وحتى آخر التطورات الحاصلة فيها، وإن أساس عمل البحث العلمي في الفقرة الأولى لوضع الحلول لمشكلة معينة أي تحديد مشكلة البحث في اطار بحث علمي رصين يأخذ بنظر الاعتبار كل التفاصيل المعلومات التي تم الحصول عليها من مصادر مختلفة (تاريخية أو وصفية أو منهجية) مقرر مسبقاً ضمن امكانيات مادية وبشرية وعلمية متوفرة. ويجب الأخذ بعينات بمستوى مقبول من



نزهة ثقافية في جنائن التفسير

اللجنة الثقافية

(أَكْنَة):

قال تعالى: «وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكْنَةٍ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَأَعْمَلْ إِنَّنَا غَامِلُونَ» {فصلت/٥} اذا ستر الشيء يقال أكننته، أكننته اذا اضممرته؛ لأنك سترته في نفسك، واستكن الرجل واكنن اذا صار في كن؛ لأنه صار فيما يستره، والكناية الجعبة التي تُتخذ للنبال، والكنة امرأة الابن، الكن: الستر، وقيل كننته معناه صنته، كأنهن بيض مكنون.

وأكنة عند الشيخ مكارم الشيرازي هي ستار او حاجز، وجعل على القلوب أكنة لا يمكن اختراقها، حال الله سبحانه بين النبي ﷺ وبين الذين يؤذونه، وأكنة يعني غطاء.

(مَحِيص):

قال تعالى: «وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنْ مَّحِيصٍ» {فصلت/٤٨} ليس لنا من محيص أي مهرب عن عذاب الله. وقيل: إنهم أيقنوا أن ليس لهم من الله مهرب، ولا مخلص، أي الذين يحاولون في ابطال آيات الله تعالى ويدفعونها، سيعلمون انه ليس لهم محيص. وعن أمير المؤمنين علي عليه السلام انه لما بعثه النبي ومعه براءة، قال: يا رسول الله، لست خطيبا، فقال النبي ﷺ: «لا محيص عن ذلك، فإمّا أن أذهب بها، أو تذهب بها».

(أَكْمَامُهَا):

قال تعالى: «إِلَيْهِ يُرْدُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ...» {فصلت/٤٧} يخرج من الثمرة من أكمامها، أكمام الشجرة وعأوها الذي تكون فيه، وقيل: الأكمام يعني ليف النخل، والأكمام جمع كم، وتعني الغلاف الذي يغطي الفاكهة، ونعني الجزء من الرداء الذي يغطي البدن، والكمة القلنسوة على الرأس، والفخر الرازي رحمه الله يعتبرها القشرة وعاء الثمرة.

(تفويض)

الحاجة الى ما يديم زخم التواصل والعمل في المجتمع صورة من صور العمل الجماعي، إذ لابد للفرد من تدابير يستطيع من خلالها تفعيل حاجاته المختلفة؛ لذا يعمل دائماً على إيجاد من يتكّل عليه؛ لتسيير ما يتطلبه الوصول الى غايته، بغض النظر عن محتوى هذه الغاية.

اتخاذ الشخص المناسب من مرتكزات تحقيق الأهداف، لاسيما التي لا يمكن تحقيقها إلا بواسطة، فيكون الانسان أمام حلّ وحيد لا غير، وهو إيجاد من يفوضه الأمر، والتفويض أمر نسي لا يمكن التكهّن بنتائجه، فقد يأتي منسجماً مع التطلعات والرغبات، وأحياناً أخرى يتحقق العكس، إذ سوف يكون اختيار المفوض غير متوافق مع الهدف المنشود.

إرجاء الحاجات الدنيوية الى من يضمن لك أن تصب في مصلحتك احد مفاتيح الوصول الى برّ الأمان، فينبغي أن نسعى الى تفويض الأمور وفق تقدير العقل والمنطق لمواجهة النتائج غير المتوقعة.

إن الله سبحانه وتعالى عندما قدّر لنا أن ندخل في معتركات الدنيا منبّها إيانا بأن كل ما تواجهه في الدنيا انما هو من عنده، فالخير والرزق الكثير اختبار لك بأن لا تنسى ذكره، وتأخذك امواج الملذات بعيداً عن جادة الحق والصواب.

وفي حالة الوقوع بالمصائب والمشكلات، على الانسان أن يدرك انما هو داخل دائرة التمحيص، ذلك ان الباري (عز وجل) أوضح لنا جميع السبل، ووضع لكل منها سلوكاً معيناً من جهة، بالمقابل عرّفنا بعواقبها من جهة أخرى، فيما يطمئن القلوب حال السير وفق المنهج الصحيح بأن للإنسان حسن العاقبة.

إذن، اللجوء الى الله تعالى كمفوّض لأمرنا من سمات العقول الراجحة التي تؤمن بما قدره (جل وعلا)، وهي على يقين ثابت أنه خير مهما ضاقت بنا سبل الخلاص.

الوعد الكاذب كالجسم بلا قلب

زينب اسماعيل عبد الله

عندما نعد علينا أن نلتزم بوعودنا تجاه الآخرين، ولا نخلفها؛ لأن الإخلاف بالوعد سيحطم جسور الثقة بيننا وبينهم، ولا نقطع وعداً لأحد إلا إذا استطعنا الايفاء به.

ومن المؤسف أن نبحث عن الوفاء بالوعد في عصرنا هذا الذي أصبح فيه أكثر الناس لا يفي بوعوده، حتى الحكومات أصبحت تطلق وعداً كاذبة لشعوبها، مما أدى إلى عدم وجود أي ثقة بين الحكومات وشعوبها.

فصدق الوعد أصبح عملة نادرة، والقلوب مصارف، وقليلة هي المصارف التي تتعامل بهذا النوع من العملات. لا تكسر الثقة ولا الوعد؛ لأنها عندما تُكسر لا تصدر صوتاً، وانما تحدث جرحاً قد يزول ألمه، لكن يبقى اثره.

ولا تكن كالذين وعدوا الحسين (عليه السلام) بنصره وخذلوه في عاشوراء، لماذا تركنا الوفاء يغرق بعيداً دون انقاذه من غدر الأيام، وتركنا الاخلاص يختفي دون أن تعطيه فرصة للبقاء؟

معنى الوعد، إلزام الشخص بالفعل بدون شرط، ولا يكون عليه عقاب سوى عتاب أو توبيخ، والوعد نوعان، وعود صادقة، ووعود كاذبة، الوعد الصادق كالقمر في ليلة تمامه، والوعد الكاذب يعني كسوفه، والوفاء بالوعد هو الالتزام والتقيّد بها بأمانة، وهذا الوفاء بين الأمم والشعوب يديم المحبة، ويمد جسور الثقة في ما بينهم، فهي لا تغيب مثلما تغيب الشمس ولا تذوب كالثلوج.

فكما للأرض ثمار تُجنى كل موسم، فإن الوعود الصادقة ثمار تُجنى كل حين، وهي خير وسادة للراحة والأمان. وكان الوفاء بالوعد عند العرب من شيم الكرام، والغدر والخيانة من شيم اللئام.

ولقد عظم الاسلام الوعد والوفاء بها، وأشار القرآن الكريم الى ذلك في معظم آياته، واعتبر الاخلاف بها نفاقاً، ومن هذه الآيات قوله تعالى: «وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا» {مريم/٥٤}.



مهنة الحدادة

ودورها في بناء الشخص المستقيم

أمنية السعداوي

في هذه المهنة، الحداد عليه أن يتعامل مع الحديد؛ لأن مهنته تختص به، وعلى هذا يجب أن يقوم الحداد بجلب الحديد وتقطيعه، وفي بعض الحالات يقوم بصهره لتغيير شكله من حال الى حال. وعند الصهر، يحتاج الحداد للطرق على الحديد، وهو في قمة انصهاره، للحصول على الشكل المطلوب.

الذات يجري عليها نفس الأمر لكن بشكل معنوي. مهنة الحدادة من المهن التي فيها الكثير من العبر والدروس، وطالما أضع هذه المهنة بشكلها المعنوي أمام الطريق الذي أسير فيه. في هذه المهنة يوجد ثلاثة أطراف: أحدهما الحداد، والآخر الحديد، وثالثهما العلاقة بين الحديد والحداد.

فترة من الزمن، رغم وجعها في أول الأمر. في هذا العالم، كل شيء له ثمن، وعلى هذا لا بد أن تعطي لكي تأخذ الثمن سواء كان هذا العطاء صالحاً أم غير ذلك، بالتالي العوض يكون نفس الجنس بدون أي شك. بناء الذات ليس من الأمور السهلة بل هي من أشد الأمور، فكما أن البيت في بنائه يحتاج للجد وتحمل الصعوبات، كذلك بناء

عندما يسألني أحد الأشخاص: أي الذكريات تعشقها وتتمنى عودتها؟ هنا تظهر الابتسامة التي تجعل السائل يقول في قرارة نفسه: إن هذا لمجنون، أجيبه وأنا مبتسم: إن أجمل الذكريات التي أتمنى أن تعود في كل لحظة، هي ما كانت قاسية ومرة بنفس الوقت! والسبب، إن هذه الذكريات ما هي إلا هدية لم ندرك قيمتها إلا بعد

وفي لحظة تكتشف انه ليس كذلك، بل على العكس ما هذا الأمر إلا صهر يجعلك ترتقي من درجة الى درجة.

الضعف ليس له حيز لمن عرف طريقه، بل كلما اشتدّ الألم، وزادت الطرقات من القريب والبعيد، أصبح أكثر وقوة وصلابة، فالأحرى أن تعيش حالة التدبر وتجعلها ملكة بداخلك؛ لتكون بلسماً لتلك الجراح التي حتى لو برئت ستبقى آثارها، فالحداد هو كل الشدائد والعقبات وكلام الجارحين، والحديد هو طريق الاستقامة والكمال.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يرزقنا حبه، وحب من يحبه، وكل عمل يقربنا الى حبه، بحق من يحب، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

من جرح، وكل جرح لا يمكن أن يبرأ بسهولة، أسباب هذه الجراح هو أن المقابل لا يدرك العمل والحب الذي يظهره هذا الفرد، بل يعتبره كعابر سبيل لا أكثر، مع انه يقول له بلسان الحال: نذرت وقتي لكي تكون أكثر سعادة وتفوقاً؟

حياتك لا تستقيم إلا بعد أن تذوق حرارة الصهر، ولكن عليك أن تدرك ايها الفرد أنه مهما عمل الآخرون، وقاموا بالطرق عليك، تبقى أنت أنت، فمثل هذه الجراح لا تتصور ان تُنسى بل على العكس تعطيك الدروس والحكم، والمقابل هو من خسر؛ لأنه لم يعِ قيمة الجوهرة التي بيده.

اخلاص الشخص المستقيم وحبه لهم أكثر قيمة، بل قيمة لا يمكن ان تقدر بثمن، فلا تبالِ أن يأتي من كنت تتصور أنه مرآة لك

عليهما بأيامه، والقريب لم يتركهما في شأنهما، ولكن مع ذلك وصلت زليخا لمبتغاها، ويعقوب النبي ﷺ كذلك. فلا تتصور أن الأيام والأشخاص يمرون كما تشتهي النفس.

وهنا أود ذكر أمر مهم للغاية، وهو أن أشد الطرقات والانصهار لا تأتي من البعيد بل من القريب، رغم أن الحديد كان مصدر عيش للحداد، إلا انه كان في كل يوم يقوم بطرقه وتقطعيه، هذا الكلام ليس من السهولة هضمه، فهناك فئة نادرة من الخلق عجيب أمرها، تجدها في الظاهر تزرع الخير مع الكل، وترسم على وجوههم الابتسامة، ويقضون كل أوقاتهم لاحتواء الآخرين وإيصالهم الى اعلى مراتب الخير، ولكن عندما ترجع الى دواخلهم تجدها عبارة عن جسد فيه أكثر

الجميل في هذه المهنة، إن الحديد رغم صهره وتقطيعه والطرق عليه، يبقى حديدًا، بخلاف الطرف الآخر أي الحداد، فهو قد يكون اليوم حدادًا، وربما غدًا بناء. الأمر الآخر، الحداد من يحتاج للحديد وليس العكس، فلولا الحديد لما عمل الحداد، هذه الصور المادية من مهنة الحدادة، أنقلها بشكل في معنوي للأمر الذي أريد بيانه وهو ذات الفرد، الانسان المستقيم الذي يعي معرفة نفسه ويدرك المسؤولية التي تقع عليه هو بمثابة الحديد، وطبيعة مشروع هكذا انسان يمر بعقبات ومحن وأزمات لا بد أن يمر بها؛ لكي يعي جمال الطريق الذي يريد أن يبتغيه، فيعقوب النبي ﷺ وزليخا مرًا بهذه الصورة من خلال آلام العشق، حيث الزمن طرق





لماذا؟ جججج إعلام!

الحظ:

هل الحظ حقيقة موجودة نتعامل بها أم انها بدعة؟ عندما نعلق كل أعمالنا عليه، يسمى بدعة، الحظ موجود إذا اقترن بالعمل، وإلا فهو شماعة فشل، فهل تؤمنون بالحظ؟ هل له دور في صيغ النجاح. الحظ موجود وهو من صنع أنفسنا ومقاديرنا، وحين نخذله يموت، يقول الله سبحانه تعالى: «وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ» [فصلت/٣٥] يعني الله وفر للجميع مصادر الحظ، علينا أن نفكر بأن ما نعمله هو إرادة الله تعالى فينا، والفشل إهمال وقصور شخصي.

اللجنة الإعلامية

الواقع لابد من مواجهة لنخلق مناخًا نفسيًا صحيًا.

المكانة:

هل مكانة الانسان مرتبطة بالمنصب أم بالحالة الاجتماعية؟ هناك مكانة مقرونة بالود والاحترام والتقدير لمن حولنا، مثل الأسلوب المقصود هو طريقة التفكير، النوايا الحسنة، الكلام اللطيف، النظر، وطريقة الجلسة، الوقفة، بين الصوت، سمات كثيرة للوجود في المكانة المتميزة والسلام.

السكوت:

هل من الممكن أن يكون السكوت هو الحل الأمثل لمشاكلنا؟ أليس هو الهروب بعينه؟ أليس هو العبث داخل الانسان؟ هم، قلق، قهر، حزن، ماذا لو واجهنا مشاكلنا؟ المواجهة الهادئة لأي مشكلة هي السبيل الناجح لحلها، المواجهة هي الخلاف الحقيقي من الشعور بالانتكاس، تأنيب الضمير، سوداوية التفكير، لنواجه مشاكلنا دون أن نهرب منها؛ لأن الهروب يؤدي الى مهالك أودت بالكثير الى الإدمان، على أساس الهروب من

الجوال:

هل الاشتغال بالجوال له وقت محدد؟ هل دخول الجوال الى حياتنا بهذه الطريقة التي استولى بها على حياتنا تمامًا، فصرنا ننداء الأب بالموبايل، ابنة تترك أمها في المطبخ وشؤون البيت، وتجلس على الموبايل، بائع لا يدري ما أعطى وماذا أخذ، لو تسرق نصف بضاعته هو لا يفطن لها، في السيارة، وفي الشارع، وهو يسير بين الناس، وهو يسوق سيارته دون أن يشعر بأهمية حياة الناس، وليس ثمة مجال للحرية.

(ظاهرة التحشيش)

برزت الى الوجود العراقي ظواهر كثيرة لا بد أن نقف عندها كشباب، وأن لا نتركها بطينها، ومنها تفشي ظاهرة التحشيش، فهذا العنوان يشكل ظاهرة إنسانية مستمدة من كلمة حشيشة، ومرادها التلاعب بالألفاظ؛ لغرض خلق حالة المرح. والحشيشة تعني مخدرات، والمحشش من يقوم بتعاطي الحشيش، غير أن التحشيش في اللغة يعني استخدامها بصورة غير واعية، المشكلة أن تلك التحشيشات لها اقبال من الشباب انفسهم، وهي غير تربوية، ولا ذات مقاصد تنموية. واقبال الشباب في استعمالها وترويجها لا يعني انها تملك أهدافاً سامية. الخطر الحقيقي حين تشيع نكات وطرف غير أخلاقية، ترسخها في ذهنيات شبابنا، والعجيب أن أكثر الطرف غير المؤدبة هي المرغوبة أكثر فكيف نحذر الشباب من هذه المغبة، والشباب يريد أن يضحك؟!!

التحشيش المرتكز عليه اليوم هو تحشيش غير منضبط، وما اثارني اليوم في موضوع التحشيش منشور بوسائط النقل، وفي أحد المواقع العراقية قرأت إعلاناً يقول: نحن لا نتقبل التحشيش الذي فيه مسّ للمقدسات، ويمنع التحشيش على الآيات القرآنية، وكأنهم يقولون: نحن نتقبل مثل هذا الأسلوب!

والمشكلة إن هذا الموقع نشر جميع التحشيشات التي تمس آيات القرآن بذريعة نحن نرفض مثل الكلام! سؤال كشاف: هل هذه من ضمن محتويات الحرية أم هو تجاوز وانحطاط؟ المشكلة أن الشباب يقرؤون التحشيش المرعب ويضحكون وبعدها يكتبون: الى هذا الحد وصلت السخافة!

الشباب اليوم بحاجة الى خطاب واضح وصريح ومثقف يؤثر على مدركاتهم تأثيراً مباشراً؛ سعيًا لزراعة بذرة الإصلاح ليحملها هو أيضاً بوعي ويصبح مؤثرًا في مجتمعه، كفانا تحشيشًا يا شباب، الواقع يحتاجنا أكثر.

وأغلقت الموضوع

ألق علي

ومكالمات، يقول احد الأصدقاء الافتراضيين ولم اتوفق لقراءة اسمه: كل شيء تغير، اصبح إيقاع الحياة يمر سريعاً وكل واحد منشغل بحياته، والعلاقات بين الناس صارت هامشية، كل انسان محتار بهوموم، لا جار يتفرغ له، ولا صداقة، وحتى صداقات الفيسبوك هي صداقات افتراضية قلقة لا التزام بها.

هذه هي حياتنا العصرية، الجيران الذين تتحدث عنهم صاروا جزءاً من الماضي، ليس لدينا اليوم جار حقيقي الا القلة القليلة، هناك قلة من الجيران فعلاً يستحق ان نقول فيهم: الجار قبل الدار، ثم بعث (إيموج ضحكة) وكتب بعدها: انا لا اعرف من هم جيراني!

وعلقت على الموضوع صديقة باسم (نجاه الكبيرة) كتبت: النبي ﷺ اوصانا بسابع جار، اليوم انشغل الناس بأجهزة التواصل، وصاروا غرباء في بيوتهم، وتفقد الجيران يسمى فضولاً. بعدما اخذت زبدة الكلام، اعتذرت وأغلقت الموضوع، فما عاد السؤال عن الجار مهمًا، مادامت الدار مقفلة على مَنْ فيها.

لغضاضة جارتى المزرية، صرت أفكر بموروثنا الإنساني الجميل حين كانوا يتمثلون بالمعاني السامية مثل (الجار قبل الدار)، وأيام كان الجار أهلاً، فمن الذي تغَيَّر نحن أم الجيران؟ حتى استفحلت هذه الخشونة وصارت عنواناً عاماً لحياة الجورة عندنا، نعيش الغربة حتى في الدرابين، جار لا يعرف اسم جاره، ولا يتواصل معهم ابداً، فضلاً عن المشاكل الكثيرة التي تحصل.

وعن طريق الصدفة، انفتح هذا الموضوع في سيارة عامة قالت احدها: انا لا استلم أي صينية اكل من الجيران، استغربت واخذني الفضول وسألتها: لماذا؟ قالت: اخشى من ان تدسّ لنا السحر والشعوذة. عقت امرأة ثانية قالت: انا حين اشكو لجارتي فعلاً مؤذياً تقول: هذا بيتنا ونحن احرار فيما نفعل به ما نشاء، معقولة في بيوتنا وتحاسبوننا؟! أرقني الموضوع كثيراً، قررت ان اكتب عنه، نشرت سؤالاً عن أسباب هذا التغير بين جيل الامس وجيل اليوم؟ وردتني ردود كثيرة منها على الخاص وعلى العام وعلى شكل رسائل

الكتابة عن الإمام المهدي عليه السلام

مهند البراك

الكتابة عن صاحب الزمان عليه السلام يمثل البحث عن المعنى الصافي، وما يسمى بمنطقة المعنى، أي أن حياة المهدي المنتظر لا تشكل لدينا جزءاً من التاريخ الماضي، بل دائماً تحمل معنى المستقبل كآمل، أعني أن يكون لهذا الأمل وهج فكري على الواقع، هو فكري وهو واقعي فكري حين يحتوي كل المساحة اليومية. ماذا يعني أن نكتب للمهدي عليه السلام؟ هل لنحتويه أم لنحتوي أنفسنا فيه؟ هو في شعرنا ونثرنا وخواطرننا ومشاعرنا، هو ثقافتنا، وانتماؤنا، وهو روح الغد.

يقرن لدينا المهدي عليه السلام بقضية السماء أكثر من قضية الأرض في ذكر جميع الأئمة نرى التضحية والفداء والجراح الدامية في الإمام



الكتابة لتعميق الإحساس
بالوجود المبارك، حضور المال؛
كوننا سنكتب لغة تأملية اجتماعية
إنسانية، هل نحن الآن نستطيع ان
نمثل القاعدة الجماهيرية للحضور
ان شاء الله.

ان نقرأ ما نحتاج لتكامل الهوية،
هوية الانتماء بمواصفات إنسانية
متوهجة.
الكتابة المهدوية ليست حذقة
كلمات وليست طريق للتنفيس
الشعوري الخامل، وليس مجرد
رغبات دون التزام حقيقي.

ان قصيدته تعني هويته، ومعناه،
هل نستطيع ان نجعل من قصائدنا
هوية؟ ونحن نكتب بتعبير لا
يحددنا نوع؛ لأننا نكتب النص
المفتوح، حضور المؤثر، الاقتناع،
الجذب، عنصر تمثيل المتلقي
وجدانيًا، الدلالة رسم المعنى
الايحائي، حين نستطيع ان نعاصر
الحضور المهدوي في النص نقدر ان
نراه، ننصره، أي نمتلك القدرة على
ان نتحرر من زمن الواقع الى زمن
النص المتحرر، نحن ما دمنا نعشق
وجوده لتتجرأ ونكون نحن بعض
ظله الوارف.

الكتابة الى المهدي المنتظر
تشكل المرفق الإنساني، العالم
يؤمن بالفكرة ويتغرب عن الانتماء،
علينا ان نكتب بروح هذا الانتماء
بأسلوب ينغرس بالسياق الفكري،
ويعني ان الانا غير كافية للتمائل مع
الرمز المهدوي، لا تفي بذاتها دون
النحن، دون المتلقي، ماذا يشكل
لدينا اليوم الادب المهدوي والفكر
المهدوي في المشهد الثقافي الجديد
ام اننا نحتاج الى رؤية جديدة الى
معاصرة وتحليل، الى فكر خلاق
يوازي الحضور المهدوي، ان نرسم
شكل المستقبل لأنفسنا معه بوعي.

المنتظر نرى النصر والانتصار، فهو
يمثل قدرة الانتصار على التماثل
الوجداني، نريد ان نعد الجماهير
الى الارتقاء بمستوى هذا التماثل
وبمستوى فهم معنى الرسالة اختزال
المعنى وبث روح الوعي لأجل ان لا
تكون هناك فرقة فكرية أي بمعنى
اننا نفهم معنى الغياب ومعنى
الحضور ومعنى وجوده فينا.

المهدي المنتظر هو معنى
الكتابة، فلذلك لا بد ان يكون
الخطاب حداثيًا؛ لأنه يدل على
حدثة الفعل الاجتماعي والحضاري.
خطاب الغائب ﷺ لا بد ان
يكون بصحبة المتلقي؛ كي لا نضعه
في عزلة، الغائب عند المتلقي
يشكل قيمة ايمانية جاذبة ثم يعني
الحضور المزهدي ألقًا؛ لأن مثل هذا
الخطاب يشكل انتماء، والانتماء
يعني النحن.

التفاعل في موضوع الحجة ﷺ،
موضوع وجداني يتبناه الشاعر تعبيراً
عن انتماء وجوهر حضور. كان
بعض الشعراء الحسينيين يكتبون
قصائد تُقرأ بلا أسماء، أي يعني ان
الرادود يعلن اسم الشاعر بأنه احد
خدام المنبر الحسيني، هذا جوهر
الارتقاء غياب بمعنى الحضور أي

الاستشراق

ومديات الاستفادة



زينب الناصري / المشغل النقدي

في مشغل صدى الروضتين مناقشة هذا الأمر، وتوصلنا الى قناعة أن البداية الحقيقية للاستشراق كمفهوم عُملَ به عند ظهور الحملات الاستعمارية ولاسيما في القرن السادس عشر.

والمشكلة ليست في التاريخ لكن القضية التي نبحث عنها هي دوافع الاستشراق، فقد تعددت

الذي نادى بإنشاء وتدارس اللغات القديمة العبرية والعربية والسريانية في مدن أوروبا، وارجعه آخرون إلى ما بعد الإصلاح الديني الذي نادى به مارتن لوتر منذ القرن الخامس عشر.

الذي نريد أن نصل اليه كنتيجة تحصلنا عليها من قراءة تلك النصوص وتحليلها، إذ جرت

بحملة الاسكندر المقدوني وتاريخها (٣٣٤) قبل.

وبعضهم الآخر يرجعه الى بعثة النبي ﷺ وانتصارات المسلمين بعد دخولهم الأندلس، ومنهم من يرى انطلاقة الاستشراق جاءت اثر الحملات الصليبية، وبعض الأساتذة كتبوا جاعلين الانطلاقة بعد عقد مؤتمر مجمع فينا الكنسي

البحث عن الاستشراق سيأخذنا نحو عوالم الشرق، ومنه اشتق مصطلح مستشرق، وتقول المصادر: استخدمته الكنيسة الشرقية، حتى اننا وجدنا تصنيفات متنوعة في درجات نباهة الاستشراق، ووجدنا أن النباهة تعني عندهم إجابة اللغات الشرقية، وأرجعت بعض تلك المصادر تاريخ الاستشراق

منها دوافع تاريخية واقتصادية وايدلوجية ودينية ونفسية واستعمارية وعلمية.

وهدف الاستشراق بشكل أساسي ومحوري هو الهيمنة على المسلمين، وفرض التبعية الغربية، ولا يتم ذلك إلا بدراسة عناصر قوة الإسلام والعمل على تشويهها، وتسويق الأفكار المخالفة للدين الإسلامي، ومن ثم خلق صراع فكري يعمل على تفتيت تلك المجتمعات ليؤهل المسلم لتقبل الفكر المخالف.

عمل الاستشراق على التشكيك في بعث النبي ﷺ، وفي صحة نزول القرآن، والتقليل من قيمة الفقه الإسلامي، وارجاع الإسلام إلى مصادر يهودية ومسيحية إنكارًا للتشابه بين الديانات وعدم التسليم للإسلام باعتباره دينًا خاتمًا شاملًا عالمًا لكل الناس؛ لأن التسليم بصحة الإسلام كدين ما هو إلا اعتراف يجب أن يُؤخذ به، وبالتالي إعلان زوال كل من اليهودية والمسيحية كأديان.

لذلك نجد من تبى الاستشراق هم رجال الكنيسة، ويكفي دلالة الأمر على تخوفهم من انتشار الإسلام بينهم بصورته الصحيحة؛ لذلك عملوا على تشويه حقيقة

الإسلام بترجمة القرآن ترجمة بعيدة عن روحانيته، والتشكيك بمصادر صدوره، والأخذ بالروايات الضعيفة الواردة من بعض المسلمين في تفسيره، ومنهم من صرح بعدم قدرة الإسلام على إدراك الحياة ككل.

وخلق تلك النظرة البعيدة كل البعد عن الإسلام؛ بسبب ما عانته أوروبا من سيطرة رجال الدين في مرحلة ما قبل ديكارت، وقيامهم بإعدام كبار العلماء؛ بسبب مخالفتهم الاعتقادات السائدة لرجال الكنيسة خلافًا للمجتمع الإسلامي القائم على محاجة المخالف بالأدلة العقلية قبل النقلية، والتسليم للحقيقة حتى ولو صدرت ممن خالف دينه.

ويرى بن نبي أن الإنتاج الاستشراقي بكلا نوعيه كان شرًا على المجتمع الإسلامي؛ لأنه ركب في تطوره العقلي عقدة الحرمان سواء في صورة المديح والاطراء التي حولت تأملاتنا عن واقعنا في الحاضر، وأغمستنا بالنعيم الوهمي الذي نجده في ماضينا تحت ظاهرة أسماها (اقتضاض الضمائر) ولخصها، إن كل فراغ ايدولوجي لا تستغله أفكارنا ينتظر أفكارًا منافية

معادية لنا.

ويتم ذلك بخلق المغالطات عن الإسلام، ومن تلك المغالطات المقصودة، زعمهم أن الإسلام لم يكن إلا دعوة محلية، وما رسالة الرسول ﷺ إلا حركة إصلاحية محلية زمانية خاصة بأهل مكة، والتلاعب بالنص القرآني من خلال ازاحة الآيات من مكانها التوقيفي، وإنكار لغة القرآن.

وترجع أول محاولة لتعريف الغرب بالقرآن الكريم هي بين (١٠٩٦-١٢٧٠م) حيث ترجم القرآن إلى اللاتينية وقام بها مجموعة من الرهبان وعلى رأسهم روبرت تشر.

والغرض من الترجمة؛ ليس للاستفادة منه عقائديًا، وإنما لأجل محاربته بعد فهم مضمونه، وليعد وسيلة من وسائل التنصير.

لكن لا نغفل عن الإيجابيات المتحققة بفعل عمل المستشرقين وجهودهم في التحقيق في التراث الإسلامي ومساهماتهم في تطوير منهج نقدي، ولهم الدور في تعريف الغرب بالإسلام، ولهم الدور في إذكاء روح الترجمة، وإقامة العلاقات بين الشرق والغرب.

وأثر التبادل التجاري خاصة أيام

الفتح الإسلامي للاندلس، وكذلك دراستهم واقع المجتمع الإسلامي مما شجع المسلمون على دراسة أوضاعهم بنفسهم، وخلافًا لهدف الاستشراق لم يمنع الحقد بعض المستشرقين من الخضوع للحقيقة الناصعة للإسلام باعترافهم الدين الإسلامي والعمل على تصحيح الصورة المشوهة المنقولة عن الإسلام، لكن أعمالهم غُيّبت؛ لأنهم خلاف الغاية المقصودة من الاستشراق.

وقد نقل انه منذ مائة وخمسين سنة وحتى الوقت الحاضر يصدر في أوروبا بلغاتها المختلفة كتاب كل يوم عن الإسلام، ووفق هذه الإحصائية أي أن ستين ألف كتاب قد صدر بين (١٨٠٠-١٩٥٠م). وفي الولايات المتحدة يوجد حوالي (٥٠) مركزًا متخصصًا في دراسة التراث الإسلامي.

كذلك ينقل أن هنالك محاولات لاستبدال مفهوم الاستشراق تحت عناوين مراكز استراتيجية لدراسة العلوم الانسانية بعدما اتضح المفهوم الاستشراق لدى العرب والمسلمين.

نفق الضياع الأبدى...

أمير البركاوي

الشباب هم اللبنة الأساس والعمود الفقري الذي يرتكز عليه البلد، وأي خطر يهدد هذه الشريحة يهدد مستقبل بلد بأكمله. الشباب هم الجيل الذي سيرسم ملامح مستقبل هذا البلد، وكثيرة هي المشاكل الاجتماعية التي نعاني منها لكنها كانت بعيدة كل البعد عن مشاكل المخدرات، رغم أن العراق يعتبر منطقة مرور تجارية مهمة للمخدرات. أما اليوم أصبحت تجارة المخدرات تهدد الأوساط الشبابية وخاصة الأعمار التي لم تبلغ سن الرشد بعد.

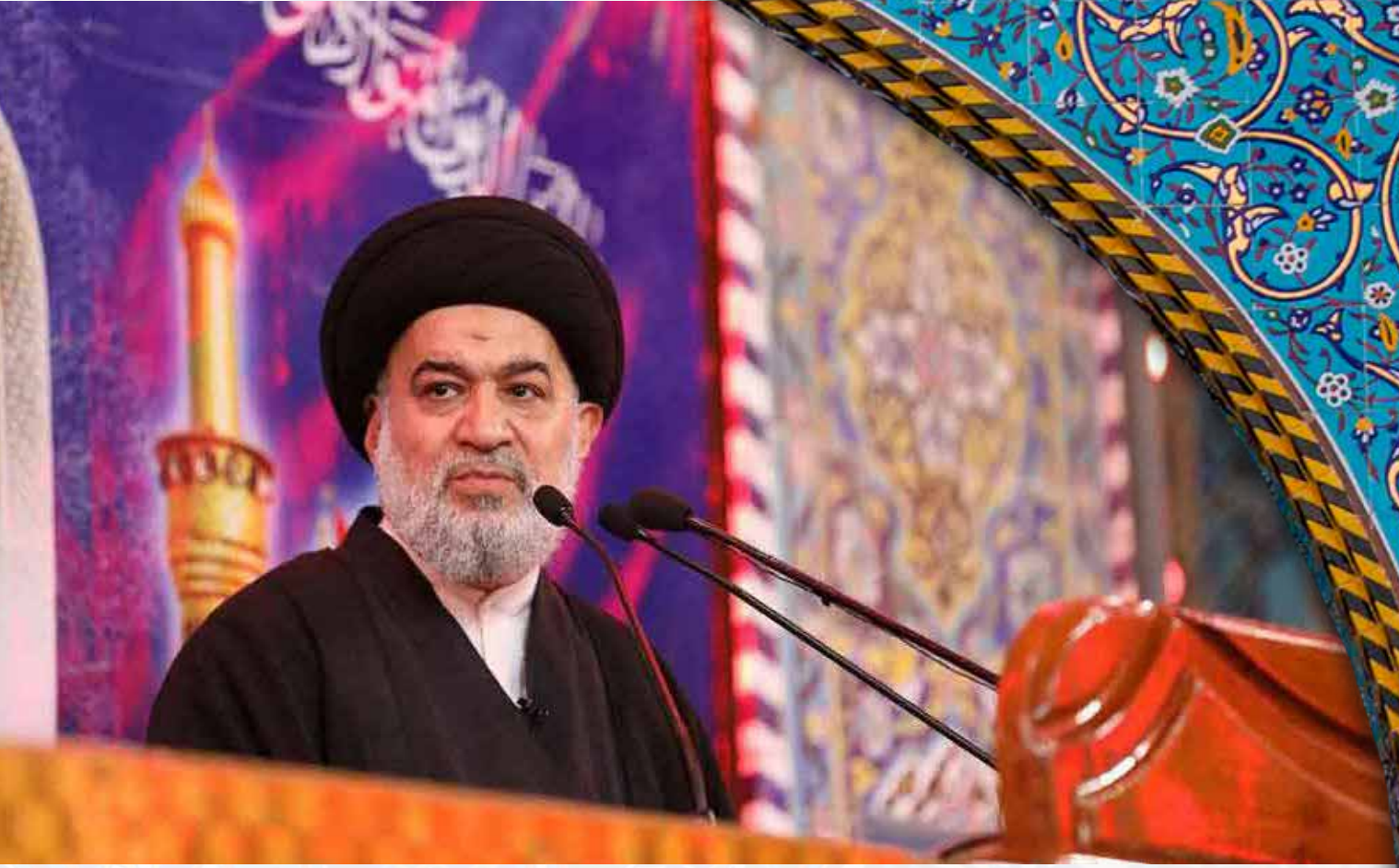
انتشرت ظاهرة تعاطي وتجارة الحبوب المخدرة منها: (الصفير ١)، والكريستال، والكبتاجون)، وغيرها من الحبوب المخدرة التي تهدد بتفكك البنية والنسيج الاجتماعي العام.

ظاهرة تعاطي وتجارة الحبوب المخدرة أصبحت ظاهرة خطيرة تؤدي الى ارتفاع في مستوى الجرائم حتى في داخل العائلة الواحدة، وارتكاب افعال وحشية. تأثير تعاطي المخدرات يؤدي الى انهيار



شخصية الفرد ويجعلها متبلدة جامدة، وتفتقر إلى التراحم وصعوبة التعامل مع الآخرين. ومرحلة الإدمان تبدأ بعد المرحلة الأولى للتعاطي، ومن هنا يبدأ الإدمان حيث يصبح بحاجة إلى استمرار تعاطي هذه المواد السامة التي بلغ سعر الغرام الواحد منها (٥٠) ألف دينار تقريبًا، ويصبح المتعاطي في حالة صدام مستمر إذا لم يتعاط هذه المواد المخدرة، ويحاول أن يفعل أي شيء حتى لو يرتكب الجرائم من أجل شراء الحبوب المخدرة.

نحن نحتاج إلى برامج تثقيفية، وبحث روح الوعي والإيمان بين أوساط الشباب، والسعي لتقوية أواصر الارتباط الديني، وعلى العوائل أن تبدأ بتبصير الأولاد من مراحل الطفولة وتقوية ارتباط الأولاد بالصلاة والزيارة وحضور المجالس، وتشجيع فعل الخير في ذواتهم، ومتابعة فعل التنامي الوجداني، وتبصيرهم على مسائل الحرام والحلال. ولا بد من تصرف رسمي حازم لوأد هذه الظاهرة بقوة؛ كي لا يكون القادم أكثر سوءًا. على الجهات المعنية العمل على تكثيف الجهود من قبل المؤسسات ذات العلاقة للقضاء على هذه الظاهرة الأخطر على حياة ومستقبل شباب البلد؛ لأنها تفتك بأهم شريحة لبناء وتطور ونهوض البلد مع تحديد ومتابعة الجهات المروجة لهذه المواد، والقضاء عليها، وتقديمها للعدالة، مع تخصيص دروس ضمن المنهاج التربوي في المدارس للتوعية من ظاهرة تعاطي الحبوب المخدرة، وبيان مخاطرها النفسية والاجتماعية والصحية على الفرد.



قراءة في خطبة الجمعة

لجنة القراءات - خاص: صدى الروضتين

متناول ذهنيته، لذلك يكون الدعاء (رزقنا الله وإياكم التقوى) هي المفتاح لخلق الالفة الروحية مع المتلقي ليتوسع في دائرة الارسال الفكري وهذا اجراء ادائي متميز كوسيلة للمنفعة المضمونة التفاعل. مثلاً، يقف عند «...وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضْرِبْكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ»، فاذا صبرنا واتقينا فإن كيد الكائدين لن يضرنا بشيء. بما اننا نريد كشف تجليات النص نلاحظ طلب الدعاء بعد كل تحليل، نسأله سبحانه وتعالى أن يرزقنا العمر والتقوى حتى تكفل الله هذا الدعاء يضعنا امام توعية وعظية عالية المضمون، في زمن نفتقر فيه الى الالتصاق بالله سبحانه وتعالى.

السيد هو تقريب المفاهيم القرآنية الى الناس، وتسليط الضوء على المعلومة حد التحاور، وهذا الأسلوب يخلق تأثيراً كبيراً في مكان التلقي.

التقوى (تقوى الله سبحانه تعالى) تعني تجنب المعصية، تدارك ما لنا من الدنيا بالتوبة، أن نعاهد الله على أن نتقي، فإن التقوى هي سلام المؤمن لينهي هذه الجملة بالدعاء.

وفي كل مقطع من مقاطع الخطبة نجد دعاء مثل: رزقنا الله وإياكم التقوى، في السرد العلمي، كل انسان يعمل على ان يتعلم ويعتبر نحو الأفضل ورفض التوقع، لذلك سينجذب الى هذه المفاهيم البسيطة الفهم والبعيدة عن

نضوج أدب الخطبة، يعطينا مزايا كثيرة مهمة جاذبة للمتلقى تمتلك رصانة وبلاغة تتحرك في مضامين الواقع الفكري، وخطب الجمعة في العتبة الحسينية المقدسة، ترتقي لمستوى أعلى؛ كونها ترسخ مفهوم نهج أئمة الهدى (عليه السلام)، وتوسع دائرة التلقي، وتثير الكثير من المفاهيم الإنسانية المترسخة في علوم أهل البيت (سلام الله عليهم).

وفي خطبة سماحة السيد أحمد الصافي في (١٤ نيسان ٢٠٠٦م) نقرأ الارتقاء الى عوالم التفسير في معنى (التقى)، بقوله تعالى «الذين آمنوا وكانوا يتقون»، جعل لهم البشرى «لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة» المنهج الذي اعتمده سماحة

والقضية الثانية هي تقوية روابط التلقي باحتواء الروحي بما يمتلكه الدعاء من تأثير، وبما تمتلكه الخطبة من تفاعل روحي، يسعى الى إبقاء هذه الجذوة فكريا وروحيا.

يرى سماحة السيد ان الدليل على خلود فكر الائمة عليهم السلام فلا بد ان نحى المناسبات الروحية ونتفاعل معها، نص شعوري يؤثر على القلوب تأثيرا مباشرا، يشعر الانسان أحيانا بالملل ونتيجة للكسل والشعور بالادبار؛ لان الدنيا هي دار عمل والعمل مقرون بالتعب ومقرون بالعجز والدنيا فيها مشاكل، وحياة بلا مشاكل في هذه الدنيا التي يعيشها هي ليست دنيا، الدنيا مقرونة بالمشاكل الصحية والاقتصادية والامنية والعوز وكل مشكلة لها مجموعة من المشاكل الجانبية.

ويشخص سماحة السيد تأكيده على ان الشعور بالكسل والملل والتعب يرجع الى ضعف علاقتنا بالله سبحانه وتعالى، المؤمن له ارتباط خاص بالله والدعاء هو خطاب العبد الى الله تعالى، ارتباط العبد بالله في هذه المناجاة هو الوقوف بين يدي الله سبحانه وتعالى، والسعي لتيسير المعنى والوصول الى درجة ادق في شرح وتفسير المراد في مناجاة الإمام زين العابدين عليه السلام، مجرد الوقوف واستشعار الحاجة لله سبحانه وتعالى يمنح العبد المؤمن لذة الدعاء والتقرب، لذلك ورد ان المؤمن دعاء، صيغة مبالغة أي كثير.

السعي لتنامي الوعي بعملية القراءة تمنح متلقيها تصورات ذهنية تنبه الصلة بالله سبحانه وتعالى، وتجعل الانسان في سكونية، وان ابتلى بابتلاءات كثيرة وتجعل الانسان المؤمن يعيش حالة غير الحالة المتعارفة وإلا ميزة الانسان المؤمن ان

له ارتباطا خاصا وقناة مفتوحة مع الله سبحانه وتعالى.

نبه الخطاب الى تعمير هذه الصلة الروحية من خلال فهم مضامين الدعاء لإدراك معنى الطلب وما الشيء الذي نطلبه، يرى سماحة السيد في تشخيص دقيق ان معاناتنا مع بعضنا قد تسبب الضيق، ولكن لو كانت علاقتنا طيبة مع الله لما شغلنا هذه المعاناة الدنيوية، بل كنا نطلب طول العمر والوقوف اكثر واكثر بين يدي الله.

شمولية خطاب المعصوم ومفهوم الاسلوب القصدي منه يحتاج الى خبرة تفسر ما يغمض علينا، دعاء الامام السجاد عليه السلام: «هل انت يا الله راحم من دعاك فابلق في الدعاء ام انت غافر لمن بكاك فاسرع في البكاء».

تتفاعل اذهاننا مع الدعاء لتنمثلة داخل ارواحنا، نستشعر مناجاتنا بالله سبحانه وتعالى تارة يمحو الله ذنب العبد؛ لأنه عمل على ما يدل على الندامة.

الولوج الى عمق المعنى لينسج واقعاً ذهنياً ندرك من خلال اصل المعنى التراكيب المضمونية وتفصيل مفرداتها لنصل ذروة التفاعل تارة يمحو الله اصل الذنب فلا يجد الملائكة ذنباً له، وتارة اخرى الذنب موجود ويشمل التجاوز، لكن تغفر عن العقوبة، وتارة يوجد ذنب مع العقوبة، وهذه هي صور العلاقة مع الله تعالى الذي يرفع الذنب اذا تدارك الانسان عمله بالتوبة.

اسلوب المناجاة يحتاج الى تداول المعنى في الدرس؛ كون هذا الاسلوب يمتلك روحاً تمثل روح وشخصية المعصوم، لا بد من عقل فطن يملك خاصية التعبير «أم

انت
غا فر
لمن بكاك
فاسرع
من
البكاء».

نجد عند سماحة السيد المعنى يدلنا على ان البكاء الكاشف عن الندم سبب من اسباب الغفران، الانسان عندما يبكي يشعر بحالة من الضعف امام الله لا نشعر بأن نفسيتنا تنكسر امامه مثلما البكاء امام عبد أو سلطان، الضعف امام الله قوة؛ لأنك دخلت في خانة الله تبارك وتعالى الذي يعرف كل شيء يعني انك لم تكشف شيئاً خفياً.

ثم هل البكاء ينفع او لا ينفع؟ سؤال المعصوم: هل انت يا الهي غافر لمن بكاك؟ الجواب: نعم غافر، تقول مولاتي الزهراء (عليها سلام الله) الله تعالى شرع لنا الصلاة حتى نتخلص من الكبر والتذلل ونمرغ الوجه في التراب، وتمريغ الجبهة في التراب اعلى حالة تذلل عند الانسان، فلذلك الانسان فقير، كل كائن موجود غير الله هو فقير.

إذن، ما المقصود من الغنى؟ الغنى هو قراءة الطريقة الخاصة عن الفقر ليس ضرورة ان يكون الفقر فقر مال، كل شيء يفتقر الى الله سبحانه وتعالى، وكل عطاء هو من الله، الله سبحانه هو المعطي، اللهم لا ترجعني خائباً خالي اليدين.



قراءة في بحث من بحوث مهرجان فتوى الدفاع المقدسة

(موقف المرجعية الدينية العليا من الأحداث السياسية في كربلاء ١٩١٨-١٩٢٠)

لجنة البحوث والدراسات - خاص: صدى الروضتين

والأسلوب في كتابة بحث هو المحتوى وما يحمل من مصداقية الواقع، وبحث (موقف المرجعية الدينية العليا من الأحداث السياسية في كربلاء ١٩١٨-١٩٢٠) إعداد: م. م شيماء ياس خضير العامري، وم. ميادة سالم علي، جامعة ذي قار، كلية التربية للعلوم الانسانية، وهو أحد بحوث مهرجان فتوى الدفاع المقدسة في العتبة العباسية المقدسة.

السعي عبر الحقيقة لارتقاء أفضل، هو الأسلوب الذي يقرن التدوين بمتعلقات الواقع الحقيقي، دون تضخيم يراوغ الحقيقة. ركز البحث في بيان أثير الفتوى (١٩١٤/١/٢٧م) التي كان لها دور كبير في نفوس الأوساط الشيعية والمعارضة للاحتلال البريطاني. وذكر العلاقة بين المؤسسة الدينية والأحداث السياسية من جهة، والدور القيادي، لزعامات المؤسسة الدينية. ركز البحث على محوريات المرجع الديني محمد تقي الشيرازي في الثورة العراقية (١٩٢٠)، كان هو البوصلة التي يسترشد بها الثوار، عبر سبيل التواصل مع زعماء الحركة الوطنية؛ لأنه كان يتمتع بحكمة سياسية كبيرة، وثورة (١٩٢٠م) واحدة من أبرز الأحداث.

كُتب البحث بأسلوب تحليلي يدرس الواقع الحي بوعي الثورة، وإبراز دور الزعامة بتوثيق العلاقة بين الزعامتين الدينية والسياسية، والموقف الذي خرج به المرجع محمد تقي الشيرازي، تجاه الاستفتاء هو الثورة الأولى للمقاومة،



والمعروف أن لكل خطاب بحثي هويته وادواته، والهوية تسهم في تميزه لما يمتلك من اثر عبر الاستدلالات التاريخية المهمة، اذ قامت المرجعية بتعزيز القيادة في معارضة المشاريع البريطانية، سيرة ذاتية لنهضة امة وتاريخ مرجعية امتلكت مؤهلات فكرية شاركت في الأحداث السياسية التي لا تتعارض مع القيم الاسلامية، لذلك كان له أثر في تفاعل الفئات الشعبية، حيوية الخطاب البحثي وفاعليته انقسمت الى محورين الأول، موقف المرجعية الدينية من الأحداث السياسية في كربلاء (١٩٠٠-١٩١٨م) نبذة موجزة عن مفهوم المرجعية التي أسهمت في بلورة الوعي الفكري والسياسي فيها. المحور الثاني: الأثر الديني والسياسي للمرجعية الدينية من الأحداث السياسية لكربلاء (١٩١٨ - ١٩٢٠م)، أثر المرجعية الدينية من الاحداث السياسية لكربلاء (١٩١٨-١٩٢٠م)، أثر المرجعية في الاستفتاء العام، يتمحور البحث حول جوهر قيمة دور القيادة المرجعية بما يواكب تطور الحياة،

ممارسة قادرة على توجيه الأمة وبلورة الوعي المعرفي والسياسي. نجح البحث في تفجير طاقات التاريخ الكامنة في قيم الثورة، إذ عقد اهالي كربلاء اجتماعاً عاماً عند ضريح الامام الحسين (عليه السلام) ألقى فيه الخطب الحماسية، ثم جرت حملات لجمع التبرعات لدعم العمل الجهادي. البحث عن قيمة العلاقة القائمة بين المرجعية والشعب اثر تلبية نداء المرجعية الدينية، أعطى البحث عددًا من التشخيصات التي لا يتركها دون ذكر القرائن العملية التي دعمت هذا التشخيص. في كربلاء بدأ العصيان؛ وتحسبًا للتطورات توسطت المرجعية لإتمام المصالحة حرصًا على ارواح الناس وممتلكاتهم، أدركت المرجعية الدينية أهداف بريطانيا ورغبتها باستمرار سيطرتها وعدم منح الاستقلال الذي وعدت به العرب، ومحاولة جعل ادارة العراق مباشرة من بريطانيا، بإقامة استفتاء بتشكيل حكومة وطنية من خلال استطلاع آراء الأهالي. واكد الحضور ان هذا الاجتماع

لا يمثل كربلاء، اصدر المرجع محمد تقي الشيرازي فتوى نصت ان ليس لأحد من المسلمين أن ينتخب غير السلم للإمارة. كان البحث عبارة عن تحليل سردي لتاريخ العراق وبيان المرجعية في الاستفتاء وصد التفركة التي سعى لبثها البريطانيون، وعمل الحاكم السياسي البريطاني (ولسون) لإيقاع المرجعية في فخ الطائفية، فطلب ترشيح رجل دين شيعي ليحل محل سادن الروضة في سامراء سني المذهب، لكن خاب ظنه حينما اجابه المرجع لا فرق عندي بين سني وشيعي، ان الكيلدار الموجود رجل طيب لا أوافق على عزله، ثم بدأ اسلوب التهيب البريطاني حين ألقى القبض على ستة من الوجوه البارزة، كان لهم دور في حركة المقاومة، أولد ردة فعل قوية لدى علماء الدين، شعر ويلسون بخطورة الموقف، اطلق سراح المعتقلين وكان نقطة نجاح للمرجعية الدينية. قدم البحث الحقيقة التاريخية حين عملت المرجعية على تقوية الصف الوطني والسعي الى شد اواصر الوحدة، يمكن القول: إن

بريطانيا كانت تخشى من تحركات المرجعية الدينية في كربلاء لإدراكها مقدار الثقل الديني والسياسي لدى الرأي العام، اصدر المرجع فتواه الشهيرة (المطالبة بالحقوق واجب على العراقيين) ظهر الدور القيادي للمرجع الشيرازي في الاشراف العام الديني والسياسي على الشؤون العسكري والسياسي والاداري عبر قيادة توجه المؤسسات التي شكلتها الثورة، في حقله الدلالي عبر البحث عن الاعتقاد بأن وفاة المرجع الاعلى محمد تقي الشيرازي في (١٧/ آب/ ١٩٢٠م) كان اثر اغتياله بالسم على ايدي عملاء بريطانيا. اثبتت الثورة لبريطانيا الخطر الحقيقي الذي تشكله المرجعية؛ كونها سعت لحفظ الوحدة السياسية للعراق، ومنع السيطرة المباشرة لبريطانيا، قامت المرجعية بدور مشرف في تشكيل حكومة وطنية ومقاتلة البريطانيين لنيل الاستقلال والتحرر، بحث حلل اثر الدور المرجعي في التاريخ العراقي بموضوعية.

قراءة في كتاب

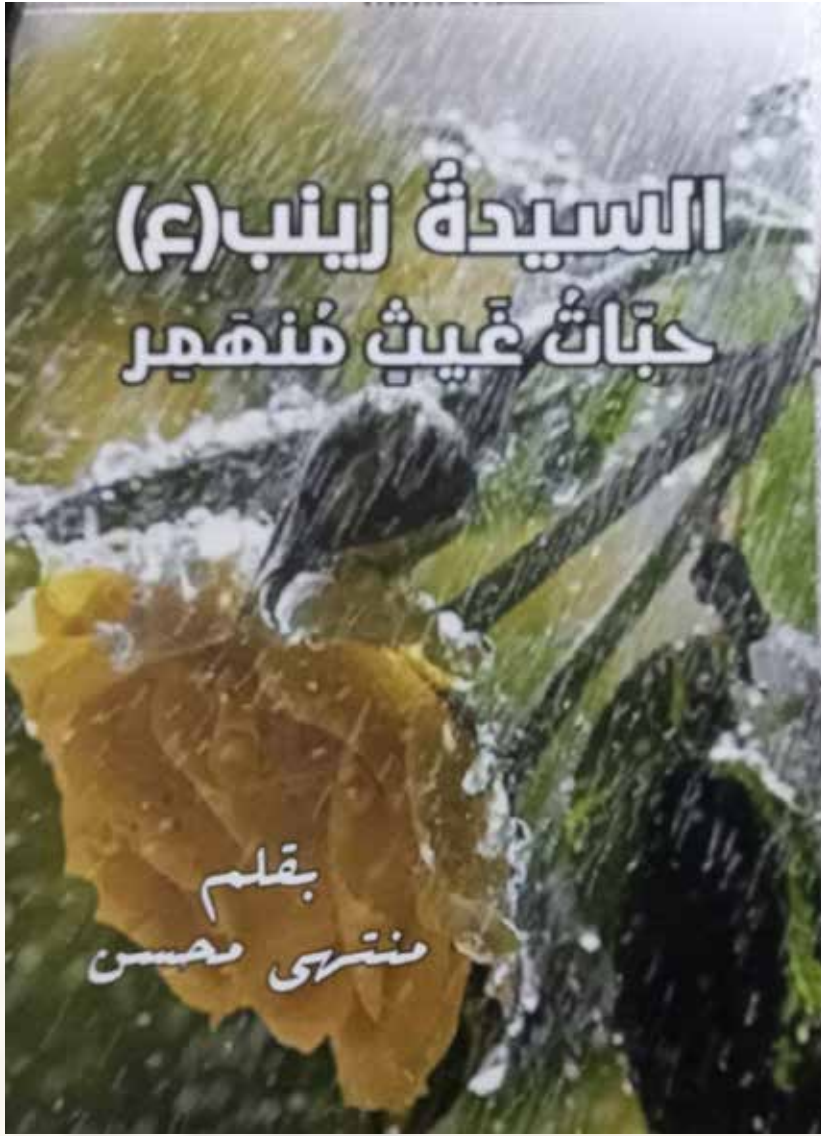
(السيدة زينب عليها السلام)
حبات غيث منهمر

للكاتبة: منتهى محسن

القسم الأول

لجنة النقد الأدبي

البحث عن القيمة التأثيرية لفاعلية القراءة في أي منجز يبدأ من وجدان المبدع نفسه، من رؤيته لمحور الأحداث التي يكتب عنها، والشخصيات التي لا بد أن تؤثر فيه وجدانيًا؛ لتجعل من هذه المؤثرات قوى جذب مهمة بمحتواها المضموني والإيماني بها، ومن هذا الإيمان سينبع الشعور؛ كونه يشكل موقفًا وجدانيًا.



السيدة زينب (عليها السلام) بأنها	تضع للدراسة صيغة الإبحار،
خرجت عن المعتاد:	والمواقف المميزة بحبات
أولاً:	البلور، وعمق المعنى بالغوص،
أ- حولت الجراح الى أفراح.	والاثر بصمة، وعند التحليل
ب- صيرت الفقد الى جمال.	نجد دقة الوصف:
ج- صوّرت البلاء شموخًا	«من بين جدران ذلك
وعزًّا وانتصارًا	البيت، صدح صوت الصغيرة
ثانيًا:	أول صرخات الحياة» رسمت
أ- حكاية بطولة.	لصرخة المهد مرتكزين: المرتكز
ب- نهج.	العام هو بكاء الوليد أي وليد
ج- تحدّ.	كان، والمرتكز الخاص باعتبار
د- تضحيات وبذل.	ان تلك الصرخة كانت اعلًا
واستعملت بعض	لما ستلاقيه في المستقبل
المفردات الدلالية التي تركز	ممزوجة ببكاء خاتم الأنبياء
على القيمة المعنوية، فهي	(عليها السلام)، لتنتقل منها النبوءة:
تقول الكاتبة منتهى	يرمم الأرواح.
ومضّنت الكاتبة مكونات	محسن في المقدمة: إن تتبع
الفكرة بمعنى أن اللغة تكمن	سيرة العظماء والمصلحين
في المستوى العاطفي المعبر،	والثوار تمدّ الكاتب بطاقات
وهذا أحد نتائج التماسك	مشحونة بالقوة والشجاعة
النصي، أدركت كيف يتكون	والإرادة الصلبة، وتستمر
الثراء النصي، ومديات تأثيره	الأقلام بآيات من
على المتلقي، ولنصل الى	الجمال، ونغمات من
مكمن الدلالة في كتابة سيرة	الايمان؛ لأنها مسيرة
غيرية، خرجت عن المعتاد،	معطاءة، لتبعث
بحث عن مفهوم الكاتبة قبل	شذاها الأخاذ في
أن تبدأ في كتابة السيرة، كيف	عوالم الوجود،
تفهم الشخصية؛ لتنتقل من	فيستنشقه
معالمها الى بؤر التميز وتكشف	العا برون
مميزاتها، فهي وصفت سيرة	طبيبًا زاكيا

«يا فاطمة، اعلمي أن هذه البنت بعدي وبعدك سوف تُصب عليها المصائب والرزايا».

تمتلك المبدعة منتهى المحسن في الكشف عن الثراء المضموني وامتلاك جواذب التأثير من خلال تعميق المد الشعوري عبر قوة الخيال القادرة على استحكام الاستفهام:

«لا ندري أيها أشدّ وطأة على قلوب المحبين بكاء الأمين ساعة ولادتها ونبوءة نبي كريم (ﷺ) بهول ما سيمرّ عليها من شدائد، أم ساعة نحيبها يوم مَرّوا على جثث الشهداء مخلفين وراءهم جسد الامام الحسين واصحابه على رمضاء كربلاء صرعى».

ولإبراز المضامين النصية المعمقة للحدث وصف البيت المبارك، الاستشهاد بعصمة امام، الوصف الشعري، بيوتهم مسقفة بعرش الرحمن ومعارج الملائكة، تميز النص بقوة تماسكه ومقبوليته من خلال ابراز العلاقة بين الحسنين واختهما زينب (عليها السلام)، بينت في نصها البحثي عن جمود التاريخ بإظهار عالم العلاقة بين سيدة الصبر زينب (عليها السلام) والامام الحسن (عليها السلام)، واظهرت أن النص نسيج من المآثر الوجدانية التي مرت بها زينب (عليها السلام) مثل فقد الجد (ﷺ)، فهي تسأل: «يا ترى أين كانت صغيرة علي وفاطمة لما قدم القوم بكل وحشية وأحرقوا باب الدار، واقتحموا البيت على سيدة نساء

العالمين، واقتادوا الأب؟ هل يا ترى كانت زينب (عليها السلام) بمعزل عن هذه الآلام؟

استثمار دلالي يتجلى في منظومة المفاهيم لعرض الواقع التاريخي كما ورد عبر المدونات النصية «اجتمع شيوخ أهل المدينة، وأقبلوا الى امير المؤمنين، يشكون بكاء فاطمة الزهراء».

للمدون التاريخي آلياته التي من حق الكاتبة الارتكاز عليها لتعمق المشهد بتهيئة عقلية لهذا المشهد، خلو قلوب القوم من الرحمة وتصرف غير لائق، لكن عند التأمل الجاد نجد أن بيت الأحران شُيد على غرار غار حراء، بيت للعزلة والتأمل والعبادة، وهذه أقرب للعقل، وإلا هل كانت الزهراء تبكي بهذا الجهر الذي أزعج الناس.

ارتكزت الكاتبة في تحليلها على ما ورد في المدون التاريخي لتبين وجع الذاكرة الزينية، فهي تصف مشهد الدفن بمؤثراته الوجدانية، العمق النصي والذي شُيدت عليه الفكرة لتطلع بنتيجة مهمة والتقاطة ذكية نادرة، فهي ترى أن هذه الأحداث عمقت وعي زينب (عليها السلام) بالأهداف السياسية التي أسست مبدأ الاقصاء والجحود لأهل البيت، ومثل هذه المواقف توجه اهتمام المتلقي نحو العلاقات الخفية التي تنظم النص (علاقات المعنى، وكيفية تقديم الشخصية المقدسة)، بما تمتاز من صفات وجدانية تتفاعل والبيئة الاجتماعية، لذلك نجدها تبحث

عن المقومات البناءة في شخصية سيدة الصبر لتصل الى طبيعة هذا

التميز بمستويات:

١- المرونة والفاعلية على احتواء الانفعالات والأحداث.

٢- التكيف البناء مع الأحداث، والتأقلم.

٣- النضج النفسي اثر قاعدة

سلوكية، تواءمت مع مختلف أصعدة الحياة التي عاشها، لا تبحث الكاتبة في النص فقط بل تبحث في روح النص بنى عميقة تكشف عن معنى النضوج وكفاءة إدارة الحياة، ومرونة في التواصل الاجتماعي، وارتكاز الكاتبة على عملية التحليل

لتقديم تلك المميزات بمستويات الرقي من الذكاء الانفعالي، فهي تحدد عددا من المقومات التي يقف عندها النص باعتبارها سياقات نصية تسعى لتقديم تلك المقومات بأسلوب قادر على الولوج الى شعورية المتلقي، وترسيخ تلك المقومات في ذهنية مثل الوعي الذاتي للتعرف على الانفعالات الذاتية أي التعرف على المشاعر والميول وإدارة الحياة الانفعالية، وتوجيه تلك الانفعالات لكسب القدرة على الضبط الذاتي، كذلك القدرة على التعاطف، تفعيل عملية القيادة والتفاعل البناء.

وتستمد الكاتبة منتهى محسن من مقاربة (دانيال جولمان) لتقرأ بها معالم شخصية الطهر زينب (عليها السلام)، منذ قرار الخروج من

المدينة

ومشاركة

اخيها

في نهضته

المباركة،

وتميزت بإدارة

النفعا لاتها

وتحديد ميولها

الوجدانية، في

القضايا الهامة على

صعيد المجتمع ثم

الأمة.

أسلوب التدوين بهذه

الدقة يعني احترام عقلية

المتلقي عن شخصية تكامل

نضجها الإنساني والتجلي

بخصائص نفسية متفردة قدمتها

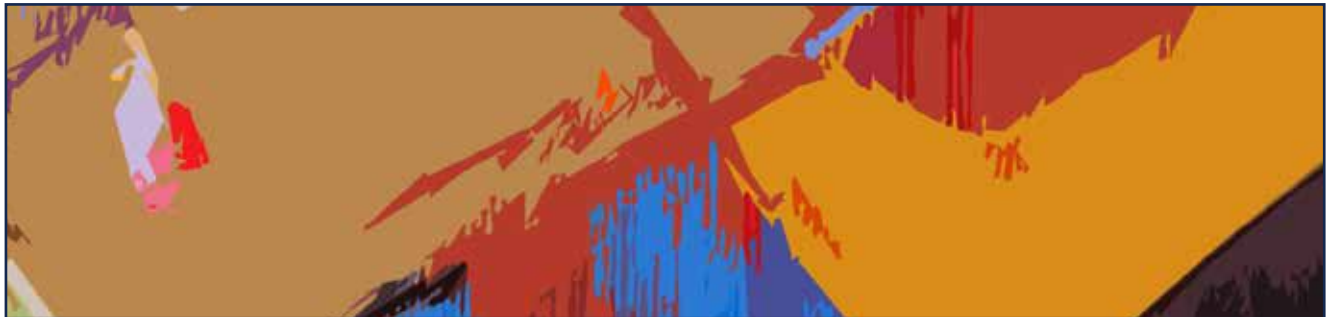
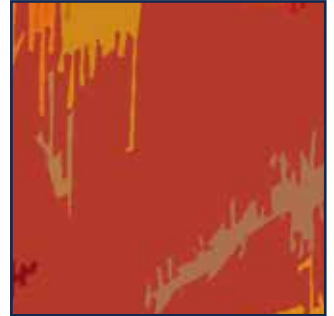
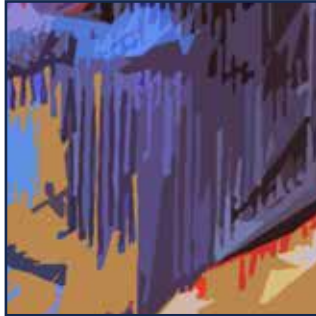
الكاتبة كرمز مقدس له القدرة على

جعله أنموذجاً رائعاً يمتلك عناصر



إنسانية عالية، مثل	هذا القربان».	الزهد، وقدمت صورًا متعددة من	يثير من أسلوب ترسيخ المعلومة،
الايمان الواثق، فهي	امتلكت الكاتبة القدرة على	آيات الكمال والجمال، وسّعت	وتقديم أفكار تشكل عمق الموضوع،
وصلت اعلی مراحل	امتلاك مشاعر القارئ في الولوج	قاعدة الانتماء إليها إنسانيًا، وعلمت	فهي ترى أن إحلال السيدة زينب
الألم لامرأة تقف	مع شخصية قريبة من القلب،	الإنسانية أن ضنك المعيشة لا يحد	مكان أمها الزهراء (عليها السلام) شكلت
على جسد شقيق	فهو يزداد معرفة يقينية إضافة الى	من سبل السعادة، هذه الشهادة	درسًا بليغًا لمن يعيش هذه الحالة.
الروح والفكر	معلوماته، تقدم له الصورة العقلية	التي تنبض بعزة الأرواح تأتي مهيبه	إن المعلومة حين تصاغ بحدائية
مخضّبًا بدماؤه	والوجدانية لامرأة تمثل العزة	من قلب التاريخ؛ لتقدمها أنموذجًا	قادرة على التأثير وخاصة عندما
محز و ز	والكرامة لتأمل في هذا الموقف	لبيت المسلم وللعائلة المسلمة،	يميل الموضوع للمقارنة الإنسانية
الرأس ،	الذي اختارته الكاتبة من مشهد	لتقول لهم: إن مستوى الايمان	في المواقف بين التاريخ والواقع
لتقول ل	الطف:	الاسري كفيل بنشر كل مباحج الحياة	المعاش اليوم، نحن فعلاً بحاجة
كلمتها :	«أطفال جياح بعد مرحلة	الهائنة، ولذا ارتوت السيدة زينب	لصنع نساء زينبيات، ولنستخلص
« اللهم	كربلاء تقدم لهم امرأة التمر، ويهموا	من رحيق ذلك الايمان، ما عزز	من كل تجربة زينية الدرس الأمثل
تقبّل	ليأكلوا، تمنعهم زينب (عليها السلام)؛	قدراتها النفسية والروحية.	للبناء الروحي الشامخ لبناتنا، وكسر
منا	لأن هذا البيت المبارك لا يطعم	حراك للإنسان البناء لابد	روتينية المشاعر بضعف المرأة.
	بالصدقات فيستجيب الأطفال	أن يُتخذ أنموذجًا؛ باعتبار الأسرة	لقد أثبتت سيدتنا زينب (عليها السلام)
	لقائدتهم ويرفضون التمر».	هي الحاضن الأول للصالح او	أن المرأة جبل من الصبر والتصابر
	هذا هو مفهوم التفاعل	الفساد، التحليل الاسلوبي لا يتجه	والإرادة الحرة اذا ما روعيت نشأتها.
	الإنساني، وتذكر الكاتبة سمات	الى التفسير، وانما يحاول معالجة	(وللموضوع بقية...)
	زينب (عليها السلام) مثل الشجاعة في	الدلالات الفنية في الخطاب.	
	مواقف يعرفها الجميع، ومثلت	كاتبة لديها ما يدهش وما	

قراءة انطباعية في نص مسرحي



الاستفهام هو الأقرب نص على وشك الحياة أنموذجاً للكاتبة: سحر الشامي



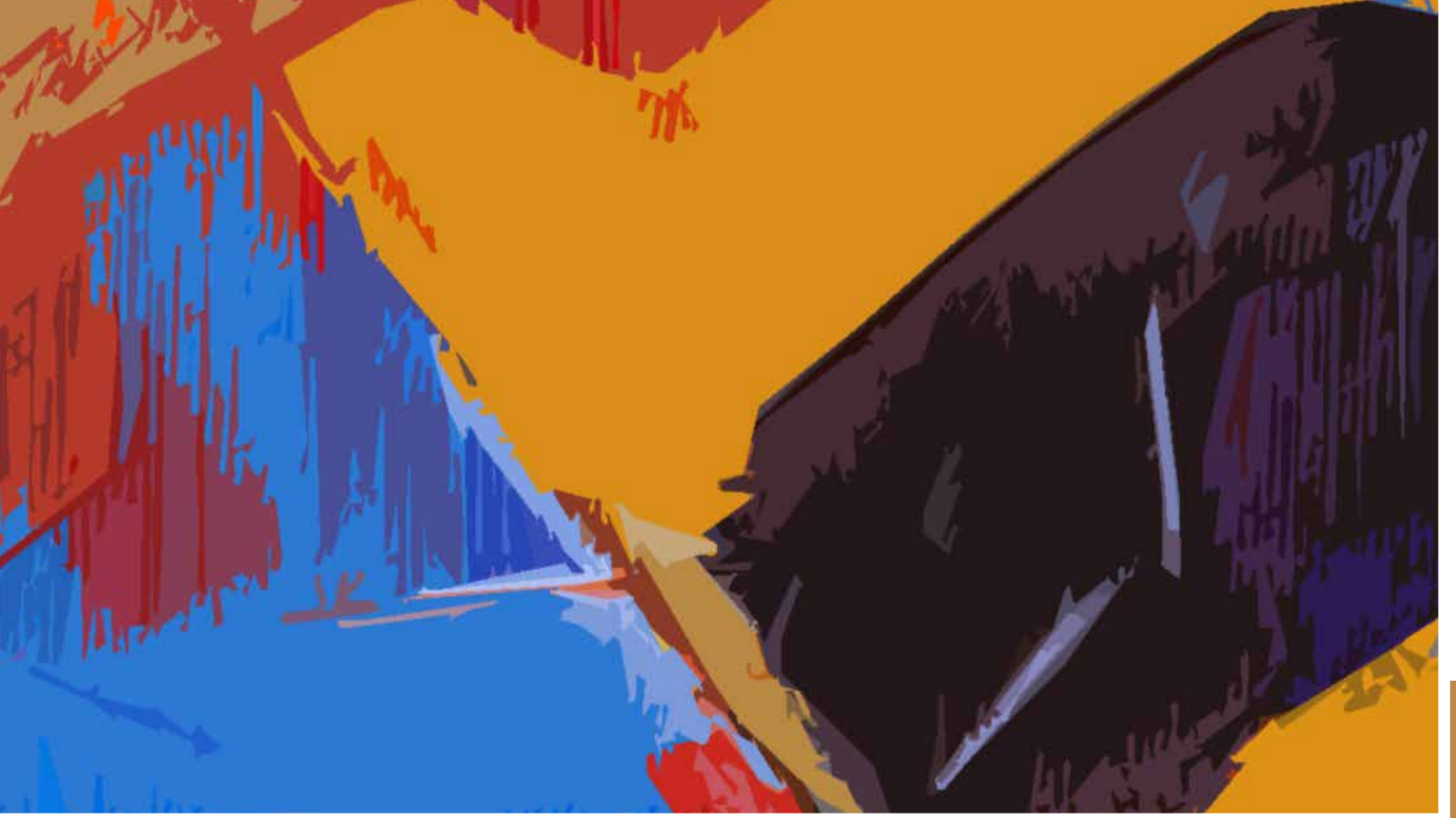
لجنة النقد الأدبي - خاص: صدى الروضتين

الاستفهام والاستفهام يفعل لنا السرد ويدفع فسحة الأجوبة نحو تعميق الصلة بمجريات سردية مع تمكين الشعرية، أي أن الاستفهام قادر على توسيع الموضوع بالسرد، والاستفهام قادر على خلق مناخات فكرية ابداعية:
- هل يا ترى تتمزق الروح الى اشلاء؟

الراوي بعيدة عن الجمل الجاهزة تعيش في حالة الماضي، وترجمة السرد الى حوار تميل بطبيعتها الى الوصف القصصي.
وكانت الكاتبة سحر الشامي ذات اختيار دقيق بما امتلكت من سردية الحدث الجوهري ومن التكوينات النفسية للراوي التي دعمتها بقيم الادراك عبر

للكاتبة سحر الشامي، وليدة حدث معلوم لعائلة عراقية هاجرت الى بريطانيا فابتلعها البحر، انثيالات رب العائلة الراوي، الحديث عن توظيف السرد يميل عند الكاتبة الى دور الاستفهام، والاستفهام يكون دائماً هو الأقرب الى لغة السلوك والى روحية التلقي، من خلال ارتباطات نفسية نظمها لسان

فكرة النصّ محور القراءة الذي لا بد أن يستند على وعي الحوار، والعلاقة مع الحدث، وعندما يكون الحدث المتخيل معياراً للحدث الواقعي بلغة حية تحمل اشراقات التعبير ذكريات واقع حياتي، النتيجة ان مثل هذا السعي في الكتابة المسرحية يعمل برؤية واعية. ومسرحية (على وشك الحياة)



ويكون الجواب:

- ربما وفي وضعي هذا ربما.

وهذا الجواب يعطينا إخبارًا تأويليًا بأن هناك وضعًا خاصًا له خصوصية سيطلعلنا عليها في جواب استفهام آخر، وترد بعض الاسئلة معبرة عن وقع الذات اذ تطل علينا باستفهامات اللهجة العامية لتزيد الفتها مع ذاتها ومنها المتلقي (أي شطلعت هاي؟) وهذا النهج سنعود اليه ولنركز على الجواب:

- الم اقل ما يقال عنه بأنه عظيم، ولكنه قد يلقي بصاحبه الى اعظم منزلة.

وترسم عبر الاجوبة العمق المترسب في الواقع، صور شعرية يسألنا الراوي:

- ماذا يحدث لي أخروج الروح هو؟

والاجوبة عبر الاستفهام تحمل ميزتين: الاولى سردية توضح اخبار ومجريات الحدث، والثانية ترسم البعد الفلسفي لمحاور الحدث، ومنها الشعرية:

- أشعران الممر الذي بيني وبين الرحمة ضيق تاما، وانا في هذه اللحظة بالذات اعتر بنفسي.

يافطة سؤال: من يتحمل الهموم؟ يهيا بمسرى احتجاج: ان

فناء عائلة بأكملها مرة واحدة أمر سخيـف ومريع.

ولتكمل جملتها في مكمـن اخر:

- هكذا يجعلنا التأمل في ضمائرنا جبناء جميعنا وهكذا تصفر الشجاعة المتوردة.

وسعيًا لتجاوز خلخلة الجاهز

واليقيني عبر الاستفهام الذي يفرض

على المتلقي مشاركته في الجواب أو

تأمل الجواب الذي ركزه السؤال

وجعل من استفهاميته اشكالية

تحمل في طياتها قلق السؤال،

ويعمل هذا القلق للقبض على

المعنى، وهذا ما نلمسه في تشظي

الاسئلة:

- الى أين انا؟/ كيف انا؟/ متى

انا؟/ علي انا؟/ افعل انا؟/ اريد

انا؟/ اهذا انا؟/ وكل من انا؟/ ولا

غيري انا؟

السؤال ينتج الفعل الدلالي

ويتنوع التجسيد عبر مقومات

الجمل السردية جواب الاستفهام:

- فيّ انا ميت ولا انا حي، سليم

تسمعي؟

- افكر؟ وإن كنت أفكر فلا أعلم

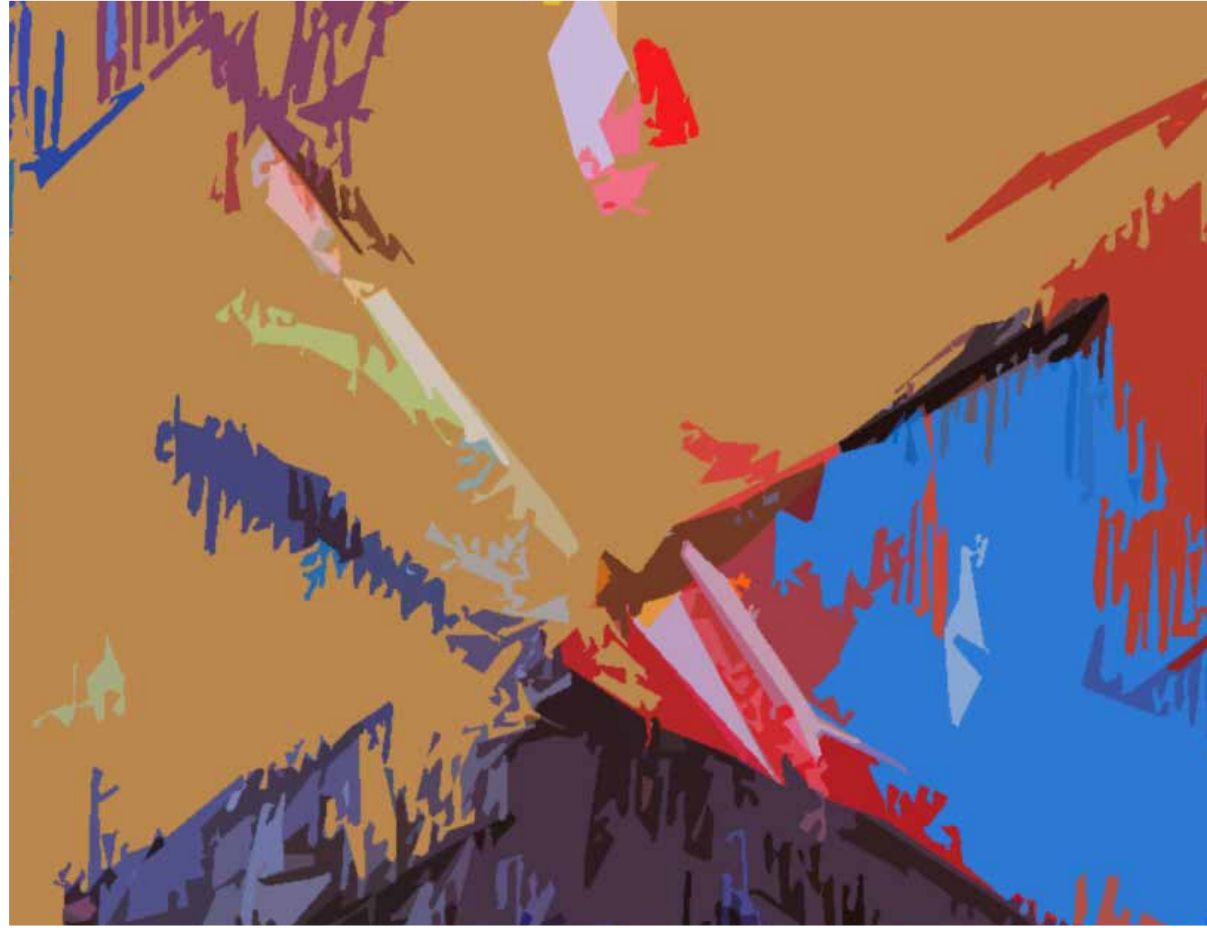
هل انا حقا افكر؟

الفكرة تتطلب الونام والالهام

لكي تتجلى فأى فكرة تلك التي اتمنى

ان تغشاني، وانا في وضع نزوح الروح

المكبلة بألف عرق وعرق أو بآلاف



العروق؟

الاجابة في هذا النص لا تمتلك الحسم بل تكون دائماً استرجاعية (افلاش باك) مبنية على سردية الواقع الذي شكلت منه الندمية اسئلة جوهرية كثيرة:

- هل تريني الان كيف ارد الجميل لك، وقد كنت انت كل حياتي؟ هكذا انهارت مشاعري واحاسيس؟

تصبح الاسئلة ارضية خصبة لتفاعل الجواب حسب منظور فلسفي حتى كدت أتساءل: هل يتحمل التفاعل الفرجوي مثل هذه الاسئلة الاستفهامية:

- أي أمر عظيم يغشاني الان انه يجرني من انسانيتي حتى تلك المشاعر التي زرعها الله في البشر منذ خلق الله ادم وحواء؟ تريد الكاتبة ان تصل بهذه الاسئلة الى ابعد من مكوناتها اللفظية لتفعيل آلية يناقش النص علاقات التأثير بحكم علاقة الاستعمار بالانسان:

- أبحث عن كينونتي التي غابت هنا في الوطن... قررت ان احمل حقيقة عن طريق البحر وأرحل. الابن: كيف ترحل الى بلاد قامت باحتلالنا من قبل؟ الاب: لم اجد جوابا، استولى

الخنوع علي فجأة، أجبتة وانا ادير ظهري لثلا تفتضح تعابير وجهي: - تغيرت الدنيا وللضرورة احكام وارض الله واسعة.

الابن: هكذا بكل بساطة؟ سؤال العودة الى الذات هو بمثابة الجرح الذي يحمله قلب النص:

- أرجوكم هل رأيتم ولدي ربما يكون حيا؟ انه سبع. والبوح الذي يحمل انزياحات بلاغية تفتح افق الجرح حزنا، صرنا نكيف جراحنا ابداعيا:

- ماذا؟ هذا الموت تسلي كثيرا بتعديدي اكثر مما ينبغي.

تخللت لغة الحوار بعض الاستفهامات الصارخة باللهجة العامية:

- وانت شنو... تتفرج؟ - شنو السالفة بالضبط؟ - شنو تسبح على بيض؟ ويبدو ان تأثير الواقع طرح امكانية البحث عن الهوية، فكان دور الاستفهام استدراج المتلقي الى عمق التعايش الروحي مع النص وهو قادر على صنع الدهشة. نص ثري هذا الذي كتبته سحر الشامي.

قراءة انطباعية في كتاب

(الأجلك أنت)

(الأخف)

للكاتبة: رزنة صالح



علاوي حسين محمد

تجربتها المبدعة، لغة ذات تراكيب شعرية جميلة تبث الحياة في السردية وتمنحها نكهة شعورية مثل:

بندقية الأيام، بارودة اللوعة، تصفعا الخيبات، مثل هذه التراكيب كثيرة وتكون أفكارًا متعددة مثل:

تمزق الحرق، ربح الحياة، حيطان بالية.

المواضيع الإنسانية التي تكافح المظاهر السلبية وتبرز الجوانب الوجدانية للمرأة وتكشف شعوريا من خلال شعرية الجملة بإظهار مخزونها الشعوري تمنحها الجمل

للكتاب، فيها الكثير من الغواية الأسلوبية الجاذبة بتنويعات مختلفة، وجهت خطابها الى المرأة رغم تصريحها بعدم كتابة المقدمة، إلا انها قدمت في كتابها بلغة استباقية مشرقة تعتمد على حرف الاستقبال (السين) أي نقل المضارع من الحال الى الزمن الواسع ويطلقون عليه حرف التنفيس، تقول في مقدمتها: «يوما ما ستتحرر اقدمنا من القيود، ستعود الحياة، سنحيا الربيع، سيموت الوهم». ومن أجل خلق نداوة سردية، اعتمدت على بعض الأساليب المهمة، ومنها الشعرية لنقل

«نحن جيل لم نأبه لطرق باب المقدمات، بل نمضي الى البدايات بطرق مختصرة».

بهذه المقدمة الواضحة المعالم، تدخل الكاتبة رزنة صالح الى كتابها (الأجلك أنت)، تبرير ذكي يجعلنا نحن أيضًا ندخل الى المعالجة الأسلوبية دون مقدمات الكتابة في عوالم التنمية البشرية، ومتابعة قضايا المرأة لمزيج من الخيالية التي ترتقي الى عالم الواقع، ومن الواقعية التي تشبه الخيال، هذا الارتقاء ينفذ بأساليب متمكنة للبحث في العمق الدلالي، والأبعاد السردية التي تؤسس البناء الفني

الشعرية حيازة جمالية يفيض الكثير من التعبير عن المعنى لتحقيق عنصرًا جماليًا فهي تقول:

«بالرغم من السعة التي تحوطني اختنق»
او نقرأ:

«قد يكون حلمك نجمة والله يريد لك القمر».

وسعت الكاتبة الى توظيف مستويات عديدة لتوظيف البنية الفنية، والسرد الوعظي بمرتکز خطاب مباشر:

«واعلمي بأن الله نور على نور، هلمي اليه، ما انطفأ بريق عينيك» ونقرأ أيضًا: «الحياة تبحث عن ذلك الحيز المختبئ خلف وجنتيك»

وتستحضر في مساعيها الاسلوبية بعض النصوص القرآنية كقوة بيانية دلالية موحية: «استحوذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ...».

تشير الى بعض سلبيات الواقع وفعل التغيير من اهم الدوافع التي اغرتنا بالنظر في بنية الخطاب الشعري هي طريقة العمل، قصة قد تكون متخيلة لكنها من الواقع، ولكل قصة وقفة تعمل على تبسيط لغة القصة؛ لكي تكون مفهومة، وبعدها تأتي الوقفة وهي وعظمية

تعتمد على مرتكزات النهي:

«لا تسأني، لا تقعي، لا تبتلعك الحسرة»

ولام النافية غير عاملة مثل: «لا اعلم كيف أقوم بمواساتك»

الدلالات الفنية والفكرية وهذا التنوع بالأساليب يعكس لدينا اللغة المسبوكة، عمل فني قصصي لنقد الواقع وتصوير حالة المرأة، فأبطال النصوص نساء وبحالات متنوعة منها: المرأة المطلقة، والمرأة المنبوذة، المرأة المظلومة، الفقيرة، اليتيمة، المريضة.

تمثيل جوهر الواقع، المطلقة مع المجتمع، والمطلقة مع البيت، والمطلقة مع النفس ومع الانكسار. والاستفهام ابرز أدوات التخاطب حيث تستحضر الكاتبة الأفكار المتراكمة وتستفز القراءة عن طريق الاستفهام، لماذا لا تزالين مستيقظة حتى الآن؟

ماذا يحدث؟ لم كل هذا الصراخ؟

والوصف، وصف الموقف، وصف الحال، تقول:

«شعوري بالوحدة يمزق خوالجي»

وكتابة الحكمة التي تكشف العلاقات الشخصية والتخاطب مثل:

«نحن لا ننسى الوجد يا صديقتي نحن فقط نعتاد العيش معه، كلما ارتفع رقم العمر بنا». وفي سرديّة (عقارب الساعة) نقرأ حكمة اجتماعية «مهما كانت ائقال الحياة على كتفي الانثى الا ان كلماتك اللطيفة تنسيها كل الاثقال».

وهذه السرديات الوعظية والحكمة ترد في الكتاب بعنوان (الوقفات) اغلب الوقفات نصائح معتمدة على أفعال النهي والأمر، وبعضها تنهل من القرآن حكمتها، وكثرة استخدام ياءات النداء: يا صديقتي، يا جميتلي، يا ابنتي، يا ريحانتي.

هذه النداءات تستخدم للانتباه، وسبب هذا التكرار يكمن في الغضب، والثورة، وأدوات فنية في إدارة المعنى مثل المخاطبة: «نتمنى ان تتناولي وجبة من هذه الابجدية حتى لو كان بالصدفة» وتكثر في عمليات التخاطب مفردة انت، انت من تصنعين قيمتك وليس الملابس الانيقة، وانت اجمل نجمة تضيء على وجه الأرض، وهذه التنوعات الاسلوبية تدلنا على ان الكاتبة رزنة صالح متمكنة من ادواتها. مبارك عليها هذا الجهد المميز.

وسعت الكاتبة الى

توظيف مستويات

عديدة لتوظيف

البنية الفنية، والسرد

الوعظي بمرتکز

خطاب مباشر:

«واعلمي بأن الله

نور على نور، هلمي

اليه، ما انطفأ بريق

عينيك»



أحمد صالح

حالم تخييلات

الذاكرة بالدوران بين تفكير واستذكار
ورسم تخيلات ذهنية.
الذهاب بالذاكرة الى مسافات
طويلة، يحتاج جهدًا تفكيريًا عميقًا
أشبه بذلك الذي يجلس لكتابة
رواية بفصول لا تنتهي، كلما
تحسّس أنه سوف يضع نقاطها
الأخيرة، تنكشف أمامه مجموعة
من الأحداث التي يرى انها لازمة
لروايته، ولا يزال يبحث لها عن
عنوان.

في إحدى زوايا حجرة ذات
أبعاد بسيطة، مكون ذلك الكرسي
المضطرب، وصوت زقزقة أرجله
التي ما انفكت تصمت إطلاقًا،
للحظة من الزمن، عمّ هدوء
مفاجئ بغير العادة!، واذا بدبيب
أقدام كهلة بصوت منتظم، أخذت
تقترب شيئًا فشيئًا من ذلك الكرسي
المتزهز، انقطع الصوت وسطع
ضوء خجول، ارتقى صاحب صوت
الأقدام مقعد الكرسي وبدأت عجلة

وسط غفوة تأمل في عوالم الطفولة والاضطراب في الحركة لهوًا ولعبًا، ومع بلوغ ذروة الانتشاء والشعور بالأمان بين قلوب دافئة وأحضان ناعمة، سيطرت غفوة أعقبها ارتداد بالذاكرة وصحوة من ذلك الحلم الوردي.

ما بين صحوة وحنين لتلك الأيام، رفع كفه ماسحًا قطرات دمع حملت ألم الشوق نحو سنوات استقرت في ذاكرة الماضي، وبين تضارب بالشعور وتوتر، ارتفعت ملامح الوجه معبرًا عن رغبة بيضاء في أن يعيش الانسان ناصع القلب والفطرة، كتلك التي يحملها الأطفال، بعد أن أضحى ما حوله بارزًا أنيابه يفترس كل من مضى عبر دائرة النظر.

حسرات وآهات اهتزت في الجوف بعد تلك الحادثة والترجل منها قسرًا مع التنبيه بعدم العودة الى تلك المحطة، وبينما تغفو العينان لتعيد الهدوء الى الجسد، لمع برق في الخيال، وأخذ يدغدغ الذاكرة مغريًا إيّاها ويلوح من بعيد بورقة انيقة.

سرق بنظره عنوانها، وإذا بها تحمل أمل الشباب وعنفوانه، وما دار في حرب فترة غزو الشهوات، كان حينها رخو المشاعر لين العاطفة، فترة انقضت ومزّت كالسحاب، هي

بعدد سني العمر لها امتداد طويل، ولكنه لم يمتلك الوقت لتدوينها وتوثيقها واحتواء كل جزئياتها، حقبة الحركة الدائمة وريعان العمر فيها أفرغ ما في جعبته، ما بين أنس ولعب مع الخلان ارتحال دائم.

اعتلى مظهر الجمال جثته، وتجمّل بجلباب الشباب، وأخذ يغوص في مسير العمر بين استثمار للوقت واهمال، فجأة سمع صوتًا أيقظه، التفت إلى يمينه، وإذا به الهواء مقتحمًا الشرفة ضاربًا بعصاه نافذة الغرفة، أعاد ترميم الموقف محكما غلقه بعدها لحظة تأمل وقوفًا..!

انطلقت نظرات مركزة نحو الكرسي المضطرب، وتساؤلات منتظمة أفرزتها حقبة من سنوات الوعي والادراك والتفكير المنطقي في رؤية الأشياء في ما حوله.

بدأ ألم في الرأس، وكأنه يخاطب ذاكرته مطرقًا أبواب العمر لوهلة من الوقت، حتى أخذ الاستقرار يعمّ جسده بعد موجة من الألم حتى وصوله الى صحوة الموقف، فإذا بنداء من أعلى سماعة قطار العمر ينوّه بالمحطة الحالية.

يشعر الآن بسكينة وهدوء، ووسط تلك الأجواء، يرى نفسه أمام مجموعة من الاختيارات ينظر اليها بتمعن وحرص كبير في ما

سوف يتخذه من قرارات، تفتح أمامه نوافذ الحكمة في انتقاء الأمور، إلا أنها تصيب في هدفها غالبًا، وأحيانًا تكون غير مدروسة، نتيجة طبيعية تنسجم مع تكوين النفس الانسانية التي لا تتصف بالكمال المطلق فيها.

انفجر ضوء خافت سرق نظره، وإذا به مصباح الغرفة وقد صدم بصعقة كهربائية أردته تالفًا، اتجهت الانظار نحوه، واعتلت المحيا تقاسيم الأسف بعد أن قضى المصباح عمرًا طويلًا وهو يشع وينير زوايا الغرفة، وبعضًا من الامتار باتجاه النافذة.

أصبح الجو مظلمًا بعد فقدان النور، ولكن الوقت متأخرًا لإصلاحه، فضّل العودة الى مقعده الذي بدأ به تخیلاته الحالمة التي أوصلته الى فترات العمر حيث الوهن والبياض الذي اعتلى هامته، وأخذ يرى بنظرات جافلة نحو الأعلى مستدرًا حاله، متسائلًا عن الوصول بعد سفر طويل: هل يمكن أن يعود قطار الزمن بالعمر الى اوائله لتدارك الأخطاء أم الاتجاه ذهبا لا إياب فيه، وما بين ألم ألم به، أسدل الجفنان ستاريهما وسقط في بئر النوم العميق على أمل الاستيقاظ مع شروق شمس يوم جديد.

أمسكت الذاكرة زمام المبادرة، وانطلقت بجيشها العرمرم تصول وتجول، تلملم أوراق السنوات تراجعها بشكل ثوري، بدأت عملية توضيب الأشياء والاستعداد لركوب المخيلة والانطلاق نحو غير المعلوم.

تسلسلت المحطات في الذاكرة، وإذا بلمحة عبر سنوات العمر الأولى، الإحساس بذاك الدفء الحاني والانتعاش لبرهة من الزمن،



شاهد و جان

نرجس مهدي

ونورًا.
كم لثمت حور العين أعتابها،
ومن لظى ترتجي بها الوري.
بيتها حرم الله الوضيء.
يا غصناً لطفه تفرع من سمو
فأثمر.
أبعد عِزها بنوائب الدهر
تتَحير؟ !
وعلى بابها نارٌ تُسعر؟!
لَهفي لها أضيع قدرها، وخلف
بأبها توارى بَدَراها.
لازال كَلْمُها بِرَسُولِ اللَّهِ رَحيباً.

أريج انفاسه.
يتلألاً المكان بفيوضات
الرحمن .
تتأاحم ملائكة الله بخدمة
تفاحة الجنان وسيد الأكوان.
ببركتهم تقضى حاجات
الموجودات، وتعم الوري فيض
البركات.
نمير صافي، روي فضفاض.
فسيدة النساء الأنسية
الحوراء تدرجت في مراقي الحق.
وانثنت تملأ الدنيا علماً

الدنيا.
معطر أنا يتماهي الى مشامي
عطر عباءة مولاتي.
كأنني برعم صغير في شجرة
طوبى.
بيت دافئ صغير، رماله
الناعمة له حصير.
والباب تسترهم عن النظر.
سمعت طرق الحبيب بخفة.
بصوته الملكوتي يملأ سمعي
تترشف برؤياه عين صلبى .
يتجلى الدار بأنواره وعطر

في كبد الباب مكاني، أروي
لكم ما جرى قبل استجوابي،
امنحوني اذن الكلام قبل محاكمة
الرب الديان، اسمحوا لي ان
أعرفكم بنفسي:
مذ حادثة الدار للآن ما
خالط جفني الكرى.
وددت أن أقبر وأدس في
الثرى.
مسمار أنا في باب علي عليه السلام
ظاهر من خلفه جلي.
أعينهم على حمل متاع

تغافلوا عن حَقِّها، تَخاذلوا عن نصرتها.
لم أكن يوماً مَوْتوراً لها، في لحظة حقدهم
دفعوني عليها !!
وَبَابُ دَارِها ثَقِيل، بانَتْ به اركان الجريمة
على الجليلة.
لقد رأيت عَرشَ الله في صدرها يلوع.
ولأنَّينها أَفلاك السماء كُسِرت لها ضُلوع،
فرأيت عالم الإيمان.
تخضب رأسي من دمائها فصرت في ذهول.
من قبل كنت شَاهدًا لها، فصرت الجاني
عليها !!
لا أدري أَجفنها أم صدرها يشخب بالدماء؟!
وكمثل كواكب الاسحار محسّنها هوى، وانا
في مخاص المنية.
كيف أَصف تلك الرزية؟!
رَققت لِصرختها: أيا فِضة أسنديني، قد
أطفيء بِالْحَزْنِ عُمري وسنيني.
فآمالِي كُلُّها شَابَتْ، حُمرة العين، كسر ضلع
ودملج اليد.
وللسياط صدى تسمعه الأجيال للآن.
أينبذون قول الله تعالى في الكتاب،
ويأخذون دينهم من بُهم الأعراب!؟

إليه أيا بضعة المختار؛ قد خالفوا سنن
القرآن فيك
نسخوا آياته بعد طه أبيك !!
أي فتح ادركوا؟
هذه باب فاطمة وحيدر !!
أين كنتم يوم خير؟!
وهكذا كهف العدى أدنت منها غصص
الردى.
وقوس بغيهم سُدَّ بِسَهامِ حَقْدٍ فَأَصَابَ
قَلْبَ الهُدى.
وروحها الطاهرة اشتاقت لعالم مَوْرِدها
الأسنى.
بِعينِ الله تدفن بِضعة الهادي سِرًّا، يهضم
حقها قهراً.
يمنع إرثها جهراً...
وَقُلُوبُ مُحِبِّها تَسْتَعْرِ فيها اللهب
لا تنطفئ حتى ظهور المهدي، لِيَجْتِثَ
أصل الظلم والتعدي،
وكلنا لذاك اليوم قلوبنا تحن، وتبقى الى
الحشر شيعتك يا زهراء تنن.
يا سماء اشهدي: أني شاهد ولست بجان.

ظاهرة التقليد الأعمى... (الراب) مثلاً

زيد عبد الرزاق

لكلماته بعض المؤثرات الاجتماعية او العاطفية واللفظ فيه غير متحفظ، لذلك تتعارض مع ثقافة أهلنا.

ومحاولات تشويه الشعائر أخذت تتمحور مع كل جانب، عن طريق ممارسات مثيرة للجدل، وظهور ممارسات غريبة، وأثار (الراب) المستعمل في بعض القصائد الحسينية جدلاً واسعاً ورفضاً شعبياً.

ويرى بعض المفكرين أن (الراب) مؤامرة على الدين، وتشويه رسالة الشعائر بعيداً عن الشعارات، نحن نرى ان اجمل ما في هذه الشعائر والقصائد ان هناك طوراً يخلق عند الانشاد القشعريرة الوجدانية ويرفع هيبة عاشوراء عاليًا في وجدان العالم.

الاطوار الخفيفة لا تصلح للمخاطبة الوجدانية الخاشعة، علينا أن نبث الوعي الانشادي الملتزم، والرسالة الأخلاقية التربوية لا علاقة لها بهذا اللهاف الصاخب، واذا اردنا ان نستورد من الغرب لنستورد ما هو نافع ومفيد.

العرب قسراً على الذائقة العربية وخلق بطبيعته تأثر العديد من الدول بهذا المستورد مثل: الامارات والأردن وتونس والمغرب والجزائر ومصر والكثير من الدول العربية. واما في العراق رُوج له ليكون بديلاً عن القصيدة الحسينية، ويخترق أنظمة الشعائر مدعوماً بإعلام واسع، يريد ان يبرز الراب على انه جذر شعوري للارتقاء -كما يرون- بالشباب.

على حين ركز علماء الفكر انه يمثل انحرافاً لا علاقة له بالإسلام، وما ينشدونه غير مستساغ ولا مقبول، وهذه خطوة مدروسة من بعض زعماء السياسة الذين زيفوا الدين كمرتقى لمواقفهم السياسية. في (الراب) نوع ضاج بالانغام منقطع الإيقاع سريع يجري فيه الحديث وتزويق الكلام بقافية معينة، يسمونه النمط الحريض

ومعنى التقليد عند احد المفكرين تعني ان يسجن الانسان نفسه فكرياً منتظراً ما يقوله وما يفعله الاخرون. للغرب ثقافته وموسيقى (الراب) احد فروع ثقافة (الهيپ هوب) تردد اغانيهم واناشيدهم بقافية معينة، ويتم التلاعب بالألفاظ حتى تتماشى مع قافية اغنياتهم.

وهو فن امريكي زنجي صدر الى

يحقق التقليد الإيجابي فائدة للفرد والمجتمع؛ كونه تقليداً واعياً يضيف ويطور ويبعد وينتكر، بينما ظاهرة التقليد السلبي تلغي شخصية الانسان، وتجعله تابعاً عبر التقليد الاعمى، وهو ناتج عن شعور بالنقص فيلجأ صاحبه الى تقليد كل شيء لنسخ الأفكار والعناوين.



سؤال صدى الروضتين —
الأساتذة الكتاب والأدباء مع المحبة:

هل الشهرة والانتشار مقياس لجودة المبدع؟

هيئة التحرير - خاص: صدى الروضتين

من فكر وعقيدة، فرفضت ان أرسم خطاي في الوحل؛ لكي لا يغوص بي في يَمٍّ من حميم، وأنفت أن أخطها على الرمال، فتتطاير ملء الصحراء، وتهبط بي في وادي سقر، وفُضلت أن أنقشها في الصخر بيراع الفكر الحر؛ لكي تبقى ماثلة في ضمير البشر أبداً الدهر.

- لا تبحي عن الشهرة يا ابنتي، فتزَلْ قدمٌ بعد ثبوتها! بلى، صدقت يا والدي، فلقد اتخذت كلماتك النورانية نبراساً لمسيري الأدبية، فكم تجاوزت عن مجالات عديدة كان يمكن أن تفتح لي الأبواب المغلقة، ولكن الثمن كان مدفوعاً سلفاً، لا من مال فان، بل

بنجاح هنا وانتشار هناك. ورأى والدي (رحمه الله) أمائر الإبداع تلوح في ثنايا صفحتي المتواضعة، فأقبل نحوي بنظرته الثاقبة التي تخترق سويداء القلب، وأطلق في فضائي الأبيض النقي الخالي من كل ألوان الدنيا وبهرجها، كلماته الخالدة :

الكاتبة رجاء بيطار:

كثيراً ما طرح هذا السؤال نفسه عليّ منذ طفولتي، كنت أقرأ لهذا وتلك من الكتاب والكاتبات، عرباً وغربيين، وأمهد لقلبي السبيل في أن يخوض يوماً غمار السنين، ليظفر

وإن أنسى لا أنسى يوماً وقع في يدي بطريق الصدفة كتاب لكتابة عربية شهيرة، قد تُرجم للغات عدة، وطُبع سبع عشرة طبعة!، وما إن قرأت من الكتاب بضع صفحات، حتى أدركت سبب هذا الصيت الذائع، والانتشار الواسع، لكتابة قد تكون مبدعة حقاً في أسلوبها الأدبي والنفسي، ولكنها حتماً ليست مبدعة في خلقها وسلوكها المنحرف عن الصراط السوي، وهو ما حاولت أن تزينه للقراء عبر قلم حاذقٍ ذليقٍ ناعم الملمس يلدغ مثلما يؤنس، تماماً كما الأفعى الرقطاء التي وصفها الشعراء بقولهم:

تعطيك من طرف اللسان حلاوة ... وفي أنيابها السمّ نافع إن ثمن الشهرة كثيراً ما يدفعه الكاتب من آخرته ليزخر به دنياه، فما أكثر المطبّلين والمزمرّين لكل من يخالف، ولكل من يعزف على وتر الهوى في نفوس النشء، ويزين الخطيئة ويلبسها ثوب الحرية، ويتجاوز المقدسات باسم الحرية، ويدنس كل عفة باسم الحرية.

إن الشهرة ذات لمعان وبريق، فهي ان سلبت لبّ الكاتب وخطفت بصره، وقع في وادٍ سحيق؛ لأنها

إذ ذاك تعميه عن الحق الحقيق، وهنا تكمن خطورتها، ولذا فالسعي وراءها يذهب بالإخلاص في العمل؛ لأن رضا الناس يصبح هو الهدف والأمل، أما إن أتت بعد جهد ومثابرة، وعمل يرضي الله ورسوله واهل بيته، فهي لا تعدو أن تكون ذكراً حسناً في هذه الدنيا، وأثراً طيباً لا يزول ولا يمحي؛ لأنه ثمرة رضى الله (جلّ وعلا).

إن على المرء أن لا يُخدع بالأسماء اللامعة، فلعل كثيراً منها ينضوي تحت نطاق بهارج الدنيا، وما أكثرها، بل إن سبيله في تقييم الشخص أن ينظر في عمله، فإن كان قد أرضى الله كان عنده مرضياً، وإلا فلا.

الشاعر شادي حلاق:

كثيراً ما تكونُ الشَّهْرَةُ للمبدعين المخالفين خصوصاً الذين يخالفون الدِّين ويتحدّثون ضده، ولو أنّهم علماء أو شعراء أو فلاسفة إلا أنّ شهرتهم تكون أكثر من شهرة من هم أكثر إبداعاً، إنّما الزّمن كفيل بإظهار المبدع الحقيقي أو الأكثر إبداعاً.

أيضاً الكتابات الشعبيّة كعلم النفس الشعبي الذي ملأ العالم،

إنّما قيمته في العلم تكادُ تكون كقيمة الخرافات.

وكذلك الإبداع الذي فيه إثارة وتشويق (وأحدثت عن الإبداع وليس عن كتابات الإثارة والتشويق التي لا قيمة لها) فتلك تنتشر انتشاراً كبيراً، مثل كتابات أجاثا كريستي التي انتشرت بشكلٍ جنونيٍّ، لكن تبقى قيمتها متواضعة جداً أمام قيمة العظماء من الأدباء، فالانتشار يعطي شهرةً لكن لا يعطي قيمة ولا يمكن قياس الإبداع من خلالها.

الكاتبة منتهى محسن:

الشهرة والانتشار مطلوبة لأي كاتب؛ كي يصل قلمه لأطراف الأرض، ويستفيد الجميع من أفكاره ومعارفه، ويكسب أجر ذلك بحضوره الفعال في كل محفل.

لكن ليست هي قياس لإبداع الكاتب وشرف قلمه، ولذا نجد أن كثيراً من الاسماء منتشرة، لكنها تحمل في افكارها السموم؛ لأنها تنتمي للأدب غير الملتزم، الذي يبيح للكاتب الغور في أفكار القارئ دون معايير الأخلاق والالتزام بالحدود المعروفة حتى يصير التجاوز أمراً مسلماً لديه، وهذا ليس بإنجاز أو تميّز.

الكاتبة عبير المنظور:

الشهرة والانتشار لا تعبّر عن جودة الكاتب مطلقاً، فهناك عوامل مساعدة لبعض الكتاب ساعدتهم على انتشار أسمائهم، ومنها السوشيال ميديا.

وهناك مبدعون بحق ينتمون لقلمهم وكتبهم فقط، رغم ابداعهم الفذ، ولكنهم لا يحبذون الاعلام والظهور، وهو في كل الاحوال لا يمنع من متابعيه وقرائه من متابعة ابداعه.

لكاتبة أمل علي:

الشهرة لا تُعبر عن جودة الكاتب، حيث إن الميول العام لدى الناس هي ميول مادية لا تتعلق بجودة ما هو مكتوب بقدر ما تتعلق بأمور خارجة عن الحاجة الواقعية للناس.

فغالباً ما تتعلق المظاهر الخداعة: كالعامل المالي والإرث العائلي وبعض الإغراءات التي تتعلق بحياة الناس بالشهرة أكثر من فحوى المكتوب.

لذلك يوجد إرث عظيم تحتاجه البشرية، ويتعلق بتنظيم الحياة بصورة مباشرة الا أنه لا يجد طريقاً الى القارئ مثله مثل الكثير من



بحیة الناس الی تعد عاملاً مؤثراً
مهمّاً، والکاتب یُعرف من قلبه
المعطاء.

الشاعر حازم المتروکی:

أبدًا لیست الشهرة والانتشار
هما مقياس لجودة المبدع، فهما
رهقٌ لظروف معینة مواتیة لصالح
المبدع، ومن یعمل علی انتشاره،
لكن جودة المبدع بطرحه لمتبناه

الأمر الی لا تزیّد القارئ شیئاً سوى
انه مضى وقت فی قراءة کتاب.

لذلك الکتاب لا یعرف من
غلافه، ولا الکاتب من شکله
وشهرته، وإنما الکتاب یُعرف من
خلال ذخیّته المعرفیة المتعلقة

الثقافی بمغایرة، مضیقاً لها من
المعاصرة والتجديد ما یتلاءم
والواقع.

علی جودة:

ممکن، ولكن لیس بالضرورة،
وهناک مبدعون كثیرون بعیدون
عن الأضواء.

حمامة سلام:

صحيح، الشهرة دلیل علی

الانتشار، لكن هنالك ضریبة
للشهرة هی یجب الالتزام بالجودة
والمصداقیة والسعی نحو الأفضل،
لا لكسب المادة أو الحصول علی
اغراض زائلة؛ لأنه كما یقول المثل:
ما طار طیر وارتفع إلا كما طار وقع،
فحذار من الغرور.

ورطة حلم

الشاعر نعيم الصياد

والتقيت في الحلم الدكتور (صلاح الدين) سألته عن المقومات الأساسية لثقافة الالتزام، فأجابني: إن الالتزام بالقيم الاجتماعية هي من أهم المؤثرات في الحياة، سلوك البشر يحدد شكل العلاقات الإنسانية، ويؤثر على تفاعل المجتمع بعضه مع بعضه الآخر، والقيم الاجتماعية من أهم سبل الحفاظ على الأمن، وأهم أدوات الضبط الاجتماعي.

أحدهم داهمني بعصبية وتكلم بحرقه دون ان يترك لي مجالاً لأعرف اسمه فقال:

مخالفة النظام وعدم الالتزام بالقوانين امر فطري ما لم يتم تثقيف المجتمع وزرع النظام في نفوسهم، قلت له: كيف؟ العجيب انك تُعاب وتُعيّر عندما تتقيد بالنظام دون أوامر تفرض عليك، وانما انصعت للنظام طوعية، يتساءلون: كيف تقدم الغرب؟ كيف يطبقون النظم بحذافيرها؟ انهم زرعوا ثقافة حب النظام منذ الصغر، يزرعونها فيهم لتبقى محفورة في ذاكرة أطفالهم.

واذا بأيّ تصيح بي: لماذا تركت فراشك ونمت على الأرض؟

تورطني أحلامي دائماً بأمر أغلبها بعيد عن اهتماماتي، مرة احلم بأني سائق تاكسي ومعلم وحمال، بعض من تلك المهن تُدبر ولله الحمد، وبعضها الآخر اجد فيه صعوبة، وهذا الحلم ورطني بأني اعلامي احاور الاختصاصيين عن ثقافة الالتزام.

التفت اليّ الكاتب (عدنان فرج الساعدي) وهو يقول:

النظام محور المسلم وهويته وصنع القوانين والتعليمات داخل الاسرة يجعل الأبناء يعرفون ما هو مطلوب منهم، يتبعون السلوك المرغوب، ويتعدون عن السلوك غير المرغوب.

عقب الدكتور (احمد قطران): ثقافة الالتزام تقوم على أساس ان الفرد رقيب ذاته، الفرد يلتزم للالتزام ذاته بلا مقابل، مثلما يدرك ان السم يقتله فيبتعد عنه، والنار تحرقه فلا يقترب منها، كذلك عليه ان يدرك ان ثقافة الالتزام مصير دونها يكون الهلاك. وغير الملتزم حسب رؤى الدين هو محاسب دنيا وآخرة.



سؤال في ضيافة صدى الروضتين:

هل الطلاق قسمة ونصيب؟

لجنة الاستطلاعات - خاص: صدى الروضتين

تعودنا أن تكون
أسئلة الصدى
أدبية، هذه المرة
نريد أن نرى رأي
الادباء في قضية
اجتماعية،

حول الإجابة

عن السؤال:

هل الطلاق

قسمة

ونصيب؟

التي عاشها معا بانسجام واحترام ومودة، وانما تُرمى

الكرة في ملعب القسمة والنصيب!

إيمان كاظم / شاعرة وإعلامية:

يمكن تعريف الطلاق وفق المتغيرات الاجتماعية؛ ليكون التعريف أكثر قربا من الواقع. في وقتنا المعاصر، فإن الطلاق بغض النظر عن الإجابة المطروحة (قسمة ونصيب)؛ لأنه في جميع الأحوال الله (عز وجل) هو من يقسم لنا بقضائه العادل كل ما نواجهه في الحياة الدنيا، ولكن مع هذا فإن لكل أمر مسببات وبالنسبة لموضوع الطلاق فهو نتيجة طبيعية لمجموعة هائلة من المتغيرات التي طرأت على المجتمع اقتصاديا تكنولوجيا وأخلاقيا وسياسيا... إلخ. إذ صار هذا الإجراء (الطلاق) على رأس قائمة الحلول المقترحة لمعالجة المشاكل الزوجية، متناسين أنه الأبعد في قائمة الحلول.

الدكتورة ابتسام مشني / كاتبة:

الزواج والطلاق في رأيي ليس لهما شأن بالقسمة والنصيب، وانما يتم الاتفاق عليهما كأى مشروع او مرحلة من مراحل الحياة التي يمر بها الانسان في رحلة استمرارية وجوده.

يبدأ الزواج حسب المراسيم والتقاليد المعروفة حسب الشريعة الدينية والتسنن المتبع للزوجين، وعند الانفصال والطلاق يكون أيضا وفق الشريعة والتسنن لهما. يحدث الطلاق بعد حرق اخر ورقة من اكتمال شراكة الحياة بين الزوجين، ولعدم حدوث الصلح والتغاضي عن المشاكل التي أحدثت شرخا في حياتهما، فيكون الطلاق واقعا بينهما، وليس للقسمة والنصيب دور سوى انه تعلق عليه الحجج الواهية، والركون إلى انه السبب في الطلاق، وكلا الزوجين لم يحاولا أن ينتعشا بذكرى تلك الايام



رجاء الانصاري / كاتبة:

بما أن الانسان واقع ضمن دائرة المشيئة والارادة الالهية، فإن الاقدام على امر الزواج مرهون بمقدمات وتدابير الهية؛ لتسهل هذا الامر، فسوق المقدمات تقع ضمن هذه المشيئة، واما الاختيار فهو رزق سِرّ للانسان فيما ان يقبل به او يرفضه، اي انه أمرٌ بين أمرين. أما الطلاق فيختلف عن الزواج فهو مرهونٌ بأسباب عدة وليس للقسمة والنصيب مدخلية فيه، منها حسن التبعل، هذه بالنسبة للمرأة وكسر الحواجز والموانع التي تولد وتثير نوعاً من التشنجات بين الازواج، وهذا بدوره منوط للتلاقح الفكري والانسجام العاطفي والتعاملي بين الزوجين،

وسعة الصدر وتجاهل صغار الامور -وبعض الاحيان الكبيرة منها ايضاً- بأريحية، والتعاون على تجاوز منعطفات الحياتية التي تعيق مسيرة هذا المشروع وتهدمه، فانعدام هذه الأمور تكون الحياة الزوجية في دائرة الخطر، يأتي القرار من احد الطرفين بالانفصال. اذن، فالطلاق حسب رأيي القاصر ليس قسمة ونصيباً، وانما اساسه التعامل بعقلانية بعيدة عن التشبث بنسيج المشاعر وحكاية القلوب التي تثير اغلب الاحيان اغبرة ليس لها واقع في الحقيقة، بل مجرد اوهام.

إيمان صاحب / كاتبة:

في مجتمعنا العربي كثيراً ما تتردد هاتان الجملتان (الزواج

قسمة ونصيب) و(الطلاق قسمة ونصيب)، في مسألتين مختلفتين لفظاً ومعنى، ألا وهما: الزواج والطلاق. وبما أن موضوعنا هو الطلاق نعود هنا إلى ذات الجملة: من أين نشأت؟ ومتى تُقال؟ وللإجابة عن هذا نقول: أصل هذه الجملة (الطلاق قسمة ونصيب) ناشئ من العرف. أما متى تُقال: مرة تُطلق من باب التعاطف مع احد الطليقين، وأخرى يراود بها تبرير موقف الزوج أو الزوجة، باتخاذ قرار الطلاق؛ كي لا تُوجه له الملامة والعتاب، ومع هذا كله تبقى هذه الجملة مجرد شماعة، نُعلق عليها همومنا وأخطاءنا، لا علاقة لها بشيء اسمه طلاق؛ لأن الإنسان مخير باتخاذ



قراراته التي تأتي وفق فعله أو قوله: وليس من الأمور التي لا خيار له فيها: كالموت والحياة، ولو كان الطلاقُ قسمةً ونصيبًا، كما يُقال: لما شددت الشريعة المقدسة على عدم وقوعه إلا بشروط لم تضعها لغيره؛ علّها تكون رادعه فيما لو فكّر أحد بالإقدام على الطلاق لأي سببٍ كان.

فاطمة الركابي/ كاتبة:

الطلاق ليس قسمةً ونصيبًا، وإنما هو نتيجة لإحدى المقدمتين: المقدمة الأولى هي الاختيار الخاطئ أو المُستعجل من قبل الطرفين أو أحد الاطراف لشريك حياته. المقدمة الثانية هي عدم وجود وعي واعداد مسبق لفهم الحياة الزوجية، وكيفية ادارتها، ومعالجة المشكلات

والاختلافات بين الزوجين سواء كانت اختلافات فكرية أو بيئية أو حتى تربوية، فالبعض يعد خيار الطلاق اسهل من خيار الصبر على صعوبات الحياة المشتركة حتى يتم إيصالها الى برّ الأمان حيث تكون حياة قائمة على التفاهم والتعاون في تقبل وتكميل أحدهما للآخر، فيبرران لخيارهما بالانفصال بمفهوم القسمة والنصيب!

المؤرخ والناقد صباح محسن كاظم:

بالطبع كل ظاهرة اجتماعية لها أسبابها الظاهرة والمضمرة، ظاهرة الطلاق بدأت تتسع في مجتمعنا العراقي، والوقوف عليها من الواجبات الشرعية، والثقافية. ظاهرة الطلاق تتفاقم مع

المشاكل الاقتصادية، والبطالة، وعدم إيفاء الرجل بمسؤولياته، من جهة أخرى بعض الطلبات من النساء لقضايا يظن بها الزوج من الكماليات، أو التعامل القاسي مع الزوجة، كالمنع من زيارة الأهل، والمشاركة بالمناسبات، وبسبب دخول التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة التي جعلت من العلاقات المفتوحة مع الآخرين تثير الريبة والشك، وتوقع بالمحذور في أحيان كثيرة نتيجة التفكك الأسري، بل يتعدى للجرائم الفظيعة، المعالجة تتم بالعودة لينابيع الإيمان وتأدية الواجبات من الزوج والزوجة كشركاء حياة.

مجالس الإرشاد في ضوء بناء الإنسان

أحمد الحسناوي



ركزت السنن الإلهية في منطلقها الأساس على الجوهر النقي المتجذر في مكنون الانسان، وجاءت بالوسائل والأدوات التي تحقق هذا المشروع الخلاق الذي يهدف الى تكوين مجتمع ذات أجزاء مترابطة بعيداً عن الصراعات الواردة في النفس البشرية، وتؤكد هذه النقطة الآية الكريمة، «وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَجِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ» (سورة يوسف: ٥٣).

إذن، لابد من التسليم بأن الشر من صفات النفس البشرية بشكل عام ويستثنى من ذلك الذين خصهم الله بالكرامة والعصمة، وهم الأنموذج الإلهي لتكاملية الأخلاق لدى الانسان.

إنّ التطبيق الواقعي للارتقاء بالنفس الى مراتب التنزه من الخطأ والزلل حصره الله سبحانه وتعالى بنبينا الأكرم محمد ﷺ وأهل بيته



الأطهار عليه السلام، وهذا لا ينفي أن الأنبياء السابقين عليهم السلام لا يمتلكون العصمة عن الخطأ، بل لهم من الكرامات ما ليس لدى غيرهم.

الخصوصية التي أُعطيت للنبي محمد عليه السلام وأهل بيته عليهم السلام كانت نتيجة حتمية لما مرت به البشرية منذ الخليقة، بعد أن زاغت النفس البشرية وانجرفت الى الهاوية، وهي تتسارع الى المكاسب الدنيوية التي مصيرها الزوال، وألقى الله سبحانه وتعالى الحجج على البشر وبيّن سبل الارتقاء الى مكارم الأخلاق. تحتاج الرسالة الى واسطة تتسم بمواصفات خاصة لإيصالها، ورسالة الاسلام وصلت الى الانسان بغض النظر عن توجهه الديني، فهي رسالة إلهية شاملة تحمل كل مقومات الكمال، وبالمرور الى معترك التاريخ سوف نلاحظ حجم العداء الذي واجهه حملة الرسالة الأئمة عليهم السلام، ومن بعدهم العلماء والمراجع الكرام حتى وقتنا الحالي.

وكانت وسيلة التوصيل

في هذا المضمار هو المجالس التوجيهية والارشادية التي تُلقى من قبل رجال الدين والعلماء من على المنابر ونلاحظ أن الخطاب المنبري ذات طابع متجدد يتناسب مع كل مرحلة يعيشها وبواكبها، فهو يشخص المشاكل ويقسمها ويغوص داخلها مجزئاً إيها، وواضحاً الحل لكل جزء منها، ولا يقتصر عمله على التشخيص بل انه يتابع برنامج الإصلاح وفي بعض الأحيان يدخل ميداناً لحلّ الاشكالات المستعصية، وصولاً الى الحلّ الأمثل في تلاشيها.

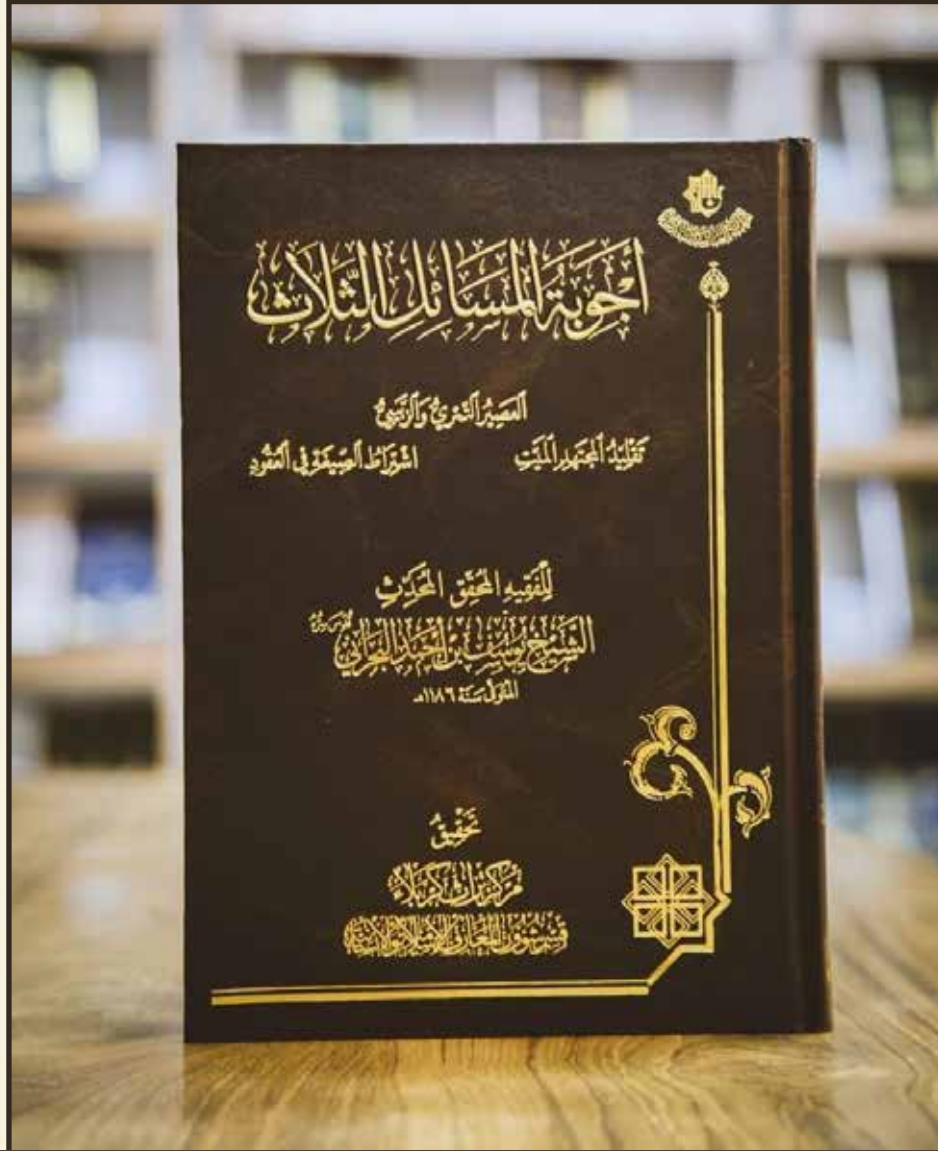
تدعو المنظومة الدينية

وتؤكد اليوم على ضرورة تقوية أواصر الارتباط بمجالس الارشاد على أن تكون ذات خطابات معتدلة تتوافق مع المنطق القرآني والسنة النبوية، ولم تمارس في يوم من الأيام هذه المجالس الاجبار والضغط على الأفراد، بأن يأتروا بأوامرها، بل انها اتخذت منهجاً خاطب فيه العقل الانساني مستهدفة الوعي في ادراك الحقيقة لنيل المروضة الالهية.

تدعو المجالس الى بناء الانسان والابتعاد عن الجانب السلبي من النفس، ومحاولة الارتقاء بالأخلاق التي هي

القاعدة الرصينة لبناء المجتمع، في ما تؤكد أن تكون الخصال الحميدة العملة المتداولة بين الناس دون النظر الى التوجه العقائدي والانتمائي.

وبهذا قدمت لنا المجالس الارشادية أنموذج الانسان الصالح داخل المجتمع بكل ما يحمله من صفات حميدة، تتساقط امامها كل الأحقاد والضغائن التي يضعها الشيطان في طريقها، وهو جزء من التمحيص للوصول الى نقطة الكمال الانساني محققة مروضة الله سبحانه وتعالى.



أجوبة المسائل الثلاث إصدار جديد عن مركز تراث كربلاء

جاء المبحث الأول في ترجمة المؤلف فذكر اسمه ونسبه، نشأته ودراسته، هجرته إلى القطيف ثم إلى إيران وبعدها إلى العراق، أساتذته وشيوخه في الرواية، تلامذته، مؤلفاته ثم وفاته ومدفنه عند رجلي سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام).

وجاء المبحث الثاني في التعريف بهذه الرسالة وبيان ما فيها، وما كتبه الأعلام من تصانيف مستقلة في كل واحدة من هذه المسائل الثلاث، ثم الخاتمة التي تضمنت مواصفات النسخة المعتمدة، ومنهج التحقيق. تبعها الكتاب المحقق الذي جاء في (٩٩) صحيفة، ثم الفهارس الفنية للكتاب.

للفقيه، وغير ذلك من الفوائد، وإن اختيار أجوبة المسائل للفقيه المحدث الشيخ يوسف البحراني (قدس سره) كان لأمرين: أحدهما: للدور العظيم الذي كان للشيخ يوسف البحراني في بعث الحركة العلمية في خوزة كربلاء، وثانيهما لما اتسمت به أجوبة مسائله من جنته استدلالاً إما تفصيلاً كما في هذه الأجوبة، وإما إجمالاً كما في بعض أجوبيته الأخرى التي هي قيد التحقيق في مركز تراث كربلاء.

ثم مقدمة محقق الكتاب الشيخ الدكتور أمجد عبد الرؤوف البرقعاوي (رحمه الله تعالى) والتي قسمها على مبحثين وخاتمة.

صدر حديثاً عن مركز تراث كربلاء التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة كتاب (أجوبة المسائل الثلاث) وهي العصير التمري والزبيبي، تقليد المجتهد الميِّت، واشترط الصيغة في العقود، تأليف الفقيه المحقق المحدث الشيخ يوسف بن أحمد البحراني -قدس سره- (ت ١١٨٦هـ).

وقد جاء الكتاب بمقدمة بقلم مدير مركز تراث كربلاء الدكتور إحسان الغريفي، قال فيها:

إن من الفوائد المهمة لأجوبة المسائل التعرف على المباني الفقهية والأصولية